«الاتحاد الاشتراكي» تكشف تفاصيل مخطط الداخلية لليقظة الترابية لمواجهة انتشار الفيروس

علامات تثير القلق: إصابة أكثر من 60 من مهنيي الصحة بمراكش بالعدوى

إغلاق ميناء العيون «إلى إشعار آخر» | الاتحاد الأوروبي يزيل المغرب من «القائمة الآمنة»

وحيد مبارك

قررت وزارة الداخلية، على إثر ارتفاع المنحنى الوبائي خلال الأيام الأخيرة، تنزيل مخطط لليقظة الترابية يعتمد المزيد من القيود والتدابير الوقائية لمحاولة تطويق عدوى انتشار فيروس كوفيد 19 والحيلولة دون تسجيل المزيد من الإصابات والوفيات، التي بلغت مستويات قياسية مؤخرا.

وإلى جانب ما سطّرته السلطات العمومية وتم الإعلان عنه في إطار حالة الطوارئ الصحية، فإن وزارة الداخلية قررت اعتماد المعدل التراكمي لعدد الإصابات في عمالات وأقاليم المملكة كمحدد لاتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية، حيث تقرر متى أصبح معدل الإصابات يتجاوز 50 إصابة في كل 100 ألف نسمة، بمنطقة من المناطق، منع الدخول إليها والخروج منها إلا بترخيص يجيز ذلك لضرورات محددة يسلم من طرف ممثلي الإدارة الترابية، إضافة إلى حظر التجمعات، وإغلاق فضاءات القرب التجارية والمتاجر الكبرى والمقاهي في العاشرة ليلا، وتحديد الحادية عشرة ليلا كموعد لإغلاق المطاعم.

تدابير وإجراءات من المنتظر أن تشمل كذلك منع الولوج إلى الشواطئ والحدائق العمومية، فضلا عن إغلاق قاعات الألعاب والرياضة وملاعب القرب، واستعمال وسائل النقل العمومية من حافلات وسيارات للأجرة في حدود نصف حمولتها أي 50 في المئة فقط من الركاب، مع التشديد على ضرورة وضع الكمامات واحترام التباعد الجسدي في الفضاءات العمومية.

مخطط وزارة الداخلية، سطّر تدابير كذلك على مستوى الأحياء التي قد يتم تسجيل بؤر وبائية فيها، إذ تقرر إحداث حاجز أمني على مستوى هذه الأزقة والاستعانة في ذلك بدعم القوات المسلحة الملكية، ومنع التنقل منها وإليها، مع استمرار منح تراخيص تنقل استثنائية تسلّم من طرف الإدارة الترابية للضرورات المهنية والصحية والإنسانية.

وإلى جانب ما سبق، سيتم إغلاق محلات تجارة القرب والمراكز التجارية الكبرى والمقاهي والمطاعم على مستوى الأحياء «الموبوءة» في الساعة الثامنة مساء، أما أسواق القرب فقد تقرر إغلاقها في الرابعة زوالا، فضلا عن إغلاق الحمّامات ومحلات الحلاقة والتجميل، والعمل على وضع وتسطير مخطط للتواصل المحلي واعتماد جملة من التدابير والإجراءات في هذا الصدد، بما في ذلك الاستعانة بأعوان السلطة و»البرّاحة» وغيرهم.

التدابير والإجراءات الوقائية التي تم تسطيرها بغاية الحفاظ على سلامة المواطنين وحمايتهم من انتقال العدوى، مع تحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمواطناتية للانخراط في مواجهة الجائحة باعتماد وسائل للوقاية فردية وجماعية، ومن أجل تعزيز المكتسبات التي حققتها بلادنا في مواجهة الجائحة منذ بدايتها، تقرر أن يتم تطبيقها عند الساعة السادسة من مساء اليوم الموالي لعملية التقييم، التي تكون دافعا لتسطير تلك الإجراءات والتدابير الوقائية، علما بأنها ستعرف تقييما متواصلا من طرف ممثلي المؤسسات المختلفة المختصة في إطار الاجتماع الأمني الذي يُعقد على مستوى العمالات، من أجل رفعها أو إعمالها في مناطق أخرى، وفقا للضرورة والمتغيرات الوبائية التي سيتم تسجيلها يوما عن يوم.

اقرأ أيضا ص:2

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الاثنين 10 غشت 2020 الموافق 20 ذو الحجة 1441 العدد 12.611

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كسر الخاطر

المنافسة: ماذا لو بدأنا التحليل من تشكيلة اللجنة المكلفة نفسها؟

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تمثل المنافسة للاقتصاد، ما تمثله الديموقراطية للسياسة، وهذا وحده كاف، لكي نستطلع قوة الرجة التي أحدثتها الأخبار ذات الصلة بموضوع مجلس المنافسة، ولاسيما عندما يكون الامتحان، ذا صلة قوية بمجال قوي، هو مجال المحروقات...

يمكن أن نخمن، أن هذه المادة التي حركت البشرية، منذ نهاية الثورة البخارية، وما زالت تحرك كل حروبها، بالرغم من الإعلان المتكرر عن قرب زوالها وتباطؤ تأثيرها بفعل المرحلة الثالثة من الثورة الحديثة، يمكن أن نخمن الأثر الذي يمكن أن تحدثه في دولة تعاني النقص منها.

وإذا كانت الدول التي تملكها بوفرة، لا تسلَمُ سياساتها ولا استراتيجياتها من إسقاطاتها، وتخضع بشكل كبير لتأثيرات رهانات القوة حولها، وتتأثر،(عموما سلبا) بوجودها- كما في حالة الخليج- يمكن أن نخمن تأثير هذه المادة على دول تعاني من نقص حاد فيها، وتفتح كل فضاءاتها برا وبحرا وهواء من أجل الوصول إلى بديل لها والتحرر منها..فنحن في المغرب أمام تأثير مضاعف: تأثير الخارج، وتأثير الداخل، ولكل كلفته الاقتصادية والمالية والاجتماعية.. ومركّباته المصالحية، ذات التشعبات القوية.

لذلك سيكون السؤال الأكثر نجاعة هو: ماذا لو بدأنا التفكير في أجل الحسم في قرارات مجلس المنافسة والتحقيق فيها؟

أول ملاحظة هي أن أغلب أعضائه لهم علاقة بالمحروقات، قبل حتى أن يثار موضوع التواطؤات والمنافسة حولها..

وقبل وبعد إنعاش المجلس المكلف بالمنافسة ودخوله غمار قضية لا أحد كان يراها بسيطة وعادية وسهلة..

كيف ذلك؟

فحسب الترتيب المعلن عنه في البلاغ الملكي، نجد أن من بين أعضائها:

1-- رئيسا مجلسي البرلمان.

وللبرلمان، على الأقل بالنسبة للغرفة الأولى، قصة تحكى في قضية المحروقات، وفي قضية بداية الموضوع من أصله.

فهو كان الحاضنة التشريعية للقرار الحكومي بالتحرير الشامل للقطاع، في عهد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران.

وهو كان أيضا الفضاء التشريعي الذي احتضن التدخلات، معارضة وأغلبية، حول التسقيف والمراقبة، وكان الوزير المكلف بالحكامة لحسن الداودي قد أعلن أمامه بالفعل الالتزام بهذا الاحتراز الضروري في الأسعار، قبل أن يتم نسيانه!

والقبة البرلمانية تم الشروع، تحتها، في عمل قلما تشرع فيه البلاد، هو لجن التقصي، وهي مطالبة بإطلاع المجلس الذي شكلها على نتائج أعمالها (الجلسات المخصصة لتقديم أعمال لجان تقصي الحقائق)، وفق الشروط الواردة في الفصل 67 من الدستور والقانون التنظيمي الذي يحدد تسييرها، (القانون التنظيمي 085.13 المتعلق بطريقة تسيير اللجان النيابية لتقصي الحقائق)، وكذلك كان في موضوع المحروقات.. وقد كان يوم الثلاثاء 10 يوليوز 2018، إبان الدورة التشريعية : دورة أبريل 2018 ، يوم جلسة عمومية لتقديم ومناقشة تقرير المهمة الاستطلاعية المؤقتة حول كيفية تحديد أسعار البيع للعموم، وحقيقة وشروط المنافسة بقطاع المحروقات بعد قرار تحديد الأسعار، جلسة ترأسها عبد العزيز العماري، النائب الأول لرئيس مجلس النواب.

وبالرغم من كل ما قد يقال عن التفاصيل ومآلات النتائج المتمخض عنها، فإن لجنة تقصي الحقائق البرلمانية هي التي فتحت الباب واسعا للاستنكار والغضب، قبل مجلس المنافسة...!

والجميع يذكر كيف تلقت المنابر الوطنية الخلاصات التي قدمها رئيس فريق التقصي، باسم الحزب الذي يقود الأغلبية، وكيف أن الجميع شعر بالفعل بروائح الغاز تخنق البلاد، وكيف تعالت المطالب بتفعيل بند الضمير الوطني واسترجاع المال الذي تم كسبه من ذلك....

نذكر جميعا أن البرلمان هو الذي احتضن النقاش الأول، وهو الذي احتضن الصرخة الأولى، وأنه هو الذي كان الفضاء الأول لكشف كل ما تفرع من أرقام وأرباح، جعلت المغاربة يتنذرون- وما زالوا- مع كل موقعة نفط.

والخلاصة هي أنه لا أحد من البرلمان -أوباسمه- يمكن أن يلغي هذه القصة المشوقة من حوليات المجلس الموقر، وهي القصة المستنكرة كذلك لمآلات تدبير المحروقات في زمن صعب وحرج.

يمكن القول، من الآن، إن البرلمان في الجانب الغاضب من التاريخ ! باسم التزامه بما سبق وباسم احتضانه لما وقع من مساءلة مؤسساتية ورقابية وتشريعية لواقع الحال.

هل سيكون لتقريري مجلس المنافسة تأثير تعديلي على مزاجه وخلاصاته؟

نطرح السؤال وننتظر.....

غدا 2-- المحكمة الدستورية...

كورونا خارج سيطرة مسلحي البوليساريو واحتجاز المصابين بمخيم في العراء

كشفت وسائل إعلام تابعة للجبهة الانفصالية « بوليساريو» عن خروج الوضع الوبائي بسبب فيروس كورونا عن السيطرة، وأفادت المصادر بأن المتنفذين داخل مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري قرروا أنه سيتم دخول ما أسموه مرحلة ثالثة من الحجر داخل الخيام، وقالت وكالة أنباء تابعة للانفصاليين « الاجتماع ناقش بالدراسة والتحليل الوضعية الصحية الحالية في ظل تسجيل حالات بوباء فيروس كورونا في عدد من الولايات، والتي أصبحت تستلزم تفعيل إجراءات المرحلة الثالثة من التعامل مع فيروس كورونا كوفيد 19، والتي ستركز بدرجة كبيرة على تطبيق الحجر المنزلي على الحالات التي ظهرت عليها أعراض المرض»، والاجتماع المذكور لحاكمي المخيمات بمختلف تراتبيتهم.

03

هل تنقذ المساعدات الدولية لبنان من أزمة إنسانية، سياسية واقتصادية خانقة؟

05

760 كاميرا مراقبة لكل مليون بيضاوي

وفق مؤسسة « كومباريتش» المختصة في تكنولوجيا المراقبة المدنية فإن الدارالبيضاء خصصت 760 كاميرا مراقبة لكل مليون مواطن، لتحتل بذلك المرتبة الثانية في هذا الباب على مستوى العالم العربي من حيث المدن الأكثر مراقبة بواسطة الكاميرات، بعد العاصمة العراقية بغداد التي تتصدر قائمة العواصم العالمية من حيث المراقبة بواسطة الكاميرات بمعدل 10 ألف و800 كاميرا مراقبة، وكانت الدارالبيضاء قبل سنوات قد أعلنت عن صفقات تهم تأثيث الشوارع والفضاءات بالكاميرات من أجل تسهيل العملية الأمنية وردع ارتكاب الإجرام وأيضا من أجل تنظيم حركة السير والجولان والمرور والحد من المخالفات، بفعل الاكتظاظ الذي تعرفه طرقاتها التي تستقبل ملايين العربات يوميا.

03

المدارس تفتح أبوابها يوم فاتح شتنبر وسط موجة الخوف من كورونا

جاء قرار الوزارة بفتح المدارس يوم فاتح شتنبر، ليحد من كثرة الشكوك حول استئناف الدراسة في زمنها المدرسي المعتاد بسبب استفحال وباء كورونا. كما جاء ليفتح جدالا واسعا بين الاسر حول آليات الحماية من الاصابة بعدوى الفيروس في صفوف التلاميذ والتلميذات خصوصا الاطفال الذين لا يستوعبون وضع الكمامات طيلة اليوم.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي اصدرت مقررها التنظيمي للدخول المدرسي الخميس الماضي القاضي بتنظيم السنة الدراسية 2021/2020 والذي يهدف الى تحديد مختلف المحطات والعمليات والانشطة المبرمجة برسم السنة الدراسية المقبلة، مع مواعيد انجازها في وقتها الطبيعي..

07

حريق مهول يلتهم نخيل واحة أيت منصور بإقليم تيزنيت

لأسباب تظل إلى حد الآن مجهولة، اندلعت النيران في واحة أيت منصور الواقعة بجماعة أفلا إغير التابعة إداريا لدائرة تافراوت بإقليم تزنيت، وذلك صباح يوم السبت 8 غشت 2020، حيث التهمت ألسنة هذا الحريق المهول العشرات من أشجار النخيل التي تشكل ظلالا وارفة وقوتا يوميا للساكنة، فضلا عن كونها تشكل قبلة للسياحة الأجنبية بالمنطقة.

وخلف هذا الحادث الأول من نوعه بالمنطقة هلعا كبيرا وسط الساكنة بعدما كادت أن تمتد ألسنة النيران إلى بعض المنازل المحيطة والمجاورة لهذه الواحة المشهورة لولا تدخل السكان في البداية لمنع امتداد لهيب الحريق إلى منازلهم حيث سارعوا إلى إخراج الوثائق المهمة والأثاث المنزلي من فراش وأوانين حماية لها من ألسنة النيران.

03

تسجيل 23 حالة إصابة بكورونا في فريق اتحاد طنجة | الرجاء يزيح الوداد وينفرد بالصدارة

14

عبد السلام المساوي: رحيل أستاذي د. محمد وقيدي...

سنة 77-76 وبمدرج «ألف» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - فاس، درست الفلسفة اليونانية عند ذ. وقيدي...أستاذ متميز منهجا وفكرا...

والفلسفة تسجل اليوم رحيل من دخل معبدها بتميز وامتياز ...ويموت جسدا ليخلد فكرا...

إلى روح فقيد الفكر والفلسفة، أستاذي محمد وقيدي...

1976، نجحت في الباكالوريا واخترت الفلسفة ...

04

د. فريد أمعضشو: محمد وقيدي.. شذرات من سيرته

يعدّ محمّد وَقِيدِي - الذي وافتْه المَنِية صباح الجمعة سابع غشت 2020م - أحدَ فرسَان الفكر والإبستمولوجيا بالمغرب المعاصر، بما راكم في المجالين من تجربة تدريسية وبَحْثيّة طويلة، وبما أنجزه فيهما من كتابات ودراسات من الوفرة بمكان على امتداد أزيد من أربعة عقود. وقد ضَمِنَ له ذلك صيتاً، ولإنتاجه الفكري انتشاراً، ولاجتهاداته حضوراً مستحقا داخَل بلده وخارجه.

04

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.info

علامات تثير القلق وتدعو إلى التوجس

إصابة أكثر من 60 من مهنيي الصحة بالعدوى، إصابات قياسية في نهاية الأسبوع، إغلاق ميناء العيون «إلى إشعار آخر» و الاتحاد الأوروبي يزيل المغرب من « القائمة "الآمنة» لدخوله

وحيد مبارك –وكالات

وجّه مهنيون للصحة بمراكش نداء استغاثة، مطالبين بحمايتهم والتكفل بالمصابين منهم بعدوى كوفيد 19، بعد أن ارتفع عدد من طالتهم العدوى إلى ما يفوق 60 مصابا، وفقا لتأكيدات عدد من المتضررين في اتصالهم بـ "الاتحاد الاشتراكي"، مبرزين أن من بين المصابين أطباء وممرضين وتقنيين وإداريين وحراسا وأشخاصا يتكلفون بنقل المرضى، وغيرهم.

وندّد الغاضبون بالسياسة التي يتم بها التعامل مع المرضى بشكل عام، ومهنيي الصحة بشكل خاص، مشددين على أن ما بذلته أطر الصحة بكافة مكوناتها منذ بداية الجائحة الوبائية ليس بالأمر الهيّن، من أجل تلبية نداء الواجب وخدمة الوطن والمواطنين، واليوم أصبح الكثير منهم يعانون من الإصابة بالفيروس ومن الطريقة التي يتم التعامل معهم بها، التي يجدون على أن فيها الكثير من الامتهان والإذلال، مستدلين على ذلك بواقعة إغلاق مركز التشخيص المحاذي لابن طفيل، الذي تم توجيه ممرضتين إليه أصيبتا بالعدوى من أجل التكفل بهما وتلقي العلاج، فإذا بهما تجدان أنفسهما أمام أبواب موصدة، ونظرات من الداخل جعلتهما تطرحان الكثير من علامات الاستفهام.

وكشفت عدة شهادات لمهنيي الصحة بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش عن احتقان كبير وتوتر يسود الشغيلة الصحية التي باتت مطالبة بخدمة المرضى المصابين بأمراض مختلفة، وضمنها كورونا المستجد، وتقديم العلاجات المختلفة لهم، والحذر من مخافة التعرض للإصابة بعدوى كوفيد 19، بالنظر إلى أن أية إصابة فهي تعني فتح باب المجهول أمام المصابين، في غياب رؤية واضحة المعالم للتكفل بهم، في ظل نسبة الملء وصدّ الأبواب من قبل المسؤولين المعنيين بإيجاد حلول لهذه الوضعية، وفقا لتصريحات متضررين، الذين بات قيامهم بواجبهم خطوة تحفّها الكثير من المخاطر والتبعات المفتوحة على كافة الاحتمالات.

وفي نفس الإطار أعلنت ولاية جهة العيون الساقية الحمراء، أول أمس السبت ، أنه تقرر إغلاق ميناء العيون "إلى إشعار آخر"، وذلك تفاديا لموجة ثانية من جائحة كوفيد19-.

وأنهت الولاية في إعلان لها، توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه، إلى "علم أرباب مراكب الصيد والبحارة العاملين بها، أنه نظرا للحالة الوبائية التي تعرفها المدينة نتيجة انتشار فيروس كوفيد19-، وتفاديا لموجة ثانية من الجائحة المذكورة فقد تقرر إغلاق ميناء العيون إلى إشعار آخر «....

وبدأ الاتحاد الأوروبي يوم السبت السماح للمسافرين من 11 دولة غير عضو في الاتحاد الأوروبي بدخول حدوده الخارجية، بعد إزالة المغرب من أحدث "قائمة آمنة" يصدرها.

كما أعلنت وزارة الصحة، السبت، عن تسجيل 1345 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19-)، و642 حالة شفاء، و19 حالة وفاة خلال الـ24 ساعة المنصرمة.

وأوضح منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة بوزارة الصحة، معاد لمرابط، في تصريح صحافي، أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 32 ألفا و7 حالات منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 22 ألفا و190 حالة بنسبة تعاف تناهز 69,3 في المائة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 480 حالة.

وتتوزع الحالات الجديدة للوفيات (19حالة) على الدار البيضاء (9 حالات)، وطنجة (5)، وحالتي وفاة بفاس، وحالة بكل من مراكش ومكناس والحوز.

وقام مجلس الاتحاد الأوروبي في وقت متأخر من يوم الجمعة بتحديث قائمة الدول التي يجب رفع القيود المؤقتة المفروضة عليها إزاء السفر إلى الاتحاد الأوروبي، وتتألف أحدث قائمة آمنة من 11 دولة فقط، وهو أقل عدد منذ أن بدأت الكتلة في إصدار توصياتها في 30 يونيو. واعتاد مجلس الاتحاد الأوروبي على تحديث القائمة كل أسبوعين، ولكن التحديث السابق حدث قبل أسبوع فقط في 30 يوليوز، وقال إنه سيقيم الظروف الوبائية باستمرار و"إذا تفاقم الوضع في بلد ثالث مدرج في القائمة بسرعة، فينبغي تطبيق عملية سريعة لصنع القرار". والتوصيات ليست ملزمة قانونا، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لديها سلطة اتخاذ قراراتها النهائية.

العلاج من «كوفيد 19» يتحول إلى اعتقال وامتهان بسبب الإهمال

وحيد مبارك

يتواصل ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كوفيد 19، وترتفع معه معدلات الوفيات كذلك، مؤشرة على منحى تصاعدي خطير وتدهور للوضع الوبائي، فما تسببت به الجائحة من خسائر خلال الأيام الأخيرة أكبر بكثير مما ترتّب عنها عند البداية، مما جعل الأسئلة تتناسل والخوف يتعاظم، في صفوف المصابين الجدد وفي أوساط عدد من المهتمين بالشأن الصحي والمتتبعين له ومجموعة من المواطنين.

مرضى، يتم نقلهم إلى مستشفيات مختصة تم تجهيزها أو إحداثها، كما هو الحال بالنسبة للمستشفيات الميدانية، للتكفل بهم ومنحهم الرعاية اللازمة وتوفير العلاج لهم مع تتبع وضعهم الصحي وتطوراته أولا بأول، إنه المشهد الذي يبدو منطقيا وهو ما قد يتبادر إلى ذهن الجميع، خاصة حين استحضار حفلات الخروج الجماعي التي كانت تنظم حين مغادرة بعض المتعافين للمستشفيات، وما تتناقله الصور والفيديوهات في الأخبار الرئيسية والربورطاجات، لكن يحدث أن تأتي بعض الشهادات الصادمة لتقدم صورة مناقضة لكل ما سبق، وتكشف عن معاناة كبيرة، مع الكوفيد، مع أمراض مزمنة أخرى يعاني منها المرضى، مع السلوكات المختلفة لمهنيين في الصحة، تقاعسوا عن القيام بواجبهم، مع مرضى حوّل بعضهم أماكن الاستشفاء إلى ملاه ومراقص وإلى غيرها من الفضاءات العمومية التي يمكن أن تكون مسرحا لكل الممارسات.

عملية الاستشفاء في زمن الدعوة للعلاج بالمنازل، ترافقها علامات استفهام عدّة، بالنظر لغياب أو تغييب عنصر الاهتمام الفعلي بالمريض، فكيف يمكن جلب مصاب بالفيروس وتركه على حاله ليومين أو ثلاثة دون فحوصات أولية ضرورية، ودون أخذ الحرارة ومعرفة تطور وضعه الصحي، ودون تسليمه الدواء، وفي نهاية الأمر يأتي من يحدثنا عن تدهور الوضعية الصحية وتأخر التكفل مما يدفع بنقل هذا المريض أو ذاك نحو مصالح الإنعاش والعناية المركزة، ونحو التنفس الاصطناعي في عدد من الحالات، والذي يكون محكوما في نهاية المطاف، في أغلب الوقت، بمفارقة الحياة!

التكفل بالمريض يعني، توفير كل الرعاية الكاملة له، وبذل كل الجهود والسبل وتوفير كل الإمكانيات المتاحة لعلاجه، وعدم السماح بتدهور وضعه الصحي، وإذا جاء في حالة متدهورة وجب القيام بكل ما يلزم لإنقاذه. التكفل بالمريض، لا يعني فقط منحه سرير النوم والدواء وأخذ الحرارة وغيرها، بل يعني كذلك توفير التغذية المناسبة له، هذه التغذية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار إمكانية معاناة المريض من أمراض مزمنة أخرى، كالسكري نموذجا، وبالتالي لا يمكن تعميم نفس الأكل على الجميع، لأن هذا يعني حرمان مريض أو مرضى منه، ويعني الرفع من معاناتهم والتسبب لهم في مضاعفات صحية أخرى.

لقد جاءت بعض الشهادات صادمة، بعضها تم توثيقه بالصوت والصورة، وبعضها تم سرده وكتابته، كما هو الشأن بالنسبة لشهادة الأستاذة التيجانية فرتات، لتؤكد على أن الوضع داخل مراكز العلاج، ليس كله على ما يرام، وبأن ما تم بذله ويبذل من جهود ونكران ذات من طرف مهنيي الصحة، قد تأتي بعض الممارسات لتقوّض منها بل وتناقضها وتعاكس التيار، فتتحول بذلك هذه المراكز إلى فضاءات بدون أنسنة، وتصبح شبيهة بالمعتقلات السرية، لا يمكن للمريض فيها أن يخلد للراحة أو ينام في سكينة وطمأنينة، ويمكن جرّه من هذا المكان إلى مكان آخر ما بعد منتصف الليل، وغيرها من السلوكات الشبيهة بما كان يقع في زنازن زمن مضى !؟

سلطات مراكش تغلق الفضاءات الخضراء والمستشفيات تشكو ضغط انفجار الإصابات بكورونا

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أغلقت سلطات مراكش، يوم الجمعة الماضي، المساحات الخضراء بالمدينة ومنعت التجمع بها. وجاء هذا القرار في ظل التزايد المقلق لعدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المسجل يوميا على مستوى العمالة.

وتجند عناصر السلطة وأعوانها وعناصر الأمن والقوات المساعدة لتنفيذ هذا القرار، حيث وضعت أشرطة في بوابات الحدائق تمنع الدخول إليها، مثلما تكاثفت تحركات عناصر القوة العمومية على امتداد الشوارع وجنباتها التي تضم فضاءات خضراء تستغل كمتنزه من قبل المواطنين لمنعهم من الولوج إليها.

وتشهد هذه الفضاءات مع ارتفاع درجة الحرارة بمراكش اكتظاظا كبيرا من قبل مرتاديها الذين يقبلون عليها ليلا. ولوحظ فيها غياب شبه مطلق لأدنى احترام لشروط التباعد التي تفرضها الجائحة، وهو ما يوفر شروطا ملائمة لانتشار العدوى.

وأكد عدد من أرباب المقاهي أن السلطة كثفت اتصالاتها بمسيريها يوم السبت لحثهم على الالتزام الصارم بالتباعد الجسدي في صفوف زبنائها و إجراءات الوقاية خلال نقل مباريات عصبة الأبطال، وفي حال عجزهم عن التحكم في ذلك يمنع بثهم لهذه المباريات. وجاء هذا التدخل بعد الاكتظاظ الذي لوحظ بمقاهي مراكش مساء الجمعة خلال مشاهدة مقابلات تدخل في إطار هذه المنافسة الأوروبية.

وأوضحت مصادر مطلعة أن سلطات مراكش تتجه لاتخاذ تدابير إضافية أكثر صرامة في الأيام القادمة تماشيا مع مقتضيات حالة الطوارئ الصحية واستجابة لمطلب حماية الصحة العامة وتطويق انتشار عدوى الفيروس الذي أصبح يدفع يوميا بأعداد كبيرة نحو مستشفيات المدينة.

ووصف العاملون بمستشفيات مراكش، و خاصة المستشفى الجامعي محمد السادس ومستشفى ابن زهر(المامونية)، أوضاع هذه المؤسسة بفعل الارتفاع الكبير لأعداد المصابين بالفيروس التاجي بالصعبة. مؤكدين أن أقسام الإنعاش تعرف ضغطا غير مسبوق بسبب ارتفاع الحالات الحرجة التي تحتاج إلى التنفس الاصطناعي من ذوي الأمراض المزمنة والمسنين، كما أن طاقتها لم تعد قادرة على استيعاب أعداد الأشخاص الذين ينتظرون إجراء التحاليل المخبرية من المخالطين للحالات التي تأكدت إصابتهم، وفاقم هذا الوضع إصابة العشرات من الأطباء والممرضين بفيروس كورونا خاصة بالمستشفى الجامعي، وشكل مبعث قلق مضاعف للعاملين بهذه المستشفيات وزاد من حدة الضغط عليهم.

وحسب إحصائيات المديرية الجهوية للصحة فقد سجلت جهة مراكش آسفي في الفترة الممتدة من السادسة من مساء يوم الجمعة إلى السادسة من مساء يوم السبت، 390 إصابة مؤكدة جديدة، حيث ارتفع العدد الإجمالي للإصابات بفيروس كورونا إلى 4858 إصابة بعدما كان قبل 24 ساعة في حدود 4468. ويخضع للعلاج في مستشفيات الجهة 1071 مصابا بالفيروس 32 منهم في العناية المركزة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 85 حالة. وتتوزع الحالات النشيطة حسب أقاليم الجهة كما يلي : مراكش 961 حالة، اليوسفية 20 حالة، قلعة السراغنة 18 حالة، الحوز 28 حالة، الرحامنة 15 حالة، آسفي 14 حالة، الصويرة 13 حالة، وشيشاوة حالتان.

حملة تحسيسية مشتركة بين مديريتي الاتصال والصحة بجهة سوس - ماسة لمنع تفشي فيروس كورونا

عبد اللطيف الكامل

درءا لتفشي وباء كورونا في صفوف المواطنين عموما وفي وسط العاملين والعاملات في قطاع الاتصال التابع لوزارة الثقافة والاتصال وفي قطاع الصحة بجهة سوس -ماسة خاصة، انخرطت المديريتان الجهويتان لهذين القطاعين، في حملة تحسيسية توعوية مشتركة للترويج لتطبيق»وقايتنا»بهدف إشعار الجميع باحتمال التعرض لعدوى كورونا.

وتأتي هذه الحملة المشتركة الأولى من نوعها بالجهة في سياق مساهمة المديريتين للحد من انتشار جائحة كوفيد 19، وذلك عبر تشجيع المواطنين على أخذ كل الاحتياطات الاحترازية اللازمة.

ومن جهتها دعت مديرية الاتصال بجهة سوس- ماسة، من خلال ترويجها لهذا التطبيق، إلى أخذ النصائح والإرشادات التي دعت إليها وزارة الصحة على محمل الجد والحزم وعدم التهاون أوالتراخي مع هذا الفيروس الخطير، كما أشعرت العاملين بالقطاع ومختلف المنابر الإعلامية وعموم المواطنين بهذه الجهة بخطورة عدم تبني كافة الشروط الاحترازية التي أوصت بها سابقا السلطات العليا المختصة.

وأشارت أيضا في بلاغ لها إلى أن إطلاق المساهمة في الترويج لهذا التطبيق لشعار»وقايتنا»يدخل أصلا في حملة وطنية واسعة للتحسيس تحت شعار»نبقاو على بال»، بغاية تشجيع كافة المواطنين على مواصلة تبني كافة الإجراءات الوقائية للحد من انتشار جائحة هذا الفيروس.

هذا، وكانت وزارة الصحة أكدت، هي أيضا في بلاغ لها، أن التطبيق يأتي لتعزيز النظام الحالي لتتبع الحالات المخالطة والتكفل بها والذي تم إرساؤه من طرف الوزارة بعد أن أثبتت فعاليته، حيث لا يزال هو الآلية الرئيسية المعمول بها.

ومن الإرشادات المهمة التي أوصت بها وزارة الصحة ودعت المواطنين إلى تبنيها: غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار، واستعمال المحلول الكحولي، وارتداء الكمامة واحترام التباعد الجسدي فضلا عن استخدام تطبيق»وقايتنا».

وأهابت وزارة الصحة بالمواطنات والمواطنين باتخاذ كل الاحتياطات والانخراط بفعالية في التدابيرالوقائية الأربعة في عاداتهم اليومية، كما دعت مختلف الفاعلين الجمعويين والقطاع الخاص ووسائل الإعلام وجميع المواطنين إلى المساهمة بشكل فعال وكبير في هذه الحملة الوطنية التحسيسية.

طنجة : افتتاح قسم جديد للإنعاش والعناية المركزة خاص بمرضى كوفيد 19

7 افتتح مساء الجمعة الماضي قسم جديد للإنعاش والعناية المركزة بمستشفى» دوق دو طوفار» بطنجة للرفع من الطاقة الاستيعابية المخصصة للتكفل بالحالات الحرجة لمرضى كوفيد 19.

وقام والي جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ، محمد مهيدية، رفقة مسؤولين عن قطاع الصحة، بزيارة هذا القسم الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 27 سريرا مجهزا بمعدات طبية وبيو-تكنولوجية حديثة لمراقبة التنفس والقلب والوظائف الحيوية للمرضى.

وأبرزت المديرة الجهوية للصحة بطنجة-تطوان-الحسيمة، وفاء أجناو، أن هذا القسم ينضاف إلى مصلحتي الإنعاش المتواجدتين بمستشفى محمد السادس ومصحة الضمان الاجتماعي ما سيمكن من رفع الطاقة الاستيعابية لأقسام الإنعاش والعناية المركزة بمدينة طنجة إلى 73 سريرا.

وقالت الدكتورة وفاء أجناوإن هذا القسم «سيمكننا من زيادة التكفل بالحالات الحرجة التي تتوافد على مستشفيات طنجة خلال هذه الفترة، خاصة الفئة الهشة كالأشخاص أكثر من 65 سنة وأصحاب الأمراض المزمنة».

وأضافت أن القسم، الذي يستقبل مساء الجمعة أولى الحالات، يتوفر على كافة الأجهزة الطبية بإشراف من الأطر الطبية من القطاعين العام والخاص والطب العسكري، مبرزة «أننا نرحب بكافة الأطر الطبية الراغبة في التطوع».

وأشارت إلى أن هذا القسم، الذي سيساهم في تعزيز العرض الصحي بطنجة، سيساهم في تخفيف الضغط على أقسام العناية المركزة، مثمنة الجهود المبذولة من قبل الطاقم الطبي والتمريضي المدعو إلى بذل مزيد من التضحيات طاقته لتجاوز هذه المرحلة.

من جانبه، اعتبر البروفيسور السباعي هشام، المتخصص في التخدير والإنعاش بالمركز الاستشفائي الجامعي بطنجة، أن افتتاح هذا القسم المجهز ب27 سريرا وبأحدث الأجهزة الطبية جاء لمواجهة تزايد الحالات الحرجة لكوفيد 19 بمدينة طنجة، مضيفا أن سيمكن من تعزيز الطاقة الاستيعابية لأقسام الإنعاش وتخفيف الضغط عليها بما سيسمح لزيادة القدرة على التكفل بالحالات الحرجة والمتوسطة لتفادي تدهور وضعها الصحي.

وأشار البروفيسور السباعي هشام إلى أن النجاح في احتواء الوباء رهين بانخراط المواطنين وتشبثهم بالوسائل الوقائية كلبس الكمامات بشكل صحيح والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وهي الإجراءات التي تبقى أفضل طريقة لمواجهة وباء «كوفيد 19»، معتبرا أن احترام هذه التدابير سيمكن من تفادي زيادة عدد الحالات الحرجة.

وشدد على أنه «على الجميع الوعي بأن المرحلة حرجة والمواطن المغربي الذي لا يرتدي الكمامة عليه مراجعة سلوكه لأنه يشكل خطرا على نفسه وعلى عائلته ومجتمعه».

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة، قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»صدق الله العظيم.

والدة الأخ عبد الله مازيد في ذمة الله

انتقلت إلى جوار ربها والدة الأخ عبدالله مازيد، عضو مكتب فرع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بسيدي البرنوصي والكاتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم مكتب فرع الحزب بأصدق عبارات العزاء والمواساة للأخ عبد الله ولأفراد أسرته سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان وإنا الله وإنا إليه راجعون.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كورونا خارج سيطرة مسلحي البوليساريو

احتجاز المصابين بمخيم في العراء وتخوف من موجة فرار نحو الجوار الجزائري

محمد الطالبي-الرباط

كشفت وسائل إعلام تابعة للجبهة الانفصالية « بوليساريو» عن خروج الوضع الوبائي بسبب فيروس كورونا عن السيطرة، وأفادت المصادر بأن المتنفذين داخل مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري قرروا أنه سيتم دخول ما أسموه مرحلة ثالثة من الحجر داخل الخيام، وقالت وكالة أنباء تابعة للانفصاليين « الاجتماع ناقش بالدراسة والتحليل الوضعية الصحية الحالية في ظل تسجيل حالات بوباء فيروس كورونا في عدد من الولايات، والتي أصبحت تستلزم تفعيل إجراءات المرحلة الثالثة من التعامل مع فيروس كورونا كوفيد 19، والتي ستركز بدرجة كبيرة على تطبيق الحجر المنزلي على الحالات التي ظهرت عليها أعراض المرض»، والاجتماع المذكور لحاكمي المخيمات بمختلف تراتبيتهم.

ويلف الكثير من الغموض الوضع الصحي للصحراويين الموجودين بمخيمات تندوف جراء تفشي فيروس كورونا، وهو الأمر الذي دفع السلطات الجزائرية إلى تخصيص «مستشفى ميداني» لسكان المخيمات، في ظل عدم توفرهم على البنية التحتية الصحية المناسبة.

وكشفت وسائل إعلام تابعة لجبهة «البوليساريو» أن الجزائر شيدت مستشفى ميدانيا لفائدة السكان الصحراويين من أجل «مساعدتهم في المجال الصحي في ظل أزمة كورونا»، مبرزة أن المستشفى الجديد تم إنشاؤه غرب الولاية التي تطلق عليها «الشهيد الحافظ»، وهو معزز بمختلف الأجهزة الطبية والأدوية اللازمة، وسيشرف عليه أطباء جزائريون.

وحسب مصادر من المخيمات فالأمر يتعلق بخيام تم نصبها وسط صحراء تندوف، ما يعني أن الأشخاص الذين ستتأكد إصابتهم بالفيروس سيخضعون للحجر الصحي وسط هذا الفضاء، في غياب توفر شروط السلامة الضرورية المنصوص عليها من طرف منظمة الصحة العالمية.

وغرد نشطاء معارضون لقيادة الجبهة وضمنهم مصطفى سلمة ولد سيدي مولود، ثاني أبرز مسؤول أمني بتندوف سابقا، محذرا من حلول كارثة صحية بمخيمات الصحراويين في حال ما تسلل إليها الوباء، وخاصة إذا ما تطور الأمر وتحولت إلى بؤرة وبائية، في ظل انعدام أبسط البنى الصحية والتجهيزات الطبية بالمنطقة.

وفر عدد من السجناء من داخل سجون الجبهة وضمنهم ماليون وجنسيات أخرى بعد تفشي الوباء، حيث شددت عدد من المصادر للجريدة عن تخوفها من موجات هروب كبيرة من المخيمات في اتجاه المغرب وموريتانيا، مما قد يشكل خطرا على الفارين وإمكانية نقلهم للفيروس إلى خارج مناطقهم المنكوبة، والتي تعيش تحت حصار الجيش الجزائري، الذي جعل تندوف منطقة عسكرية مغلقة يمنع مغادرتها إلا لحالات محددة وتهم بالأساس الحاكمين هناك بقوة الحديد والنار، في حين يبقى الصحراويون رهائن في الخلاء، خاصة مع امتناع عدد كبير من المؤسسات الإغاثية عن تقديم مساعدات بعد أن أكدت تحقيقات متواترة أن المساعدات يعاد بيعها في عدة مناطق ولا تعرف طريقها لمن يتم التذرع بحالتهم حيث يستغل وضعهم لإغناء المسلحين ومن يواليهم .

وكان الكولونيل بريستن ماغلوكلن، الخبير الدولي في قضايا الأمن القومي، قال إن "البوليساريو" تستولي على المساعدات الدولية الموجهة للمحتجزين بتندوف من أجل إعادة بيعها، لاسيما خلال الأزمة الصحية الحالية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا.

وأضاف ماغلوكلن، خلال حلقة من برنامج "مع المغرب من واشنطن"، التي بثتها قناة ميدي 1 تيفي، حول موضوع "فيروس كورونا وتأثيراته على أوضاع المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر" أن آليات توزيع المساعدات الإنسانية بهذه المنطقة لم تتغير منذ قرابة 30 عاما، مشيرا إلى وجود بيانات تعود لعامي 2014 و2015، أعربت فيها مؤسسات أممية وأخرى تابعة للاتحاد الأوروبي وأخرى غير حكومية عن بالغ قلقها من طرق توزيع المساعدات المقدمة، وعمليات نهب وتهريب المساعدات الإنسانية إلى أماكن أخرى خارج تندوف.

وأبرز المتحدث الذي سبق له العمل في بعثة الأمم المتحدة للصحراء "مينورسو"، وزيارة مخيمات تيندوف، أن هناك تاريخا طويلا من سوء توزيع المساعدات الموجهة للمحتجزين الصحراويين بتندوف، مضيفا أن بعض المعلومات تقول إن المساعدات لا تباع في السوق الجزائرية المحلية فحسب بل بعدد من المناطق جنوب الصحراء ...

760 كاميرا مراقبة لكل مليون بيضاوي

العربي رياض

وفق مؤسسة « كومباريتش » المختصة في تكنولوجيا المراقبة المدنية فإن الدارالبيضاء خصصت 760 كاميرا مراقبة لكل مليون مواطن، لتحتل بذلك المرتبة الثانية في هذا الباب على مستوى العالم العربي من حيث المدن الأكثر مراقبة بواسطة الكاميرات، بعد العاصمة العراقية بغداد التي تتصدر قائمة العواصم العالمية من حيث المراقبة بواسطة الكاميرات بمعدل 10 ألف و800 كاميرا مراقبة، وكانت الدارالبيضاء قبل سنوات قد أعلنت عن صفقات تهم تأثيث الشوارع والفضاءات بالكاميرات من أجل تسهيل العملية الأمنية وردع ارتكاب الإجرام وأيضا من أجل تنظيم حركة السير والجولان والمرور والحد من المخالفات، بفعل الاكتظاظ الذي تعرفه طرقاتها التي تستقبل ملايين العربات يوميا ، كما تلت هذه الصفقات مشاريع « الدارالبيضاء سمارت سيتي » التي أشرفت عليها جامعة الحسن الثاني بطلب من مدبري شؤون المدينة، وهي العملية التي انطلقت قبل أربع سنوات وتدخل في إطار البرنامج التنموي للعاصمة الاقتصادية 2015/2020، والذي خصصت له الدولة ميزانية ضخمة بلغت أكثر من 3300 مليار سنتيم ، و تروم جعل الدارالبيضاء عاصمة للمال والأعمال من خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة في الخدمات وغيرها، لتتبوأ المدينة المكانة التي تستحق في محيطها الإقليمي والدولي وتصبح نقطة جذب للاستثمارات على الصعيد الإفريقي.

وبمعدل 690 كاميرا مراقبة لكل مليون مواطن احتلت العاصمة السودانية الخرطوم المركز الثالث كأكثر المدن مراقبة بواسطة الكاميرات، متبوعة بالعاصمة المصرية القاهرة في المركز الرابع بمعدل 40 كاميرا مراقبة لكل مليون مواطن، فيما جاءت الرياض العاصمة السعودية في المركز الخامس بمعدل 20 كاميرا مراقبة لكل مليون مواطن. أما على الصعيد الدولي فقد اجتاحت المدن الصينية المراكز الأولى إذ تصدرت 18 مدينة منها الصفوف الأولى كأكثر مدن مراقبة بواسطة الكاميرا تتزعمها مدينة تايوان بمعدل 465 ألف كاميرا مراقبة لكل مليون مواطن ودخلت مدينتان دوليتان أخريان ضمن قائمة العشرين مدينة الأكثر مراقبة بواسطة الكاميرا، ويتعلق الأمر بكل من لندن العاصمة البريطانية وحيدر أباد إحدى المدن الكبرى بالهند.

العثماني يلتقي باقتصاديين وخبراء مغاربة ويرحب باقتراحاتهم لتحقيق الإقلاع الاقتصادي

عقد رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، مساء الجمعة الماضي، لقاء دراسيا مع مجموعة من الاقتصاديين والخبراء المغاربة، للتداول وتبادل الرأي، لاسيما بخصوص الأولويات والمقترحات لمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا التي يعرفها العالم، مرحبا باقتراحاتهم وتصوراتهم لتحقيق الإقلاع الاقتصادي.

وأوضح بلاغ لرئاسة الحكومة أن العثماني ذكر، في كلمته الافتتاحية، بالظروف التي تمر بها المملكة، وبالتوجيهات الملكية السامية التي وردت في خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش المجيد، والذي ذكر فيه بالصعوبات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المغرب، ولكن في الوقت نفسه بالفرص التي يجب استثمارها. كما أكد جلالته على المسؤولية الجماعية، ودعا إلى تظافر جهود كل المغاربة، خدمة للمصلحة العليا للوطن والمواطنين، ولرفع التحديات.

وأشار البلاغ إلى أنه تم فسح المجال بعد ذلك للخبراء الحاضرين لتقديم تصوراتهم حول الأولويات والإجراءات والخيارات التي يقترحونها لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.

وبعد حوار غني، يضيف المصدر ذاته، عبر رئيس الحكومة لكافة الحاضرين عن ترحيبه بكافة اقتراحاتهم ومساهماتهم، وأكد أنه سيوليها العناية اللائقة، مذكرا بأن الحكومة ملتزمة بالإنصات والانفتاح على جميع الكفاءات والطاقات الوطنية لخدمة الوطن والمواطنين.

وجدة: حجز 20 كيلوغراما من صفائح الذهب وأزيد من مليوني أورو يشتبه في تحصلها من أنشطة إجرامية

تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتنسيق مع المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة وجدة، وبناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء الجمعة 7 غشت الجاري، من حجز عشرين كيلوغراما من صفائح الذهب، ومليونين و489 ألفا و870 أورو يشتبه في تحصلها من أنشطة إجرامية. وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن الأبحاث والتحريات المنجزة في إطار هذه القضية مكنت من توقيف أربعة أشخاص يشتبه في ارتباطهم بهذه الأفعال الإجرامية، وحجز خمس سيارات و12 سبيكة ذهبية يبلغ وزنها 20 كيلوغراما، ومبلغ 110 ألف درهم، علاوة على مليونين و489 ألفا و870 أورو يجري البحث لتحديد مصدره وظروف وملابسات حيازته. وخلال التدخلات الأمنية التي باشرتها عناصر الشرطة لتوقيف شخص خامس بمنطقة بني ادرار، يشتبه في تورطه في هذه القضية، اضطر أحد عناصر الشرطة لإطلاق رصاصتين تحذيريتين من سلاحه الوظيفي، وذلك بعدما واجهتهم مجموعة من الأشخاص بمقاومة عنيفة عن طريق الرشق بالحجارة، مما تسبب في إصابة شرطي بجروح. وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه بهم الأربعة الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث التمهيدي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن كافة الأنشطة الإجرامية المنسوبة للمعنيين بالأمر، بينما تتواصل الأبحاث والتحريات لتوقيف باقي المتورطين في هذه القضية، بمن فيه المشتبه بهم الذين تورطوا في عدم الامتثال واستخدام العنف في حق موظفين عموميين أثناء مزاولتهم لمهامهم.

حريق مهول يلتهم نخيل واحة أيت منصور بدائرة تافروات بإقليم تيزنيت

عبد اللطيف الكامل

لأسباب تظل إلى حد الآن مجهولة، اندلعت النيران في واحة أيت منصور الواقعة بجماعة أفلا إغير التابعة إداريا لدائرة تافراوت بإقليم تزنيت، وذلك صباح يوم السبت 8 غشت 2020، حيث التهمت ألسنة هذا الحريق المهول العشرات من أشجار النخيل التي تشكل ظلالا وارفة وقوتا يوميا للساكنة، فضلا عن كونها تشكل قبلة للسياحة الأجنبية بالمنطقة.

وخلف هذا الحادث الأول من نوعه بالمنطقة هلعا كبيرا وسط الساكنة بعدما كادت أن تمتد ألسنة النيران إلى بعض المنازل المحيطة والمجاورة لهذه الواحة المشهورة لولا تدخل السكان في البداية لمنع امتداد لهيب الحريق إلى منازلهم حيث سارعوا إلى إخراج الوثائق المهمة والأثاث المنزلي من فراش وأوانين حماية لها من ألسنة النيران، كما أخرجوا قنينات الغاز خوفا من انفجارها.

هذا وبعد إشعارها بالحادث استنفرت السلطات العمومية بمعية قواتها المساعدة وعناصرالدرك الملكي والوقاية المدنية كل عناصرها من أجل التدخل لإخماد حرائق واحة أيت منصور، حيث استمرعملها لساعات طويلة أسفر في النهاية عن إخماد ألسنة الحرائق التي كادت أن تمتد إلى المنازل .

وحسب المعطيات المتوصل بها، فقد أتى هذا الحريق الذي شب بغتة في واحة أيت منصورعلى مساحة مهمة من أشجارالنخيل والعديد من المغروسات المعاشية التي تعتمد عليها الساكنة في عيشها اليومي الذاتي بحيث لايزال التحقيق متواصلا لتحديد حجم الخسائرالمادية من جهة وظروف وملابسات وقوع هذا الحريق من جهة ثانية.

الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي يعلن استئناف احتساب الآجال القانونية لإيداع ملفات التعويض والفوترة

أعلن الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي أنه استأنف احتساب الآجال القانونية الجاري بها العمل لإيداع ملفات طلبات التعويض عن المرض والفوترة، وذلك ابتداء من 28 يوليوز 2020.

وأوضح الصندوق في بلاغ، الجمعة ، أنه على إثر صدور الظهير رقم 1.20.67 بتنفيذ القانون رقم 42-20 المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، قرر استئناف احتساب الآجال القانونية الجاري بها العمل لإيداع ملفات طلبات التعويض عن المرض (العلاجات العادية، علاجات الأسنان، العلاجات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمكلفة) ابتداء من 28 يوليوز 2020، وذلك بعد قراره وقف سريان مفعولها ابتداء من 24 مارس الماضي.

وحسب البلاغ، فإن الصندوق سيحتسب الآجال القانونية لإيداع ملفات المرض المحددة في ستين يوما الموالية لأول عمل طبي (أو بعد نهاية العلاج بالنسبة للعلاجات الطبية المتواصلة) دون الأخذ بعين الاعتبار الفترة الممتدة من 24 مارس الماضي إلى غاية 27 يوليوز 2020.

وتابع الصندوق أن استئناف سريان تطبيق الآجال القانونية ابتداء من 28 يوليوز 2020 يسري كذلك على ملفات فوترة علاجات الثالث المؤدي (التحملات) الصادرة عن منتجي العلاجات (المصحات، مراكز تصفية الكلي، المراكز الخاصة للسرطان، إلخ)، مشيرا إلى أنه سيحتسب الآجال المنصوص عليها في القانون 65-00 والمحددة في 90 يوما لإيداع ملفات الفوترة دون الأخذ بعين الاعتبار الفترة الممتدة من 24 مارس إلى غاية 27 يوليوز 2020.

الاثنين 10 غشت 2020 الموافق 20 ذو الحجة 1441 العدد 12.611

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

محمد وقيدي .. شذرات من سيرته، ووقفات مع مشروعه الفكري

بقلم: د. فريد أمعضشو - باحث مغربي

يعدّ محمّد وَقيدي - الذي وافتْه المَنِية صباح الجمعة سابع غشت 2020م - أحدَ فرسان الفكر والإبستمولوجيا بالمغرب المعاصر، بما راكم في المجالين من تجربة تدريسية وبَحْثيّة طويلة، وبما أنجزه فيهما من كتابات ودراسات من الوفرة بمكان على امتداد أزيد من أربعة عقود. وقد ضَمِنَ له ذلك صيتاً، ولإنتاجه الفكري انتشاراً، ولاجتهاداته حضورا مستَحقا داخل بلده وخارجه.

وقيدي من مواليد رابع مارس 1946م، أمْضى سنوات تعلمه، من الطور الابتدائي إلى التعليم الجامعي، في عدة مؤسسات، بأكثر من مدينة مغربية، إلى أنْ عُيِّن أستاذاً للفلسفة في الثانوي التأهيلي؛ حيث قضى أعواماً قبل أن ينتقل إلى التدريس بكلية الآداب، التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، والتي ظل فيها يدرّس الفلسفة والابستمولوجيا وموادّ أخرى إلى أنْ بلغ سنّ التقاعد الإداري عن العمل. وقد كانت تجربة التدريس بالثانوي مهمة ومؤثرة في مساره المِهْني والعلمي اللاحق؛ كما أكّد ذلك أحدُ أصدقائه القَريبين منه، في حضرة وقيدي، في لقاءٍ أقيم مؤخراً بالمحمّدية احتفاءً بالرجل؛ حيث قال عن تلك التجربة/ المرحلة: «كان لها تأثيرها الفعّال والإيجابي على مساره الفكري في ما بعد، بحُكْم أنها المرحلة التي قرأ فيها الكثير من الأعمال الفلسفية الهامّة، التي رسمت أمامه الطريق حول الاتجاه الذي سيدرسه، ويتوسّع فيه». وفي سنة 1979، حصل وقيدي على د. د. ع. في الفلسفة من كلية آداب الرباط. وقد أشرف وأطّر وناقش، خلال فترة عمله بهذه الكلية، العشرات من الرسائل والأطاريح، فضلا عن عدد أكبر من بحوث الليسانس. وتتلمذ له المئات من طلاب العلم، الذين صار كثيرون منهم أطُراً في قطاعات عدة، منها التعليم العالي. فهُمْ، علاوةً على ما تلقوه على يديْ أستاذهم من معارف في الفلسفة وتاريخ العلوم، ومن تقنيات بحْث في المجال الفكري والعلمي، وعلاوة على ما استفادوه منه من خبْرات وتجارب، مَدينون له في مسائلَ منهاجية كان يُلِحّ عليها، ويَحْرص على غرسها في طلابه .. مسائلَ لا تخْلو من جَراءَة؛ لأنها طُرحت في سياق مبكّر بعضَ الشيء، لم يكن المشهد الفكري بالمغرب قد اعتاد عليها، وألِفَها بَعْدُ. فلْنَسْتمعْ إلى شهادة أحد طلابه، خلال الثمانينيات، في هذا الإطار: «تمرّسْنا معه على الشكّ المنهجي الديكارتي والمُساءلة الإبستمولوجية للمعرفة العلمية، وهو ما عملنا على نهْجه بالنسبة للمجالات السيكولوجية التي نشتغل فيها؛ بحيث لا نتبنّى المُسلّمات والحقائق كما وجدت أو أخذت كما أتتْ من هنا أو هناك، ونحرص على ضبط المُنطلقات النظرية والمفاهيم والمسلمات وحيثيات إنتاج المعرفة في هذا المجال. وبطبيعة الحال، فقد كان هذا النهج في النظر والبحث المعرفي يُزْعِج بعض أساتذة علم النفس». ومما تُفصح به هذه الشهادة أنّ ما كان يعلمه وقيدي لطلبته، بخصوص منهج التناوُل والدراسة في مجالي الفلسفة والابستمولوجيا، قابلٌ لأنْ يطبّق في علوم إنسانية أخرى؛ وهذا واضحٌ جدّا من كلام صاحب الشهادة، وهو د. عبد الكريم بلحاج؛ أستاذ علم النفس بجامعة الرباط. كما لا يخفى علينا مدى الارتباط الوثيق بين الابستمولوجيا والسيكولوجيا، وبينهما وبين الفلسفة إلى حدود القرن التاسع عشر على الأقلّ.

وكانت لوقيدي مشاركاتٌ عديدة في ندوات ومُلتقيات علمية وفكرية داخل المغرب وخارجه. والرجل، كذلك، عضوٌ في «الجمعية الفلسفية العربية»، و»الجمعية الفلسفية المغربية»، وفي جمعيات ثقافية وعلمية أخرى. كما أدْرِجت ترجمته ضمن الموسوعة الفلسفية الألمانية...

تأثرَ محمد وقيدي، خلال مسيرته العلمية، بعدد من المفكرين الغربيين والعرب، ولعل من أبرزهم الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار (G. Bachelard)، الذي أعدّ عن فلسفته في المعرفة كتابا خاصّا يعدّ أول الكتب التي صدرت للباحث، ومُواطنَه جان بياجيه (J. Pia-get)، الذي اشتغل على اجتهاداته في الابستمولوجيا التكوينية في إطار بحْث أكاديمي لنيل شهادة جامعية عُليا؛ استجابةً - كما يقول د. بلحاج - «لهموم معرفية لديه، ولاسيما من حيث إبرازُه لهذا الوجه لدى بياجي، والذي كان مغيّباً في الدراسة في علم النفس. ذلك أن بياجي كان يُعتَبر من مؤسّسي علم النفس الحديث، وهو الذي كان يُقدَّم على أنه صاحب الأرضية النظرية لعلم نفس النمو وعلم النفس الارتقائي وعلم نفس الطفل. بيد أن وقيدي عمل على تقديم بياجي بكونه فيلسوفاً وصاحبَ مشروع ابستمولوجيا لتنظيم العلوم. وما نظرية النمو المعرفي إلا صيغة لمنظوره في تطور العلوم، وهو ما عَمَد إلى التعبير عنه في مؤلَّفه الأول في هذا السياق «النمو العقلي والتطور المعرفي: وجهة النظر التكوينية»؛ بحيث اشتغل وقيدي على تقديم مسعى بياجي للمهتمّ العربي، طالبا وباحثاً، في كونه يتمثل في تنظيم المعرفة على أسس جديدة، من حيث كونُها تستند إلى مطابقة الواقع. ومن ثمّ، يقود هذا المسعى إلى البحث عن أفضل أشكال التفسير العلمي، إلى جانب أنه، ومن خلال أعماله المتنوعة الرائدة، فهي كانت معبِّرة جدّا عن مسعى انخراط علم النفس في صفّ العلوم». كما تأثر وقيدي بالمفكر الجزائري المعروف محمد أركون، الذي دعا، في كثير من كتاباته، إلى إعادة قراءة التراث العربي الإسلامي بمَناظير منهاجية وإواليات جديدة تبلورت مع تطور العلم في الغرب بخاصّة، ويذكر وقيدي أن هذا المفكّر كان قد أجاز له بألاّ يشتغل بإعداد بحث لنيل د. د. ع، ووقّع له - بالمقابل - إقراراً بالانتقال مباشرةً إلى إعداد بحث الدكتوراه، ولكنّ الباحث لم يَمْضِ - لأسباب محدّدة - في هذه الطريق. وتأثر، كذلك، بالفيلسوف المغربي محمد عزيز الحبابي، المعروف بمذهبه في الشخصانية والغديّة...

وللأستاذ وقيدي دراساتٌ ومؤلّفاتٌ عديدة أغنى بها المكتبة الفكرية العربية على امتداد مساحة زمنية طويلة، وقد تيسّر لي الوقوف، أو التعرّف إلى خمسة عشر كتابا منشورا منها، صدر أولها - في طبعته الأولى - عامَ 1980، بعنوان «فلسفة المعرفة عند غاستون باشلار»، عن دار الطليعة ببيروت، وصدرت طبعته الثانية عام 1984 في الرباط عن مكتبة المعارف، في أزيد من 220 صفحة من القطْع المتوسّط. وقد تناول فيه وقيدي فلسفة العلوم لدى الفيلسوف الفرنسي المعاصر باشلار، مبيّناً أساسَها الموضوعي الذي استندت إليه، وهو الثورة العلمية المعاصرة، وحدودَها الفلسفية، وكذا فعّاليتَها الإجرائية، علاوة على تفاصيل أخرى عن الابستمولوجيا الباشلارية. وظهر للأستاذ وقيدي، عامَ 1983، كتابان اثنان، صدرا معاً ببيروت؛ أحدهما عن دار الطليعة، بعنوان «العلوم الإنسانية والإيديولوجيا»، في 195 صفحة، والآخَر عن دار الحداثة، بعنوان استفهاميّ نَصُّهُ «ما هي الابستمولوجيا؟»، في 221 صفحة. وأعيد طبْع الكتابين في الرباط؛ بحيث صدرت للأول طبعة ثانية عن منشورات عُكاظ، عام 1988 (251 ص)، كما صدرت له طبعة ثالثة، في ما بعْد، عن دار الكتب العلمية ببيروت. وصدر الثاني في طبعة ثانية عن مكتبة المعارف، عام 1987. يندرج الكتاب الأول، بامتياز، ضمن خانة فلسفة المعرفة، ويتطرّق إلى إبراز علاقة العلوم الإنسانية بالمعطى الإيديولوجي، انطلاقاً من جملة محاور، منها تعريفُ هذه العلوم، وفي مقدمتها علم الاجتماع المعاصر، وتسليطُ الضّياء على تاريخها نشأةً وتطوراً، وتبيان صلة الاستشراق بالإيديولوجيا... وأفرد الكتاب الثاني؛ كما يتضح من عنوانه مباشرة، للحديث عن الابستمولوجيا مفهوماً ومصطلحاً وعلماً وتاريخاً وتفريعاً وغير ذلك من العناصر المتمحِّضة لفلسفة العلوم من الناحية النظرية.

وجمع في كتابه الرابع، الصادر عامَ 1985، بالدار البيضاء (المغرب)، عن دار توبقال، ضمن «السلسلة الفلسفية»، في 196 صفحة من القطْع المتوسّط، بعنوان «حوار فلسفي: قراءة نقديةٌ في الفلسفة العربية المعاصرة»، دراساتٍ وأبحاثاً سبق أنْ كتبها وقيدي، في فترات زمنية متباينة، عن واقع الفلسفة في الوطن العربي خلال القرن العشرين، بشتى مشاربها وتلاوينها، وعن تدريسها في الجامعات العربية، مؤكّداً أنها، عموماً، تعيش أزمة متعددة المستويات، وأنها في حاجة إلى مزيد احتفال بها لتتبوّأ المكانة اللائقة التي تستحقها فعلاً. وما دام الأمر كذلك، فمن الصعب الإبداع فيها دون المرور بمحطة تسبقه، ويتعلق الأمر بالترجمة عن الفلسفات الغربية والعالمية الكبرى. كما تضمّن الكتاب مقاربات نقدية وقراءات معمّقة أنجزها صاحبُها في كتب فلسفية عربية، توخّى من ورائها - كما قال - «خلْق حوار فلسفي جدّي» وحقيقي بين الفلاسفة العرب بمختلف توجهاتهم ومرجعياتهم، وبين شتى اتجاهات الفلسفة العربية المعاصرة. ويعدّ هذا الحوار، إلى جانب الحرية، شرطاً لازماً لقيام فعل فلسفي حقيقي؛ إذ يقول في موضع آخر: «إن وجود الفلسفة مرتبط بالحوار الفكري الشامل، وإنّ الفلسفة لا يمكن أن توجَدُ في مجتمع خالٍ من الحرية الفكرية». والواقع أنّ كتاب وقيدي عن الحوار الفلسفي قد «نجح، إلى حدّ بعيد، في نقد ومساءلة الواقع الفلسفي العربي، من حيث هو واقع مركّب لم يتفاعل بالشكل المطلوب مع مسألة الحوار كمنهج وثقافة وسبيل حياة»؛ على حدّ تعبير الباحث المغربي محمد بقوح في مقال له عن الكتاب المشار إليه، نشره في العدد 3784 منْ مجلة «الحوار المتمدّن» الإلكترونية المعروفة، بتاريخ 10 يوليوز 2012.

ونشر محمد وقيدي، في عام 1990، كتابين؛ أحدهما بعنوان «كتابة التاريخ الوطني» (دار الأمان بالرباط، 125 ص)، والثاني ضَمَّنَهُ عدداً من الدراسات والمقالات التي كتبها، في فترات سابقة، عن الفلسفة العربية في الوقت المعاصر، راصداً جملةً من تمظهراتها وقضاياها وإشكالاتها، وباحثاً في الشروط المطلوبة لبناء صَرْح النظرية الفلسفية، على الصعيد العربي خاصة، ولتطويرها باستحضار الواقع العربي المَعيش، والانفتاح على التيارات الفلسفية العالمية المعاصرة، سواء أكانت هذه الشروط منهجية أم نظرية أم إيديولوجية. وقد حمل كتابُه هذا عنوانَ «بناء النظرية الفلسفية: دراسات في الفلسفة العربية المعاصرة» (دار الطليعة ببيروت، 207 ص).

وصدر له في أواخر التسعينيات أربعة كتب في مجالات مختلفة؛ أوّلها بعنوان «البُعْد الديمقراطي» (1997)، نشرته له دار الطليعة، في ما لا يتجاوز مائة صفحة، وهو بحْثٌ في الشروط الموضوعية لقيام المجتمعات المعاصرة على الديمقراطية، بوصفها خيارا لا حيدة عنه في عالم اليوم، ومحاولةٌ للإجابة عن بعض الأسئلة الجوهرية في هذا الصدد؛ منْ مثل: هل الديمقراطية وسيلة أم غاية؟ وكيف تكون التعددية مظهرا للديمقراطية؟ وكيف تصبح عائقاً لها؟ وحدّد وقيدي في كتابه هذا، الذي هو - في الأصل - مجموعُ أبحاث ومقالات، البُعْد الديمقراطي، من بين ما حدّده به، بأنه «ترسيمة معمارية للبناء الديمقراطي للمجتمع المعاصر»، وبأنه «بُعْد إنساني يجعل الحياة ممكنة، وقابلة للاندماج في العصر، والتفتح الدائم». وثانيها يحمل عنوان «أبعاد المغرب وآفاقه» (1998)، وهو من منشورات «سلسلة شراع» بطنجة، يقع في 111 صفحة. وثالثُها وَسَمَه وقيدي بـ»التعليم بين الثوابت والمتغيِّرات» وقد صدر عن نداكوم للطباعة والنشر بالرباط، عام 1999. على حين تمحور الكتاب الرابع حول «جرأة الموقف الفلسفي» (1999)، وهو صادرٌ عن دار إفريقيا الشرق بالبيضاء، وتَعْداد صفحاته أزيد من 190 صفحة من الحجم المتوسط، ويشمل دراسات وبحوثاً فكرية دبّجها وقيدي، في فترات متباينة، في مواضيع عدة، منها: الفلسفة والحوار، وشروط الحوار الفلسفي بالمغرب، ومن شروط الفلسفة إلى الفلسفة، وجرأة الموقف الفلسفي (وبعنوان هذا المقال سمّى كتابه ككل)، ومهامّ الابستمولوجيا، ونحْوَ ابستمولوجيا جهوية، والمفاهيم الباشلارية بين إجرائيتها وحدودها، ومحمد عزيز الحبابي من الشخصيات إلى الغدية.

وأتْحَفنا وقيدي، منذ بداية الألفية الحالية، بخمسة كتب شخصية في السياسة والابستمولوجيا؛ الأول بعنوان «التوازن المختل: تأملات في نظام العالم»، صدر عام 2000، عن دار نشر المعرفة بالرباط، في 170 صفحة، وتطرّق فيه كاتبُه إلى موضوع الاختلال الذي يعيشه عالم اليوم؛ بسبب عوامل محدّدة، يأتي في طليعتها سياسات الهيمنة التي تنهجها قُوى الاستكبار العالمي، والتي تكرّس طغيان القَويّ، واستمرار تفقير الدول والشعوب المُسْتضعَفة، واستغلالها واستنزاف ثرواتها وخيراتها المختلفة. ويدعو الكاتب إلى إقامة عالم على أسس أخرى جديدة، تشيع الاحترام والعدالة، وتنبذ قيم العنف والعدوان والتسلط... والثاني بعنوان «مكوّنات المغرب وسياساته»، صدر عامَ 2001 عن مطبعة النجاح الجديدة بالبيضاء، والكتابُ - في أصله - دراساتٌ وأبحاثٌ نشرها وقيدي، من ذي قبْل، عبر حلَقات، في الصِّحافة العربية، وأبرزت - في مجموعها - مكوّنات المملكة المغربية؛ كالمكوّن المتوسطي، وسياساتها المختلفة... والثالث بعنوان «النمو العقلي والتطور المعرفي: وجهة النظر التكوينية» (2005)، صدر عن الشركة العالمية للكتاب ببيروت، في حوالي 210 صفحة من القطْع المتوسط، وقد استكمل به جهوده المتقدّمة في مجال الابستمولوجيا التكوينية عامّة، بوصفها ميداناً بَحْثيّا يستند إلى علم النفس، ويستهدف إدراك كيفية تكوُّنِ المعرفة العلمية، ودراسة شروط هذا التكوُّن دراسةً علمية. وقد كان لصيقا بالفلسفة، مرتبطاً بها نشأة وتطورا، قبل أنْ يستقلّ عنها بكِيانه الخاصّ، على غرار سائر العلوم الإنسانية. لقد رام وقيدي، من خلال كتابه هذا، تبيان العلاقة بين النمو العقلي والتطور المعرفي من وجهة النظر البنائية التكوينية التي تبنّاها جان بياجيه، كما تبنّاها رفاقه في المركز الدّوْلي للابستمولوجيا التكوينية، وحاولوا جميعا تطبيقها في أبحاثهم في مجالي السيكولوجيا وفلسفة العلوم... أما الكتاب الرابعُ فاختار له عنواناً «الابستمولوجيا التكوينية عند جان بياجي» (2007)، وهو من منشورات دار أفريقيا الشرق بالمغرب، ويقع في 375 صفحة من الحجم المتوسط، ويتابع فيه وقيدي إيضاح المسعى الإبستمولوجي لدى بياجيه وزملائه في المركز الدولي المُومَإ إليه، الذي أرسى ركائزه، ودعا إلى الإسهام فيه تنظيراً وتطبيقاً، في فرنسا وخارجها. وأبرز فيه وقيدي، كذلك، مجهوداتِ بياجيه لتطوير الابستمولوجيا التكوينية في اتجاهِ استقلاليتها عن باقي العلوم الإنسانية، والمنهجَ الفعّال لدراستها، ونحْو ذلك من النقط المهمّة ذات الصلة بهذه الابستمولوجيا. ويحمل الكتاب الخامس للرجل، وهو في تاريخ العلوم وفلسفتها كذلك، عنوان «الابستمولوجيا التكوينية للعلوم» (2010)، وقد واصل فيه صاحبه التفكير والبحث في شروط تكوّن المعرفة العلمية وتطوّرها من وجهة نظر بياجيه، ورصد المشكلات الابستمولوجية للعلوم، سواء أكانت عامة أم خاصة بكل علم على حدة. وألمَّ المؤلِّفُ، أيضاً، بتحديد الابستمولوجيا التكوينية تحديداً لم يختلف عمّا عرّفها به في دراسات ومقالات سابقة، وإبراز علاقتها بعلم النفس، فضلا عن تبيان موضوعها ومناهجها واتجاهاتها وغير ذلك من الأمور.

تلكم، إذاً، لمحة إلى مؤلفات الأستاذ محمد وقيدي التي تتوزَّع - كما رأيْنا - بين مجالات أساسية هي: الابستمولوجيا والفلسفة والسياسة والاجتماع، مع تسجيلِ أنّ أغلبها يندرج في خانة المجال المعرفي الأول؛ ذلك بأنَ الباحث عُرف أكثر بكونه مفكرا وابستمولوجيا، أسهم في إرساء الدرس الابستمولوجي وترسيخه بالجامعة المغربية، بعدما كانت آخذةً في الاستئناس بالسؤال الفلسفي، إلى جانب ثلّة من الأساتذة المرموقين في هذا الإطار؛ منْ مثل المرحوم سالم يفوت، ومحمد عابد الجابري، وجمال الدين العلوي، ومحمد المصباحي، وعبد السلام بنعبد العالي، وبنّاصر البُعَزّاتي، ومحمد أبَطُّويْ. وقد كانت مجهودات وقيدي في مجال الابستمولوجيا التكوينية مائزة، وإنْ لم تجد الصدى الذي كان حَريّاً بها. وهذا ما أكّده عبد الكريم بلحاج في مقالٍ كتبه عن أستاذه وقيدي ومشروعه الفكري في المجال المذكور، ونشره في «المجلة العربية للعلوم النفسية». يقول في خاتمته: «لا مندوحة من القول بأنّ الجهود التي بذلها الأستاذ وقيدي في مجال ابستمولوجيا العلوم الإنسانية عامّة، وعلم النفس بشكل خاصّ، تبقى ذات أهمية كبيرة على مستوى التعاطي مع هذه العلوم، سواء على المستوى الجامعي والتعليمي أو على المستوى الثقافي العام. وبالتالي، تبدو من خلال أشكال هذا التعاطي بأنها لم تجدْ تجاوُباً معها، وذلك في سياق ما قدّمته من قيمة مُضافة بالنسبة لهذه العلوم، ولاسيما من خلال استيعاب الغايات المعرفية من الابستمولوجيا، كما لو أنّ هذه الأخيرة تبقى شاناً فلسفيا ليس إلاّ. هذا مع تسجيلنا أن الأستاذ وقيدي، من خلال تنشيطه حقلَ الابستمولوجيا، وبخاصّة الابستمولوجيا التكوينية، يكون قد ساهم في خدمة علم النفس معرفيا حتى يجد مكانته ضمن العلوم الإنسانية في المغرب كما في الوطن العربي».

وبالنظر إلى قيمة أبحاث الأستاذ وقيدي، فقد تُرْجم بعضُها إلى لغات أخرى (الفرنسية والإنجليزية والألمانية). وله إسهاماتٌ في تآليفَ مشتركة، منها مشاركته في الكتاب الجماعيّ الذي أهديت أبحاثه إلى روح الراحل الجابري، أشرف عليه، ونسّق موادَّه د. محمد الداهي، الذي قدّم له بكلمة عَنْوَنَها بعبارة «قطوف دانية»، وعنوانه «التراث والحداثة في المشروع الفكري لمحمد عابد الجابري»، وقد صدر، قبل أربع سنوات، عن دار التوحيدي للنشر والتوزيع بالرباط، في 216 صفحة من القطْع المتوسط، موزّعة على ثلاثة أبواب كبرى، ينطوي كلّ واحد منها على خمسة فصول متكاملة. وكانت مشاركة وقيدي فيه حول «التراث في فكر الجابري: الإشكال والمنهج».

ويُضاف إلى ما تقدَّمَ من إنتاج علمي وفكري العشراتُ من الدراسات والمقالات التي كتبها وقيدي ونشرها في صحف ومجلات وطنية وعربية، محكّمة وغير محكّمة، ورقية وإلكترونية (موقع «الأوان» مثلا). وهي موادّ ذات مواضيع متنوعة ومتعددة، بعضُها أعاد نشْره في كتبه، وبعضها نشره ثانيةً على محامل رقمية، أو في صفحته الفايسبوكية، رغبةً في إتاحتها للقراء على نطاق أوْسَع...

فمن دراساته ومقالاته في مجال الفكر والابستمولوجيا نذكر على سبيل التمثيل لا الحَصْر: «النقد الابستمولوجي: ضرورته ومستوياته» (مجلة «دراسات عربية»، بيروت، ع.10، س.19، أغسطس 1983)، و»الأصل والتكوّن»؛ بحيث قامت هذه المقالة - كما يقول وقيدي - على «دراسة مفهومين متعارضين... ولكنْ عبر دراسة كلّ منهما ضمن نَسَقه المَفاهيميّ، وضمن النظر إليهما من حيث هما مؤثران في النظر والعمل الإنسانييْن في وقت واحد. وقد أبرزنا كيف يكون الاختلاف في انطلاق التحليل من هذا المفهوم أو ذاك منعكساً على تصور المجتمع، وعلى الاختلاف في الفهم والعمل المجتمعي معاً .. طريقتان في التحليل النظري، ولكن أيضاً طريقتان في تأسيس العمل داخل المجتمع». ومن مقالاته الفكرية كذلك «التاريخ الذي لم يَنْته بعد»، وقد ناقش فيه أطروحة فرانسيس فوكوياما (F. Fu-kuyama) التي دافع عنها في كتابه «نهاية التاريخ» (صدرت ترجمته العربية ببيروت، عام 1993، عن مركز الإنماء العربي)، ووقف فيه عند ثلاثة تصورات أو أشكال من التاريخ: التاريخ الذي انتهى، والتاريخ الذي لم ينته بعد، والتاريخ الذي لم يبدأ بعد. وعبّر عن موقفه من قضية هذا المقال، في آخره، قائلاً: «إن نظرية نهاية التاريخ موقف متشائم بالنسبة إلينا، على الأقلّ لأننا لم نكن مساهمين فاعلين في هذه النهاية. ولهذا اسْتَعَضْنا عنها بتاريخ لم ينته بعد يمكن أن نساهم في إنهائه، وبتاريخ لم يبدأ بعد يمكن أن نساهم على صعيد الفكر والعمل في بدايته». ومنها أيضاً مقالُه «الفلسفة في يومها العالمي»، الذي أكّد في ختامه أنّ «للحرية ارتباطاً بالفكر الفلسفي، إذا غابت لا يكون، وإذا لم يوجِّه ذلك الفكر العقل نحوها لا يكون قد أدّى مهمّته في صيغتها المُثلى»... ومقالُه «المغامرة الفكرية للفيلسوف»، الذي أوْضَح فيه وقيدي أن سمة المغامرة ميّزت التفكيرَ الفلسفي على مرّ التاريخ، وأنه لم يكن ديدنه إطلاقاً الانطلاق من مسلّمات ويقينيات، مثلما لم يكن وَكْده الوصول إلى يقينيات لا مجال للشكّ فيها... ومقالُه «الفلسفة واستراتيجية التكوين»، ومقالُه «هل يمكن استعادة السؤال السُّقراطي؟»، الذي نشره أكثر من مرة، ومقالُه «نقد المفاهيم عند العروي: مهمة ابستمولوجية»، الذي خَصَّه بالبحث في النقد الابستمولوجي وضرورته ومستوياته لدى د. عبد الله العروي، الذي ألّف كُتباً عن مفاهيم كبرى؛ من مثل كتابيه القيّميْن «مفهوم التاريخ»، و»مفهوم الدولة»، وهما المفهومان اللذان اكتفى بدراستهما في مقاله هذا. ونسجّل، ها هنا، الوفاء والصداقة الخالصة التي كانت تربط محمد وقيدي بأساتذته وزملائه في العمل أو في البحث الفلسفي والعلمي، والتي تعكسها، بوضوح، المقالاتُ التي كتبها عنهم بمجرّد رحيلهم عن دنياً الناس، وبلوغ خبر نَعْيهم إليه. فقد كتب عن أركون بعد مماته مقالاً بعنوان «محمد أركون: مشروع نقدي كبير»، استعرض فيه علاقته بالراحل، وخِصاله، ومكانته، ومشروعه الفكري المتميّز. وكتب عن الجابري، بعد رحيله مباشرة، مقالاً بعُنوان «محمد عابد الجابري والفكر النقدي» أو «قيم من حياة الجابري وفكْره»، تطرّق فيه إلى محطات من سيرة الراحل، وخِصاله، وعلمه، وطروحاته الفلسفيّة... وكتب عن جسّوس؛ المناضل السياسي اليساريّ والسوسيولوجي المغربي المعروف، بعد وفاته، مقالَه «درس محمد جسوس: القيم المتجسّدة». وقبل هؤلاء جميعاً، أعَدَّ أكثر من مادّة مكتوبة عن المفكّر المغربي محمد عزيز الحبابي، الذي قال عنه، في خاتمة مقاله «الشخص والحرية والديمقراطية»: «إذا كان الحبابي هو الفيلسوف الذي استأنف الفكر الفلسفي في المغرب، فإنه فعل ذلك بدَفْع التفكير الفلسفي نحو الانتباه إلى مفاهيم الشخص والحرية والديمقراطية. ونرى أن هذه البداية القوية لم تَلْقَ الصّدى الذي تستحقه، وهو ما يجعلنا في محاولة لاحقة نبحث في الشروط التي لم تسمح بوجود ذلك الصدى القويّ». ومن أحدث مقالات وقيدي ذاك الذي كتبه عن الحبابي، ونشَره في العدد الخامس من مجلة «أفكار» المغربية الشهرية (أبريل 2016)، بعنوان «محمد عزيز الحبابي: الفيلسوف والإنسان».

ولِوَقيدي في المجال السياسي أبحاثٌ ومقالاتٌ عديدة منشورة ورقيا ورقميا، منها كَمّية مهمّة عن حقوق الإنسان، تصلح وَحْدَها لأنْ يُكوِّن منها كتابٌ مستقلّ غنيّ موضوعاً ومنهجاً. ونكتفي بسرد عناوين مقالاته الحقوقية الآتية: حقوق الشعوب والأمم - منطق حقوق الإنسان - هل مجتمع حقوق الإنسان ممكن؟ - حق الإنسان في الحرية - حقوق الإنسان بين الوضع الدولي والمسؤولية الدولية - حقوق الإنسان بين الشخص والمجتمع والدولة - حقوق الإنسان .. الفجوات بين النصوص والواقع - ما لا يجوز في حق الإنسان، وما يجب في حقه (الدراسة مقسّمة إلى جزأين، تتبَّع فيها وقيدي بنود وثيقة «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» (1948)، واستخلص ما فيها من حقوق مميِّزاً بين ما ورد منها بصيغة النهي، وهو ما أسْماه «ما لا يجوز في حق الإنسان»، وبين ما ورد بصيغة الإيجاب، وهو ما سمّاه «ما يجب في حق الإنسان») - نحو تاريخ تراجُعيّ لحقوق الإنسان. وتطرّق عددٌ من مقالاته السياسية إلى موضوع الديمقراطية، من زوايا وجوانب متعددة؛ مثل مقالاته: قيم ديمقراطية (دراسة مطوّلة استشفّ فيها جملة من القيم الديمقراطية من تجربتين سياسيتين عَدَّهُما أنموذجين للممارسة الديمقراطية في الوقت الراهن؛ إحداهما تتمثل في الرئاسيات الفرنسية التي قادت مترشّحاً، من غير أهل البلد، إلى الفوز برئاسة الجمهورية الفرنسية سنةَ 2007، وهو نيكولا ساركوزي. والثانيةُ تجربةُ الانتخابات الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، التي قادت مترشحا، ذا أصول إفريقية، إلى حُكم أقوى قوة عالمية، وهو باراكْ أوباما) - أولوية الديمقراطية (يقول وقيدي إن غاية هذه الدراسة تنحصر في «إبراز التعارض الذي عاشته، أو تعيشه، مجتمعات تنبت قيماً سامية ذات طابع إنساني، لكنها بإهمالها للبناء الديمقراطي، أو تأجيلها له بدعوى وجود أولويات أخرى، وضعت موضع السؤال حتى تلك القيم ذاتها. وقد ركّزنا على نموذجين: البناء الاشتراكي للمجتمع، ثم تحقيق غايات قومية. لكننا نعلم أن تحليل هذين النموذجين من المجتمع غير كاف، وأنه يمكن النظر في نماذج أخرى للخروج بخُلاصاتٍ أوسع وأكثر مصداقية») - إشكالات ديمقراطية (مقالٌ دافع فيه وقيدي عن فكرة رئيسة مفادُها أن المجتمعات الديمقراطية لا تخلو، هي الأخرى، من مشاكل خاصة بطبيعة صيرورتها. ومع ذلك، يظل الخيار الديمقراطي أفضل المُمْكنات) - الديمقراطية وضرورة الدولة - الديمقراطية، الجهة، والتوازن المجتمعي - ديمقراطية المؤسسات والمؤسسات الديمقراطية... ومن مقالات وقيدي السياسية الأخرى نضيف: تحليل الظاهرة السياسية - حول التعدد السياسي - مفاهيم إيديولوجيا الهيمنة في العالم العربي.

وكتب الأستاذ وقيدي مقالات كثيرة في غير المجالين المذكورين .. في الاجتماع والإعلام ونحوهما، ولعل من أبرز الموضوعات التي نالت حظّا مهمّاً من اهتمامه ظاهرة العنف، بأبعادها المختلفة؛ فحَرَّر عنها سلسلة مقالات ودراسات؛ منها: التحليل النفسي لظاهرة العنف (تناول الموضوع من خلال الوقوف عند ثلاث نقط رئيسة هي: العنف والعُدْوانية، والعنف والإحباط، والعنف والاضطرابات السلوكية) - العنف من حيث هو ظاهرة سياسية - العنف في سياقه المجتمعي والسياسي - العنف والإنسان (جريدة «الأيام» المغربية، ع.15، دجنبر 2001. ومما خَلَصَ إليه الكاتب، من بعْد تحليل موضوع المقال، المُتَجَلّي في محاولة الإجابة عن سؤال محوريّ استهلّ به مقاله، هو: «ما علاقة العنف بالإنسان؟»، أنّ «الإنسانية لم تطوّر، بفضل العلم والتقنية، ما يوسّع من مجال تحقيق الإنسان لذاته فحَسْبُ، بل طوّرت ما يعمل على تدمير الحياة الإنسانية ذاتها، والتقليل من فُرَص تحصيل الغاية منها») - العنف والإيديولوجيا (جريدة «الأيام»، ع.20، يناير 2002) - الهجرة والعنف (جريدة «الأيام»، ع.24، فبراير 2002) - العنف الإرهابي وحقوق الإنسان - عناصر استراتيجية لمُكافحة العنف الإرهابي. ومن مقالاته الأخرى في النطاق الذي نحن بصدد ذكْر بعض ما ألّفه فيه وقيدي من مقالات نورد: «جدل الحوار المجتمعي»، و»التنمية البشرية وهدر الطاقات البشرية»، و»الممارسة الإعلامية بين الخبر وتحليله»، و»وسائل الإعلام وثقافة الجُموع».

مما سلف يتبيّن أننا، فعْلاً، أمام واحد من أقطاب الدرس الفلسفي والابستمولوجي بالمغرب، اجتهد على أكثر من واجهة فكرية، وخاض غمار مجموعة من المجالات المعرفية؛ فترك فيها رصيدا مهمّا من الدراسات والأبحاث. وبذلك أسهم، بمعية آخرين، في تَبْويء الفكر المغربي المعاصر مكاناً سَنيّا على الصعيد العربي؛ فصار له صدى أقوى في الداخل كما في الخارج، تغيّرت معه نظرة إخواننا المشارقة إلى الحياة الثقافية بالمغرب عامةً في اتجاه الإقرار بتميّز ذلك الفكر في كثير من جوانبه. وقد صرّح بذلك وقيدي أيضاً - في حوار أجري معه قبل أزيد من خمس وعشرين سنة، ونُشر نَصُّه في «العلم الثقافي» - قائلاً: «هناك صدى لنَتاجنا الفلسفي في المشرق العربي، الذي كانت علاقتنا به علاقةَ التلقي فقط».

رحيل أستاذي د. محمد وقيدي...

عبد السلام المساوي

سنة 77-76 وبمدرج «ألف» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - فاس، درست الفلسفة اليونانية عند ذ. وقيدي...أستاذ متميز منهجا وفكرا...

والفلسفة تسجل اليوم رحيل من دخل معبدها بتميز وامتياز ...ويموت جسدا ليخلد فكرا...

إلى روح فقيد الفكر والفلسفة، أستاذي محمد وقيدي...

1976، نجحت في الباكالوريا واخترت الفلسفة ...

وأنا طفل، وأنا تلميذ ، كنت دائما أتمنى أن أصبح أستاذا ...عشقت هذه المهنة وأغرمت بالأستاذية ....وكثيرا ما تقمصت شخصية المعلم والأستاذ ...كنت أتقمص دور المدرس مع أبناء وبنات الأقارب والجيران ...

1976، سنة الحصول على شهادة الباكالوريا بثانوية عبد الكريم الخطابي بالناظور، وشد الرحال إلى مدينة فاس، عاصمة العلم والفكر، وكان التسجيل في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد بن عبد الله بظهر المهراز، طالب جامعي - تخصص فلسفة ، الفكر والتفكير ، العقل والمنطق ...

وما دفعني إلى اختيار الفلسفة، تميزها عن باقي المواد، بل وتميز أستاذ الفلسفة عن سائر الأساتذة الذين درسوني، إنه الأستاذ، الكاتب المفكر والروائي المبدع، الأستاذ ميلودي شغموم ...معه تعلمت التفكير، تعلمت كيف فكر عظماء الفكر والفلسفة، منذ لحظة التأسيس مع اليونان إلى ...

كان اللقاء مع سقراط في محاورات أفلاطون التي صاغها بلغة جميلة ذات نكهة شعرية، وبعمق فكري تولده أسئلة فلسفية تكسر المعتاد، تحطم المألوف وتنهض من السبات العميق ...

« كل ما أعرف هو أنني لا أعرف شيئا «، كان هذا هو الدرس ، الدرس الأول الذي تعلمته، وسيكون درسا مؤسسا لقناعاتي واختياراتي الفكرية والسياسية ...درسا في الانفتاح على الآخر، في التسامح، في الإيمان بالرأي والرأي الآخر، في الإيمان بحق الاختلاف ...في انهيار البداهات وتحطيم المطلقات، الحقيقة نطلبها ولا نمسك بها، لا أحد يمتلك الحقيقة، الفلسفة تحطم وهم اعتقاد امتلاك الحقيقة، من هنا كانت البداية لمحاصرة العنف بجميع أشكاله، إن الفلسفة تريد أن يختفي العنف من العالم ...

وكان عشق السؤال ...حب السؤال ...بداية بناء علاقة جديدة مع السؤال ؛ « الأسئلة في الفلسفة أهم من الأجوبة ، بل إن كل جواب يصبح سؤالا جديدا ...» الفلسفة تعنى بالسؤال أكثر من عنايتها بالجواب ...السؤال لا يموت بالجواب بل يحيا فيه ...لا جواب نهائي في الفلسفة؛ في الجواب النهائي نهاية للفلسفة، موت للفلسفة ؛ ولن تموت الفلسفة ما دام في العالم، إنسان يسأل، إنسان يتساءل ، إنسان يفكر ...

قسم سقراط الناس إلى فئتين :

-1جاهلون ويجهلون جهلهم - الجهل بالجهل.

-2جاهلون ويعرفون بأنهم جاهلون - الوعي بالجهل.

والاعتراف بالجهل هو المدخل الأساسي للتعلم والمعرفة، وعتبة التفلسف

.

الجاهل الذي يعرف جهله مؤهل لكسب المعرفة، أما الجاهلون الذين يتوهمون امتلاك الحقيقة المطلقة، ويدعون معرفة كل شيء، فهم غارقون في الجهل، وغارقون في سبات عميق .

إن الفلسفة تعلمنا أن لا أحد يمتلك الحقيقة، لا وجود للحقيقة المطلقة ....

وهم امتلاك الحقيقة المطلقة يولد العنف والتطرف، الاقصاء وعدم الاعتراف بالآخر ، تجريم الاختلاف وتحريم التفكير ...والحركات اليمينية المتطرفة، العنصرية والدينية تتوهم امتلاك الحقيقة المطلقة.

إن ما يميز سقراط - الفيلسوف عن غيره من الناس هو أنه جاهل ويعرف بأنه جاهل ...

إن الفلسفة تحطم البداهة وتكسر سلطان العادة الطاغي، وتوقظ من السبات العميق، وتحطم الاعتقاد البديهي بامتلاك الحقيقة المطلقة ...

مشكلتنا أننا لم نفكر بعد ...

متى نفكر ؟!

ومن سقراط إلى مثل أفلاطون فمنطق ارسطو ...فالانتقال إلى محطة أساسية من محطات الفكر الإنساني؛ محطة الفكر العربي الإسلامي حيث لحظة التأسيس لممارسة الفكر الفلسفي مع علم الكلام المعتزلي وإشكالية العقل والنقل، وكان الكندي في مخاض تعريب الفلسفة وتأصيلها، ومن الشيخ الرئيس ابن سينا إلى المعلم الثاني أبو نصر الفارابي بمدينته الفاضلة ونظريته في الفيض ...وكان « تهافت الفلاسفة « وكانت الضربة القاضية التي وجهها أبو حامد الغزالي للفلسفة في المشرق ...وكان التكفير للعقل، وكان التكفير للفلسفة، وكان شعار « من تمنطق تزندق « ....وما زال تكفير العقل مستمرا في العالم العربي الإسلامي ، وكان التيار الإخواني بكل امتداداته وفروعه وأذرعه....

ومن الشرق إلى المغرب، مع ابن باجة وابن طفيل، فالقمة ابن رشد، سلطان العقول والأفكار ...

وفي أوروبا العصر الحديث كان اللقاء مع عقلانية ديكارت في فرنسا وتجريبية لوك وهيوم في انجلترا فنقدية كانط في ألمانيا ....

ومن الشك المنهجي إلى فلسفة التنوير والتحرير مع فلاسفة الأنوار والعقد الاجتماعي، روسو ، هوبز ، مونتسكيو ...والفلاسفة الماديون ، ديدرو ، لاميتري ، هولباخ ، هيلفتيوس ، فيورباخ ...وكل الذين حطموا الأصنام والأوهام التي كانت تبثها الكنيسة في أذهان الناس في القرون الوسطى ...والذين ساهموا في تصفية الحساب سياسيا مع الإقطاعية - الفيودالية (فصل الدين عن الدولة) ، وكان ميلاد الثورة الفرنسية بشعاراتها الإنسانية ...

إن ما حققته فرنسا على المستوى السياسي وحققته انجلترا على المستوى الاقتصادي ، حققته ألمانيا على المستوى الفكري ...وكانت البداية لتأسيس وعي جديد مع جدل هيجل في لبوسه المثالي ومع ماركس في تطبيقه المادي ....وكانت المادية التاريخية رؤية جديدة للتاريخ والمجتمع ودافعا إلى الارتماء في أحضان السياسة من باب اليسار الاشتراكي ، وكانت الرفقة مع ماركس وانجلز ، لينين وماوتسي طونغ والمثقف العضوي غرامشي.... ومطبوعات موسكو....وكان السؤال (ما العمل ؟)....

وكان القرن العشرون والنقد الفلسفي المعاصر للماركسية مع وجودية جون بول سارتر، فيلسوف الحرية بامتياز ، وبنيوية التوسير في قراءته لماركس (دفاعا عن ماركس) وفي قراءته للرأسمال (Lire le capital) ، ومع ميشيل فوكو في حفريات المعرفة وتاريخ الجنون ...ومن فينومولوجية هوسرل إلى براغماتية جون لويس ...

وفي إطار جدلية العلم والفلسفة، كانت ايبستمولوجيا المعرفة العلمية، التحولات العلمية الكبرى في أواخر القرن 19 وبداية القرن العشرين، ظهور الرياضيات المعاصرة مع نظرية المجموعات لجورج كانتور، والهندسات اللااقليدية مع لوباتشيفسكي وريمان...وتأسيس الفيزياء المعاصرة مع اينشتاين في نظرية النسبية وماكس بلانك في نظرية الكوانتا ...وما ترتب عن هذه التحولات العلمية من نتائج ايبستمولوجية ؛ أزمة الأسس ، انهيار البداهة ، انهيار المطلقات ....تأسيس عقلانية عقلانية علمية جديدة، التحول من العقلانية الديكارتية إلى العقلانية اللاديكارتية مع غاسطون باشلار في نقد مفاهيم المعرفة العلمية ،العقل ، الواقع ، العقل ، الحقيقة ...تأسيس النظريات العلمية على الحوار الشيق بين العقل والتجربة كحل للاختلاف الابستمولوجي القائم بين العقلانية الرياضية الصورية والوضعية الاختبارية المنطقية ...

ومن ايبستمولوجيا العلوم الحقة، ايبستمولوجيا الرياضيات والفيزياء ..إلى ايبستمولوجيا العلوم الإنسانية مع دي صوصير في اللسانيات، وجون بياجي في علم النفس التكويني وكلود ليفي ستراوس في الانتروبولوجيا البنيوية....

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

مواقف

هل تنقذ المساعدات الدولية لبنان من أزمة إنسانية، سياسية واقتصادية خانقة؟

باريس- يوسف لهلالي

أدى الانفجار الهائل الذي وقع الثلاثاء الأخير في مستودع في مرفأ العاصمة اللبنانية إلى سقوط 160 قتيلا على الأقل وستة آلاف جريح وعشرات المفقودين، إلى جانب تشريد مئات الآلاف من الأشخاص. وهي حصيلة مؤقتة في انتظار إنهاء عملية البحث عن المفقودين في مكان الانفجار.

هذه البلاد ذات الإمكانيات الاقتصادية المحدودة لم تكن في حاجة إلى هذه الكارثة في ظل الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها منذ مدة تحت وقع تظاهرات احتجاجية للبنانيين.

تحركت فرنسا من أجل حشد الدعم لإنقاذ هذا البلد من الكارثة، وكان الرئيس إيمانويل ماكرون، أول رئيس دولة أجنبية يزور لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت، ووعد في العاصمة اللبنانية الخميس بتقديم مساعدة سريعة وكبيرة من الأسرة الدولية.

المغرب كان من بين البلدان الأوائل التي قدمت مساعدات إنسانية إلى هذا البلد العربي، وأرسل مستشفى ميدانيا عسكريا لتقديم المساعدات الطبية حيث تضرر قطاع الصحة بشكل كبير جراء العدد الهائل للضحايا.

وعقد المانحون الدوليون ندوة عبر الفيديو الأحد لدعم لبنان الذي هزه انفجار هائل ويعاني من أزمة اقتصادية خطيرة، وحضرت هذا الاجتماع بلدان متعددة منها الولايات المتحدة، فرنسا وبريطانيا بالإضافة إلى الصين وروسيا ومصر، والاتحاد الأوروبي.

وعقد المؤتمر الذي ينظم بمبادرة من فرنسا والأمم المتحدة، في منتصف النهار، وقالت الرئاسة الفرنسية إنه سيشكل «خطوة للضرورة والأمل لمستقبل» البلاد.

من جهته، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل المؤتمر بعد اتصال مع الرئيس الفرنسي أن «الجميع يريدون تقديم المساعدة للبنان».

إسرائيل «لم تحضر» المناقشات في هذا المؤتمر، لكن «الأمم المتحدة أجرت معها اتصالات في هذا الشأن».

كما وجهت الدعوة إلى دول الخليج - الكويت وقطر والإمارات العربية والسعودية -»، موضحا أنه «لا يشك في أنها ستُمثل» في الاجتماع. كما شاركت المؤسسات الأوروبية في المؤتمر لحشد مساعدة إنسانية عاجلة.

وقدرت الأمم المتحدة قيمة احتياجات القطاع الصحي وحده في لبنان ب85 مليون دولار، لكن الجميع ينتظر ما ستسفر عنه نتائج الاجتماع.

وقال مصدر في الاليزيه إن «الهدف الفوري هو التمكن من تأمين الاحتياجات العاجلة للبنان، بشروط تسمح بأن تذهب المساعدة إلى السكان مباشرة»، موضحا أن الأولويات هي «تدعيم المباني المتضررة والمساعدة الطبية العاجلة والمساعدة الغذائية وترميم مستشفيات ومدارس».

وتابع أن «النهج هو ذلك الذي تستخدمه المنظمات الدولية، من الضروري عدم منح الحكومة اللبنانية شيكا على بياض».

ويشهد لبنان منذ أشهر أزمة اقتصادية خطيرة تمثلت بتراجع غير مسبوق في سعر عملته وتضخم هائل وعمليات تسريح واسعة وقيود مصرفية صارمة.

وتظاهر آلاف المحتجين السبت في وسط العاصمة تحت شعار «يوم الحساب»، وقد اقتحموا مرافق عدة أبرزها وزارة الخارجية، مطالبين بمعاقبة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت الذي أدى إلى تراجع شعبية السلطات، وخلفت المواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن، قتيلا من الأمن وعشرات الجرحى بين المتظاهرين، وعلى إثر ذلك، اقترح رئيس الحكومة اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن التظاهرات «تدل على سخط وقلق السكان وضرورة تغيير الأمور».

ورأى مصدر الاليزيه أن «لبنان يغرق ونعتقد أنه وصل إلى القاع، لذلك حان الوقت لإعادته إلى السطح»، مشيرا إلى أن الرئيس الفرنسي وعد خلال زيارته بألا تذهب المساعدات إلى «الفساد».

الاتحاد الاوربي قال هو الآخر إن «لبنان يمكن أن يعتمد علينا»، وطالب رئيس المجلس الأوربي شارل ميشيل خلال زيارته لبيروت بتحقيق مستقل، للكشف عن ملابسات انفجار مرفأ بيروت. وشدد على ضرورة الإصلاح المالي ومحاربة الفساد تلبية لتطلعات اللبنانيين.

وفي نفس الاتجاه قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إنه سوف يسعى إلى حشد الدعم العربي من أجل مساعدة لبنان في هذه المرحلة الصعبة.

المانحون الدوليون يعقدون اجتماعا لمساعدة لبنان

من الولايات المتحدة إلى فرنسا مرورا بالصين وروسيا ومصر، عقد المانحون الدوليون اجتماعا عبر الفيديو، أمس الأحد، لدعم لبنان الذي هزه انفجار هائل ويعاني من أزمة اقتصادية خطيرة.

وبدأ المؤتمر الذي ينظم بمبادرة من فرنسا والأمم المتحدة، عند الساعة 14,00 (وقالت الرئاسة الفرنسية إنه سيشكل "خطوة للضرورة والأمل لمستقبل" البلاد.

وكان إيمانويل ماكرون، أول رئيس دولة أجنبية يزور لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت، وعد في العاصمة اللبنانية الخميس بتقديم مساعدة سريعة وكبيرة من الأسرة الدولية.

وأدى الانفجار الهائل الذي وقع الثلاثاء في مستودع في مرفأ العاصمة اللبنانية إلى سقوط 158 قتيلا على الأقل وستة آلاف جريح وعشرات المفقودين، إلى جانب تشريد مئات الآلاف من الأشخاص.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سيشارك في الاجتماع، وقال "سنعقد مؤتمرا عبر الفيديو مع الرئيس ماكرون وقادة لبنان وقادة من أماكن أخرى في العالم"، وأضاف أن "الجميع يريدون تقديم المساعدة"، مشيرا إلى أنه تحدث إلى الرئيس الفرنسي.

وأوضح الاليزيه أن اسرائيل "لن تحضر" المناقشات في هذا المؤتمر، لكن "الأمم المتحدة تجري اتصالات".

وأضاف أن إيران "لم تبد رغبة في المشاركة" لكن "تم توجيه دعوة إلى دول الخليج - الكويت وقطر والإمارات العربية والسعودية -"، موضحا أنه "لا يشك في أنها ستتمثل في الاجتماع".

كما ستشارك المؤسسات الأوروبية في المؤتمر لحشد مساعدة إنسانية عاجلة.

وقدرت الأمم المتحدة قيمة احتياجات القطاع الصحي وحده في لبنان بـ85 مليون دولار، لكن محيط الرئيس الفرنسي لم يرغب في ذكر أي رقم لقيمة المساعدة التي يمكن أن تقدم الأحد.

وقال مصدر في الاليزيه إن "الهدف الفوري هو التمكن من تأمين الاحتياجات العاجلة للبنان، بشروط تسمح بأن تذهب المساعدة إلى السكان مباشرة"، موضحا أن الأولويات هي "تدعيم المباني المتضررة والمساعدة الطبية العاجلة والمساعدة الغذائية وترميم مستشفيات ومدارس".

وتابع أن "النهج هو ذلك الذي تستخدمه المنظمات الدولية، من الضروري عدم منح الحكومة اللبنانية شيكا على بياض".

يشكل الدمار الذي أحدثه الانفجار الناجم عن تخزين آلاف الأطنان من نترات الأمونيوم في مستودع في مرفأ بيروت، كارثة إضافية للبنانيين. وقد خلف حفرة بعمق 43 مترا ، وفق ما أفاد مصدر أمني نقلا عن تقديرات لخبراء فرنسيين في الحرائق أرسلوا إلى المكان.

ويشهد لبنان منذ أشهر أزمة اقتصادية خطيرة تمثلت بتراجع غير مسبوق في سعر عملته وتضخم هائل وعمليات تسريح واسعة وقيود مصرفية صارمة.

وتظاهر آلاف المحتجين السبت في وسط العاصمة تحت شعار "يوم الحساب". وقد اقتحموا مرافق عدة أبرزها وزارة الخارجية، مطالبين بمعاقبة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت الذي أدى إلى تفاقم الشعبية على السلطات.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن التظاهرات "تدل على سخط وقلق السكان وضرورة تغيير الأمور".

ورأى مصدر في محيط ماكرون أن "لبنان يغرق ونعتقد أنه وصل إلى القاع، لذلك حان الوقت لإعادته إلى السطح"، مشيرا إلى أن الرئيس الفرنسي وعد خلال زيارته بألا تذهب المساعدات إلى "الفساد".

ورفض الرئيس اللبناني ميشال عون السبت أي تحقيق دولي في الانفجار المدمر مؤكدا أنه قد يكون نجم عن إهمال أو صاروخ.

لكن باريس ترى أن "هناك ما يكفي من العناصر الموضوعية للتفكير بأنه انفجار عرضي".

وبينما يعمل رجال الإنقاذ في العاصمة اللبنانية للعثور على ناجين محتملين، يتواصل تدفق المساعدات الدولية.

وأقامت فرنسا جسرا جويا وبحريا لنقل أكثر من 18 طنا من المساعدات الطبية ونحو 700 طن من المساعدات الغذائية لبيروت بعد الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة اللبنانية، حسبما أعلنت مساء السبت وزارة الخارجية الفرنسية.

وقالت الخارجية في بيان إن البرنامج يشمل حاليا ثماني رحلات جوية - أقلعت أولها الأربعاء غداة وقوع الكارثة - وخطين بحريين.

وستفتح مصر وقطر مستشفيات ميدانية، وفي أحدث المبادرات، أعلنت الحكومة الكندية السبت إطلاق صندوق للإغاثة للبنان ودعت الكنديين إلى التبرع بسخاء.

الحياة للبنان!

بمبادرة من الكاتبين عبد اللطيف اللعبي وعيسى مخلوف وقّع عدد كبير من المبدعين والمثقفين من جنسيّات مختلفة على بيان يدعو إلى التضامن مع الشعب اللبناني في محنته الرهيبة، وإنقاذ لبنان من الانهيار.

الكارثة الرهيبة التي ضربت لبنان وعمّقت جروحه جاءت في وقت يمرّ فيه هذا البلد بإحدى أكثر اللحظات سواداً في تاريخه، بل اللحظة الأكثر سواداً حتّى من الحرب الأهليّة التي دامت خمس عشرة سنة. فالحرب التي انتهت منذ ثلاثين عاماً، لم تنته معها الظروف التي ولّدتها بل ازدادت تعقيداً، سواء مع التدخّلات الأجنبيّة، الإقليميّة والدوليّة، أو مع زعماء الطوائف الذين يحكمون لبنان ويتعاطون معه كغنيمة حرب. وهم لا ينفكّون يعملون على تكريس الانقسام الأهلي المرادف لسلطتهم وبقائهم في الحكم.

في السابع عشر من شهر أكتوبر الماضي، انطلقت انتفاضة هي الأولى من نوعها في تاريخ لبنان الحديث، لأنها تجاوزت الاصطفافات الطائفية والانقسامات المذهبية والمناطقية والحزبية. وقد شارك فيها عشرات الألوف من اللبنانيين، وفي مقدّمتهم الشابّات والشباب. طالبَ هؤلاء بالإصلاح والتغيير، وبإعادة المال المنهوب وإسقاط الطبقة الفاسدة التي ساهمت أيضاً في زجّ لبنان في صراعات خارجيّة ومواجهات مستمرّة، وجعلته يفتقر إلى أبسط مقوّمات الدول ويعجز عن إيجاد حلول للمسائل الأولية كالماء والكهرباء والنفايات.

في سياق هذا التحرُّك، أعلن مؤخّراً عن «شرعة الإنقاذ الوطني» التي بادرت إلى إطلاقها مجموعة من الناشطين والكتّاب والمثقّفين المؤمنين بأهداف انتفاضة 17 تشرين. ودعت «شرعة الإنقاذ» هذه إلى إعادة تشكيل السلطة، لا سيّما من خلال تأليف حكومة مستقلّة عن المنظومة الحاكمة، وإجراء الانتخابات النيابيّة، وتوحيد الجهود في إطار ائتلاف عريض جامع ومشترك من أجل إقامة دولة مدنية ديموقراطيّة ترتكز على حكم القانون وتسودها معايير المساواة والعدالة الاجتماعيّة.

مع انهيار الوضع الاقتصادي، واحتجاز أموال المودعين في المصارف، وتردّي الوضع الاجتماعي والمعيشي والثقافي، وبعد أن هرَّب المتموّلون الكبار، ومعظمهم من الطبقة السياسية الحاكمة، أموالهم إلى الخارج، بات لبنان يتخبّط في مشاكله التي تتفاقم يوماً بعد آخر، وهي مشاكل لا تجعل البلد على حافّة الإنهيار فقط، وإنما تهدّد وجوده بالكامل.

تهديد وجود لبنان لن تكون انعكاساته على لبنان وحده فحسب، وإنما أيضاً على المنطقة بأكملها، خصوصاً بعد الذي حدث في سوريا والعراق. إنّه إطاحة المعقل الأخير للتعدّد والتنوّع والانفتاح في تلك البقعة من العالم. وهو أيضاً إنهاء لدور لبنان كصلة وصل بين الشرق والغرب، وكرئة لفكرة الديموقراطية ومركزية الثقافة في المنطقة العربية. لبنان الإبداع والحرّية والأفكار لا الظلاميّة والفكرة المطلقة الواحدة. لبنان العلم والجامعات والثقافة والفكر النقدي. لبنان القادر على الانخراط في مشروع عصري حضاري وفي حوار متكافئ مع بقيّة الثقافات، لبنان الأنوار هذا مهدّد بالموت، وموته يعني اتّساع مساحة التعصّب والتطرُّف والطغيان والإرهاب والغرائز الطائفيّة الفالتة من عقالها.

نحن اللبنانيون ومحبّو لبنان في جميع أنحاء العالم نؤكّد هنا رفضنا الاستسلام لهذه الكارثة.

ننحني اليوم أمام ضحايا الرابع من غشت ونتضامن مع أهلهم وعائلاتهم معتبرين أنّ خسارتهم هي خسارتنا جميعاً. ولكي تكون الكلمة الأخيرة للحياة، فإننا نُعرب عن دعمنا الكامل لحراك المجتمع المدني الذي سيواصل نضاله من أجل لبنان جديد تتحقّق فيه دولة القانون المحرَّرة من القيود الطائفيّة، والضامنة للجميع حقوق وحرّيّات المواطَنة الكاملة.

الحياة للبنان الأنوار !

الموقّعون (لائحة اولى):

أسادور (فنّان تشكيلي، لبنان. فرنسا)
أحمد عبد الحسين (شاعر، العراق)
صباح أبو السلام موران (باحثة، المغرب)
ياسين عدنان (كاتب وإعلامي، المغرب)
عياد أهرام (ناشط حقوقي، المغرب)
يمنى العيد (باحثة وناقدة، لبنان)
يونس أجراي (ناشط في الحقل الثقافي، المغرب)
يعقوب يوسف المحرّقي (كاتب، البحرين)
علي المقري (روائي، اليمن)
بدور الريامي (فنّانة تشكيلية، عمان)
عبد الغني العاني (خطّاط، العراق)
ابراهيم العلوي (خبير في مجال المتاحف، المغرب)
أمييل أكلاي (ناشر وكاتب، الولايات المتحدة الأميركية)
زينب علي بن علي (أستاذة جامعية، الجزائر)
أنطونيو آلفاريس ديلا روسا (أستاذ جامعي ومترجم، اسبانيا)
علي أنوزلا (صحافي، المغرب)
أسعد عربي (فنان تشكيلي، لبنان)
عائشة أرناؤوط (شاعرة، سوريا)
سيف الرحبي (شاعر، عمان)
عقل العويط (شاعر، لبنان)
ليانة بدر (كاتبة، فلسطين)
نجوى بركات (روائيّة، لبنان)
شوقي بزيع (شاعر، لبنان)
أمينة بقات (أستاذة جامعية، الجزائر)
نذير بقات (محام، الجزائر)
الطاهر بكري (كاتب، تونس)
الطاهر بن جلّون (كاتب، المغرب)
علي بن شنب (أستاذ جامعي، الجزائر)
باربرا بنيني (أستاذة جامعية، إيطاليا)
أنور بنمالك (كاتب، الجزائر)
صبيحة بنمنصور (أستاذة جامعية، الجزائر)
فتحي بنسلامة (عالم التحليل نفسي، تونس/ فرنسا)
رضا بنسمعية (أستاذ جامعي، الجزائر)
عبد القادر بنيعقوب (عالم التحلي النفسي، الجزائر)
بلقاسم بنزينين (باحث، الجزائر)
عفيفة برحي (أستاذة جامعية، الجزائر)
آن إيمانويل بيرجيه (أستاذة جامعيّة، فرنسا)

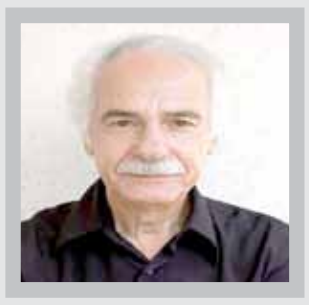

عبد اللطيف اللعبي

نجيب مخلوف

محمد برّادة (كاتب، المغرب)
صوفي بسيس (مؤرّخة، تونس/ فرنسا)
عبّاس بيضون (شاعر وكاتب، لبنان)
نبيل بيهم (عالم اجتماع، لبنان/ فرنسا)
ماحي بينبين (فنان تشكيلي وروائي، المغرب)
إنعام بيوض (مدرّسة، الجزائر)
مصطفى بوطدجين (فنان تشكيلي، الجزائر)
ليادرو كابي (شاعر، الأرجنتين)
عيسى شربيط (روائي، الجزائر)
جانيت شدراوي دويهي (مدرّسة، لبنان)
إيلين سيكسو (كاتبة، فرنسا)
فرانسيس كومب (شاعر وناشر، فرنسا)
هند درويش (ناشرة، لبنان)
زهيدة درويش (أستاذة جامعية، لبنان)
كريستوف دوفان (كاتب وناشر، فرنسا)
أنطوان الدويهي (كاتب، لبنان)
جبّور الدويهي (روائي، لبنان)
عبد الرحيم العلاّم (كاتب، المغرب)
عبد الرحمن الباشا (موسيقي وعازف بيانو، لبنان/ فرنسا)
يوسف أمين العلمي (كاتب، المغرب)
مارتين إرهيل (ممثلة، فرنسا)
ليلي فرهود (مؤرّخة في الفنون، لبنان)
حفيظ كفايتي (أستاذ جامعي، الجزائر)
كاتيا غصن (أستاذة جامعية، لبنان/ فرنسا)
ناصر الدين غزالي (أستاذ جامعي، الجزائر)
عبدالله حبيب (كاتب، الجزائر)
قاسم حدّاد (شاعر، البحرين)
طفول حدّاد (مصوّرة فوتوغرافية، البحرين)
لياس هلاس (صحافي، الجزائر)
أوليفيا هاريسون (أستاذة جامعية، الولايات للمتحدة الأمريكية)
محمد اسماعيل عبدون (أستاذ جامعي، الجزائر)
جوزيف عيساوي (شاعر، لبنان)
حسام عيتاني (صحافي وكاتب، لبنان)
جنى جبّور (أستاذة جامعية، لبنان)
جان جبّور (أستاذ جامعي، لبنان)
هنا جابر (باحثة، لبنان)
نونو جوديس (شاعر، البرتغال)
إنعام كجه جي (روائيّة وصحافيّة، العراق)
محمد كالي (صحافي، الجزائر)
مارلين كنعان (أستاذة جامعية، لبنان)
عبد الله كرّوم (مختصّ في الفنّ التشكيلي، المغرب)
كمال كاتب (عالم إحصائي، فرنسا/ الجزائر)
سلام كواكبي (مختصّ بالعلوم السياسية)
نجاة خده (أستاذة جامعية، الجزائر)
أمين خين (شاعر، الجزائر)
جيزيل خوري (إعلامية، لبنان)
نداء خوري (باحثة، فلسطين)
فينوس خوري غاتا (كاتبة، لبنان/ فرنسا)
حسين قنبير (إعلامي، لبنان/ فرنسا)
عبداللطيف اللعبي (كاتب، المغرب)
الأزهري لبطر (كاتب، الجزائر)
فؤاد العروي (كاتب، المغرب)
بيرنابي لوبيز غارثيا (أستاذ جامعي، اسبانيا)
أنيسة أحمد فخرو (كاتبة، البحرين)
ثريا ماجدولين، (شاعرة، المغرب)
عيسى مخلوف (كاتب، لبنان/ فرنسا)
فاروق مردم بك (ناشر وكاتب، سوريا/ فرنسا)
وجدي معوّض (مسرحيّ، لبنان/ فرنسا)
عالية ممدوح (روائيّة، العراق)
كديدير منصور (خبير علوم سياسيّة، الجزائر)
محمد منصور الإدريسي (فنان تشكيلي، المغرب)
إدغار موران (فيلسوف وعالم اجتماع، فرنسا)
ابن عمّار مدين (أستاذ جامعي، الجزائر)
فائقة مجاهد (طبيبة، الجزائر)
محمد مليحي (فنان تشكيلي، المغرب)
لويس ميسون (شاعر، تشيلي)
جولي مراد (صحافية وكاتبة، لبنان)
جان موتابا (ناشر، فرنسا)
شمس نذير (كاتب، تونس)
ألكسندر نجّار (كاتب، لبنان)
نبيل نعّوم (روائي، مصر)
محمّد ناصر الدين (شاعر، لبنان)
حسن نجمي (شاعر وكاتب، المغرب)
محمد فاضل العبيدي (كاتب، البحرين)
بيار أوستير (شاعر، فرنسا)
علي أومليل (ديبلوماسي، المغرب)
فاطمة أوسديق (خبيرة في علم الاجتماع، الجزائر)
جان بورطانط (كاتب، اللوكسمبور)
رشدي راشد (المركز الوطني للبحوث العلميّة (فرنسا/ مصر)
ماريا راميريس ديلغادو (كاتبة، فنزويلا)
وديع سعادة (شاعر، لبنان)
عبد الهادي السعيد (كاتب، المغرب)
فتيحة السعيدي (برلمانية، بلجيكا)
نور الدين الصايل (فيلسوف، المغرب)
أمين صالح (كاتب، البحرين)
كريستيان سالمون (كاتب، فرنسا)
فرانسوا سالفان (كاتب، فرنسا)
باث سانشز بيريس (أستاذة جامعية، أسبانيا)
محمد صاري (أستاذ جامعي، الجزائر)
الحبيب السالمي (روائي، تونس)
جان بيار سيميون (شاعر وناشر، فرنسا)
ليلى السليماني، كاتبة (المغرب/ فرنسا)
ليلى شهيد (ديبلوماسية، فلسطين)
هند التعارجي (صحافية، المغرب)
حسين الطنجاوي (كاتب، الجزائر)
الحبيب طنغور (كاتب، الجزائر)
أندريه فيلتير (شاعر، فرنسا)
تيريزا فيينّا إغناسيو (أستاذة جامعية، الولايات المتحدة الأميركية)
عبدالرحمان وابري (كاتب، دجيبوتي/ فرنسا)
عبده وازن (شاعر وكاتب، لبنان)
يحيا يخلف (روائي، فلسطين)
سمر يزبك (روائيّة، سوريا)
أمين الزاوي (كاتب، الجزائر)
محمود الزيباوي (فنان تشكيلي وباحث، لبنان)
عبدالله زنيبر (ناشط اجتماعي/ فرنسا/ المغرب)
نانسي هيوستن (كاتبة، كندا/ فرنسا)
عبد الرحيم يامو (فنان تشكيلي، المغرب)
إسماعيل العلوي (قائد حزبي، المغرب)
جورجيا مخلوف (كاتبة وصحافية، لبنان)

انفجار بيروت ورواية الخيميائي وفرضية الغباء العربي المبين

نورالدين الطويليع

يحدثنا الكاتب البرازيلي "باولو كويلو" في روايته "الخيميائي" عن رحلة الراعي الإسباني "سنتياغو" إلى أهرامات مصر، بحثا عن كنز رآه في منامه هناك، وعن مداهمة اللصوص إياه، وسلبهم منه قطعة نقدية كانت بحوزته وإشباعه ضربا، ليخاطبه أحدهم شامتا مستهزئا: "لا ينبغي لنا أن نكون على هذه الدرجة من الغباء. هنا، بالضبط حيث تقبع أنت (قرب الأهرام)، رأيت حلما، قبل سنتين تقريبا، راودني أكثر من مرة. فقد حلمت أن عليَّ أن أسافر إلى إسبانيا، وأبحث في الريف عن أطلال كنيسة...حتى إذا حفرت عند جذع الشجرة أجد كنزا مُخَبَّأً، ولكنني لست على هذه الدرجة من الغباء، لكي أجتاز الصحراء بكاملها، لمجرد أنني رأيت الحلم نفسه مرتين".

علم سنتياغو من خلال وصف العربي أن المكان الذي وُصِفَ له هو نفسه الذي كان فيه يرعى أغنامه وينام، فأقفل راجعا، وبمجرد ما وصل إلى المكان باشر الحفر، ليجد الكنز الذي مَنَّى نفسَهُ بالحصول عليه، ويستخرج صندوقا مليئا بقطع الذهب والأحجار الكريمة و»مخلفات غزو نسيته البلاد منذ زمن بعيد، ونسي الغازي أن يحكي عنه لأحفاده» (مقطع من الرواية).

إذا كان باولو كويلو قد صور غباء العرب بكثير من الدهاء من خلال شخصيات ورقية، وأسبغ على العربي في المغرب والمشرق كل المثالب من غباء وقصر نظر وغياب مبادرة وغيرها، ومَنَحَ الآخَرَ (الغرب في شخص سنتياغو)، بالمقابل، كل سمات الذكاء والطموح والتحدي، إذا كان باولو كويلو قد فعل ذلك في عالم الخيال، فإن انفجار بيروت قد تكفل بتأكيد ادعائه، وإخراجه من عالم الخيال إلى عالم الواقع.

في رواية الواقع العربي المأزوم، والمثير للشفقة خرج الأمين العام لحزب الله «حسن نصر الله» سنة 2016، مهددا بتدمير ميناء مدينة حيفا عن طريق استهداف حاويات الأمونيا الموجودة بالميناء، مضيفا أن صاروخا لبنانيا، زائد الأمونيا الإسرائيلية يساوي قنبلة نووية، ويعني قتل عشرات آلاف الإسرائيليين. أخذ العدو الصهيوني هذه التهديدات مأخذ الجد، وأخلى الميناء من هذه المادة الخطيرة، ولاشك أن عينه انفتحت على الكنز المخبأ في ميناء بيروت منذ 2013 (2750 طنا من نترات الأمونيوم) بعنبر غير محروس، لا يتوفر بابه على قفل، وبجداره كوة كبيرة تسمح بتسلل شخص راشد إلى الداخل، بما يجعل أي محاولة لاختراق الموساد للمكان، وظفره بالكنز (تفجير العنبر بما فيه) مَهَمَّةً من السهولة بما كان، وضربا من رحلة سياحية مُظَفَّرَة لعضوه المُجَنَّد.

نتساءل هنا: كيف لم ينتبه الساسة اللبنانيون إلى مكمن الخطر، رغم التقارير المحذرة، في الوقت الذي تعامل فيه العدو الصهيوني بحزم مع الموضوع؟ هل يمكن أن نتحدث عن أداء اللبنانيين دور «اللص العربي» في رواية الخيميائي، بإرشاد العدو الصهيوني إلى «الكنز» المخبإ في مينائه ليبادر بحصافته إلى تحصينه وإبعاده عن الأنظار، وفتح عينيه على الكنز المُلْقى في ميناء بيروت، ليسارع سنتياغو الواقع (العدو الصهيوني) للوصول إليه بسهولة، ودونما جهد؟ ألا يكرر مقطع «باولو كويلو» السابق نفسه بصورة أكثر درامية في واقعة بيروت المحزنة؟، ألا يمكننا أن نقول، ونحن نتحدث عن «كنز» ميناء بيروت: «نسيته البلاد منذ زمن، ونسي اللبناني أن يحكي عنه لنفسه»؟

هل يمكن للعدو الصهيوني أن يضيع فرصة ذهبية لهز عاصمة عربية صارت عنوانا للصمود ولخدش نرجسيته، وهو الكيان الإرهابي الذي لن يهنأ له بال إلا ببناء إسرائيل الكبرى، مع ما تعنيه من محق للوجود العربي وإبادة له؟ هل له، وهو الذي تلقى صفعة التهديد على القفا، ألا يضيع فرصة رَدِّهَا صفعتين مدويتين على الوجه؟

الآن عرفنا يا «كويلو» أننا فعلا أغبياء، وأن غباءنا المبين لن يتوقف عن إهداء الكنوز إلى الآخر، وعن تسجيل الإصابات القاتلة في شباكنا المهترئة.

في مهرجان إفريقي شامل

ليوبولد سنغور يستكمل انتصاراته السياسية وشاعريته

إبراهيم العريس

في نهاية الأمر، هل يمكن القول اليوم إن «الزنوجة» لم تكن سوى معركة رجل وحيد؟ فالكلمة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس في سنوات الستين وبلغت مستوى الإيديولوجيا المساندة لهوية ما، غابت تماماً عن الساحة الإفريقية وغير الإفريقية مع غياب الرجل الذي حملها وروّج لها ثم سخّر إمكاناته، ولا سيما حين صار رئيساً لبلاده مدعوماً من «المستعمر» الفرنسي السابق ليس فقط لمساندتها بل لـ»خلقها»، عبر واحدة من أكبر التظاهرات الثقافية التي عرفتها القارة السمراء في ذلك الحين. وهي لم تغب مع موت الرجل بل منذ ابتعد عن منصبه الرئاسي في مثل هذه الأيام قبل أربعين عاماً وجلس بهدوء ينتظر أيامه الأخيرة دون أن يدرك أن حلمه انقضى.

نتحدث هنا طبعاً عن الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سنغور الذي كان يُنظر إليه كشاعر ورجل حكيم وصل إلى سدة الحكم، لا كسياسي يكتب شعراً وينطق بالحكمة، والفارق كبير بين الحالين طبعاً.

المهم أن سنغور كان قد حدد ملامح فكرته «الزنوجية» تلك منذ سنوات الثلاثين من القرن العشرين حين أصدر كتابه «ما أضافه الإنسان الأسود» (1939) وهو في الثالثة والثلاثين ليؤكد فيه بلغة فرنسية بديعة، أن الحضارات الإفريقية إنما «تشكل كلاً واحداً أصيلاً ومتجانساً من شأنه أن يثري تراث الإنسانية لو قُيّض له ذلك»، غير أن الكتاب كان كذلك أكثر من مجرد استعراض لسمات تلك الحضارات المرتبطة بالحياة الاجتماعية والدينية، والإبداعية بالطبع، لأبناء تلك القارة: كان في الوقت نفسه بحث معمق في «الأسس الأخلاقية للمجتمع الإفريقي» وكان من اللافت حقاً أن سنغور الذي استخدم تعبير «حضارات إفريقية» بصيغة الجمع راح يستخدم تعبير «مجتمع إفريقي» بصيغة المفرد. وهو أمر ظل دأبه لعقود طويلة أوصلته إلى تلك المناسبة الهائلة، والشاملة في إفريقيتها التي أتت لتعبر بشكل لا سابق له في التاريخ، ولن يكون له شبيه بعد ذلك، عن تجسّد لنظرية «الزنوجة» تجسداً عملياً.

مهرجان صاخب وسجالات صارخة

حدث ذلك بالتحديد بدءاً من السابع من أبريل 1966، يوم ظهر للملايين بكل وضوح أن الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور يبدو واحداً من أسعد البشر في العالم قاطبة يومها. ولم يكن السبب شخصياً ولا حتى وطنياً يتعلق تماماً ببلده السنغال الذي كان يرأسه منذ ست سنوات لدورتين رئاسيتين، ستصبحان لاحقاً أربع دورات تواصلت حتى عام 1980. كان السبب إفريقيّاً خالصاً يوصل نضالات ذلك الشاعر/ الرئيس إلى ذروة انتصاراتها. ففي ذلك اليوم تمكن سنغور أخيراً من أن يقيم أول مهرجان عالمي للفنون الزنجية في داكار عاصمة بلاده، وهو ذلك المهرجان الفريد الذي تمكن الرئيس سنغور، من أن يجمع من حوله عشرات من كبار المفكرين والكتّاب والمثقفين، الذين جاءوا من أربع زوايا من الأرض، لا سيما من الولايات المتحدة الأميركية، ليحتفلوا بفنون كانت حتى ذلك الحين مظلومة، على رغم من أن الحداثة الفنية الغربية، من فان غوغ إلى غوغان وصولاً إلى بيكاسو كانت تدين لها بالكثير.

كان المشروع في حد ذاته لا غبار عليه، وأثار حماسة كبيرة، وأتى المهرجان نفسه ناجحاً، غير أن الأمور لم تكن في نهاية الأمر على مثل هذه البساطة. فالواقع أن تلك المناسبة أتت يومها لتكشف الغطاء عن صراع عميق يدور بين عقليتين تتعاملان مع الشأن الإفريقي: عقلية تنادي بـ«الشخصية الإفريقية» ويمثلها زعماء الدول والمناطق التي كانت خاضعة للاستعمار الإنجليزي، وعقلية ثانية تنادي بـ«الزنوجة» (NEGRITUDE) ويمثلها مثقفون ومسؤولون ينتمون إلى بلدان كانت أو لا تزال، تخضع للاستعمار الفرنسي.

أبعد من قضية مصطلحات

والحال أن الفارق بين العقليتين لم يكن لفظياً أو تقنياً بحتاً، وهو أمر كشفته يومها، وبكل حدة، المناقشات الصاخبة التي دارت على هامش مهرجان داكار لا سيما بين الفرانكوفونيين والإنغلوفونيين. فلأن الاستعمار الفرنسي كان - على عكس الاستعمار الإنجليزي - يشتمل خاصة على مظاهر الحياة الثقافية في المجتمعات الخاضعة له، عرفت فرنسا كيف تنشئ في هذه المجتمعات نخباً مثقفة تنتمي بكل وضوح إلى العقلية الديكارتية التجريدية التي تنظر إلى النتاجات المحلية الموروثة نظرتها إلى فولكلور ينتمي إلى اللاعقلانية البدائية، ويتوجب بالتالي إخضاعه للبحث والدراسة انطلاقاً من كونه ينتمي إلى مرحلة سابقة اندثرت، وذلك بصرف النظر عن كون تلك النتاجات تشكل تعبيراً دائماً عن شعوب المناطق وثقافاتها وحياتها الاجتماعية.

هذا الفولكلور، بالنسبة إلى تلك النخب، بات ينبغي نقله من المجتمع إلى الثقافة المنتَجة وتحنيطه بالتالي. وكان من كبار العاملين في هذا الاتجاه الشاعر إيميه سيزير وليوبولد سنغور نفسه، اللذان تعاملا مع التراث الإفريقي تعامل بيكاسو معه، انطلاقاً من عقلية تسعى إلى الاندماج في العصر عن طريق تحويل مظاهر «الاختلاف» إلى فوارق تجريدية ذهنية. مقابل هذا كان هناك التيار الذي يتزعمه وول سوينكا النيجري الذي سيفوز بعد سنوات طويلة بجائزة نوبل للآداب، مقابل فوز سنغور بالجائزة نفسها ولكن سنغور الذي كان يتطلع إلى الجائزة لم يفز إلا بنوبل... للسلام، وهو أمر له دلالته بالطبع حيث يكشف أن العالم إنما نظر إلى دعوة سنغور على أنها دعوة سياسية اندماجية، بينما نظر إلى دعوة سوينكا على أنها دعوة اجتماعية - فكرية - عضوية.

إحياء الثقافة أم «تتحيفها» ؟

وكان سوينكا يرى، ومعه العديد من المثقفين الناطقين بالإنجليزية (انطلاقاً من أن الاستعمار الإنجليزي حرص دائماً على ألا يمس ثقافات الشعوب المستعمرة ولا يحاول طمسها كما فعل الاستعمار الفرنسي)، إن مفهوم «الزنوجة» كما يطرحه سنغور وسيزير إنما هو مفهوم أكاديمي تجريدي وذهني، وإن المطلوب في المقابل إحياء الثقافة الإفريقية في ارتباطها العضوي مع الشخصية الإنسانية الإفريقية. المطلوب هو استيعاب الاختلاف لا طمسه، وتحمّل مسؤوليات الأبعاد الثقافية الأصيلة وإعلان عبقرية اختلافها، لا تحويلها إلى مجرد أدوات شكلية على الطريقة الاستشراقية. هذا الخلاف الحاد بين العقليتين كان الطاغي على نشاطات وكواليس مهرجان الفن الزنجي في داكار، خاصة وأن عقد الاستقلالات الإفريقية ذاك، كان قد بدأ يحرك مجموعات كبيرة من الشبيبة الإفريقية للتصدي لمفاهيم مثل «الزنجية» و«الاندماج» و«دخول العصر عن طريق تبنّي كل العقلانية الغربية» باعتبارها، من ناحية تمثل «نوعاً من العرقية المضادة» التي تعطي الإفريقي شكل الاستقلال الثقافي لا جوهره، ومن ناحية ثانية «أطروحة لا عقلانية، خطيرة ومثالية».

بيد أن حمى النقاشات لم تمنع ذلك المهرجان الأول والفريد من نوعه من أن يلعب، لاحقاً، دوراً كبيراً في بعث العديد من الفنون الإفريقية، كما في تحريك الشخصية الإفريقية للبحث عن الجذور وعن الهوية. وهذا الأمر الأساسي هو الذي بقي وتنامى مع الأيام، أما «زنوجية» سنغور ورفاقه، الشكلية التجريدية، فغابت حتى لم يبق منها اليوم سوى بعض الذكريات الهلامية، وبعض الأصوات التي كانت تطلع بين الحين والآخر - في فرنسا غالباً - مطالبة بمنح سنغور جائزة نوبل للآداب لعل في ذلك عودة للبحث في تيار لم يؤمن أصحابه، بعد، بأنه انتهى.

بقي أن نذكر أن سنغور ولد عام 1906 في السنغال نفسها لعائلة ريفية ثرية. ولقد أتاح له ذلك أن يتلقى دراسة مميّزة في داكار نفسها، قبل أن ينتقل إلى فرنسا، حيث درس في كبريات مدارسها ومعاهدها من ليسيه لوي لوغران إلى المدرسة العملية العليا التي تخرج نخبة السياسيين الفرنسيين عادة. وحين كان يتلقى تعليمه العالي انخرط أيضاً باكراً في الحركة الثقافية وكتابة الشعر. وفي عام 1960 انتخب أول رئيس للسنغال في وقت كانت تنبني فيه مكانته كشاعر مجدد ومدافع عن قضية الزنوجة.

باحث وكاتب من لبنان
عن الاندبندنت العربية

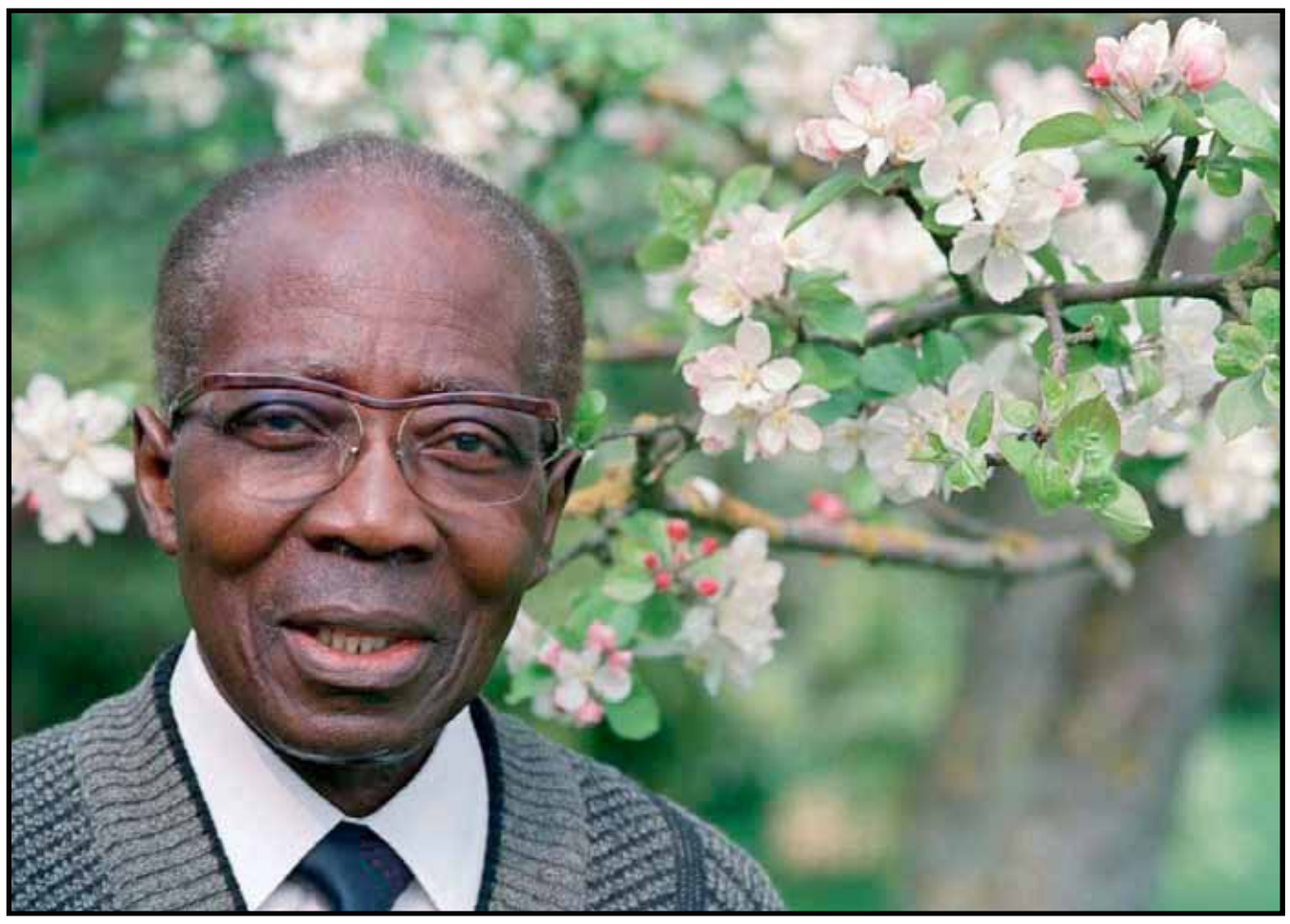

ليوبولد سنغور

> نتحدث هنا طبعاً عن الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سنغور الذي كان يُنظر إليه كشاعر ورجل حكيم وصل إلى سدة الحكم، لا كسياسي يكتب شعراً وينطق بالحكمة ..

رحيل محمد وقيدي

الفلسفة العربية تتحدث عن نفسها

شوقي بن حسن

عند الحديث عن الإبستيمولوجيا عربياً فنحن حيال إشكالية قد لا تعرفها بقية مجالات الفلسفة مثل علم الجمال أو الفكر الأخلاقي أو الفلسفة السياسية. يستطيع أحدهم أن يتساءل: أي معنى للاشتغال في فلسفة العلوم إذا كانت ثقافتنا اليوم بيئةً لا تنشط فيها المعرفة العلمية إلا بالحدّ الأدنى؟ على الرغم من الحصار الذي يضربه سؤال كهذا على كل من يحاول الاشتغال بالإبستيمولوجيا عربيا، فإن عدداً من الباحثين قرّر أن يخوض المغامرة، سواء بالعودة إلى المرجعيات الغربية أو بمحاولة تأصيل الفكر الإبستيمولوجي في الثقافة العربية، ومن بين هؤلاء المفكّر المغربي محمد وقيدي الذي رحل عن عالمنا الجمعة الاخير (7 غشت 2020).

بدأت رحلة وقيدي (مواليد 1946) بعمل بعنوان «فلسفة المعرفة عند غاستون باشلار» (1980) استضاف فيه وقيدي أحد أبرز أعلام الإبستيمولوجيا في فرنسا، لكنه سرعان ما أظهر نزعة نحو سؤال الماهية حين أصدر في 1983 كتاب «ما هي الإبستيمولوجيا»، وهو عمل يمكن اعتباره خلاصة للفكر الإبستيمولوجي من أفلاطون إلى القرن العشرين، كما يقدّم فيه المفكّر المغربي قراءة نقدية لهذا التاريخ، وإضاءة للعلاقة التي تعقدها الإبستمولوجيا مع العلوم الإنسانية، وذلك من المواضيع المطروقة نادراً حتى في الغرب، على الأقل مقارنة بالاهتمام الذي يخصّصه الإبستيمولوجيون للعلوم الطبيعية. وسنجد هذا الانشغال بارزاً أكثر في عمل صدر في نفس السنة بعنوان «العلوم الإنسانية والأيديولوجيا « .

لكن مساهمة وقيدي الفكرية لم تنحصر في تخصّصه الأكاديمي الضيّق، بل انفتح على مشاغل أوسع، أبرزها قراءاته في الفلسفة العربية المعاصرة، وهو موضوع غير مطروق إلى حد كبير؛ حيث يسود في الثقافة العربية اهتمام بالفكر الغربي - دراسة وإحالة - فيما يندر التطرّق للفكر العربي كموضوع مستقل بذاته. في هذا الإطار، صدر لوقيدي عملان أساسيان: «حوار فلسفي.. قراءة في الفلسفة العربية المعاصرة» (1985)، و»بناء النظرية الفلسفية: دراسات في الفلسفة العربية المعاصرة» (1990)، وفي هذين العملين يطرح أسئلة من قبيل: هل أنتج العقل العربي المعاصر فلسفة؟ ويقدّم رؤية لا تقوم على التأريخ بل على ما يسمّيه «الحوار الفلسفي»، وهو مساءلة القيم النظرية التي يقوم عليه كل اتجاه فلسفي.

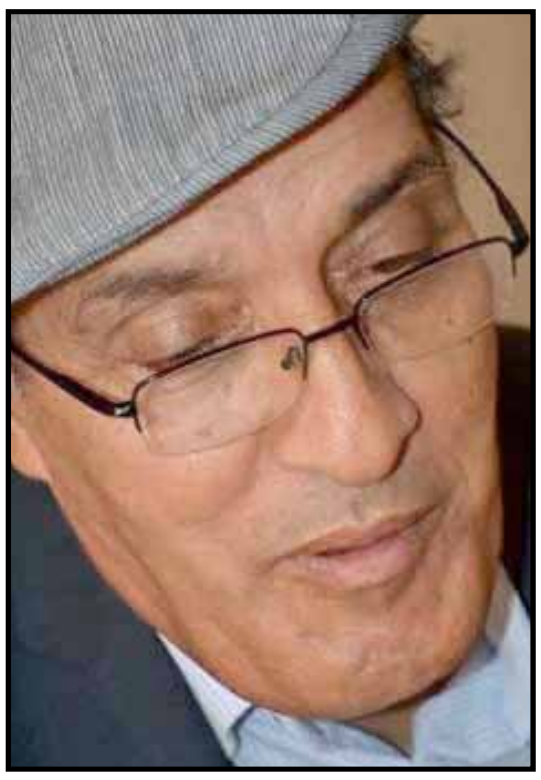

الراحل محمد وقيدي

يخلص وقيدي إلى أن «تأسيس نسق فلسفي مرحلة لم يحن أوانها بعد» في الثقافة العربية، معتبراً أن أحد شروط ذلك هو تجاوز التقصير في فهم بنى الفكر الفلسفي ومواكبة تجدّد قضاياه ومناهجه.

ضمن نفس الطرح حول قضايا الفكر العربي المعاصر والبحث في حدوده، يمكن أن نضع عملين آخرين؛ أحدهما من أشهر كتبه؛ «جرأة الموقف الفلسفي» (1999) ونذكر بالخصوص دراسته حول «الفكر الفلسفي في المغرب بين الاتباع والتأثر والتجديد». وأيضاً كتابه المشترك مع المفكّر التونسي احميدة النيفر، وقد حمل عنوان «لماذا أخفقت النهضة العربية؟» (2002) .

انفتاح وقيدي لم ينحصر على آفاق البحث الفلسفي؛ حيث نجد له أعمالاً في مواضيع متعدّدة، كالتاريخ والسياسة والفكر التربوي، من ذلك: «كتابة التاريخ الوطني» (1990)، و»أبعاد المغرب وآفاقه» (1998)، و»التعليم بين الثوابت والمتغيرات» (1999)، و»التوازن المختل : تأملات في نظام العالم» (2000)، و»مكوّنات المغرب وسياسات» (2001(.

اصدارات

صدور العدد الثاني من مجلة «دفاتر السجين» التي تعنى بإبداعات النزلاء

أصدرت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، مؤخرا النسخة الثانية من مجلة «دفاتر السجين»، في إطار حرصها على ضمان التواصل بين نزلاء المؤسسات السجنية ومختلف مكونات المجتمع، وسعيا منها إلى فتح فضاءات الإبداع الأدبي والفكري والفني أمام هؤلاء النزلاء .

وقد تضمن العدد الثاني للمجلة مشاركات لـ26 نزيلا، توزعت بين ست مقالات علمية، وقصتين قصيرتين، و17 قطعة شعرية وزجلية، إضافة إلى مقال حول الحكم والأمثال، فضلا عن مجموعة من اللوحات الفنية لنزلاء من مختلف المؤسسات السجنية، بما فيها غلاف المجلة الذي وضعت عليه اللوحة الفائزة في المسابقة المنظمة من طرف المندوبية العامة لهذا الغرض.

وأفاد بلاغ صادر عن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن مجلة «دفاتر السجين»، التي تندرج في إطار البرامج التحفيزية المسطرة من طرف المندوبية العامة، تهدف إلى تعبئة الكفايات التي يتمتع بها النزلاء والنزيلات في سبيل تقويم سلوكهم وتمثلاهم للمجتمع ولمكوناته، حيث تتسع صفحات المجلة لتشمل مختلف ضروب المعرفة والثقافة، بما فيها مقالات حول التاريخ والعلوم السياسية والاجتماعية والقانونية والشرعية، إضافة إلى الدراسات الأدبية والأعمال الإبداعية من قصة قصيرة وشعر.

يشار إلى أن مجلة «دفاتر السجين» تعمل بشكل مستقل تحت إدارة للتحرير والنشر، وتشرف على مقالاتها لجنة علمية للقراءة تتكون من كفاءات علمية ومثقفين وجامعيين وخبراء في مجالات مختلفة

«الفرار من الرابوني إلى الخميسات» ، إصدار جديد لمحمد بايشيت

صدر مؤخرا للأستاذ والباحث محمد بايشيت كتاب يدخل في نطاق أداب السجون على شكل رواية و ملحمة وطنية بعنوان «الفرار من الرابوني إلى الخميسات: حكاية - نضال - مقاومة - ملحمة، في صفحاتها هروب الأبطال».

عن هذا الكتاب يقول مؤلفه، هو عرض وحكاية من الطراز المغربي لعملية هروب ثلاثة أفراد جنود مغاربة ينتمون للجيش الملكي المغربي ، عاشوا كابوس الإعتقال ما بين 1976 و1986، في أحد السجون يشرف عليها إخوانهم المتمردين بنواحي مدينة تندوف، أبطال هذه الرواية أناس بسطاء من المجتمع المغربي ينتمون للطبقة العادية تطيع ولا تعارض ، وهي التي تصنع مجد الأمة المغربية بلا ضجيج ولادعاية ولا إعلام ولا يتصارعون على المناصب ، ولا منتخبين بالوعود الكاذبة على حساب الفقراء، أبطال هذه الرواية لهم أسماء مغربية، أولهم حمادي نعقا، وثانيهم أسعيد (بجزم السين)و الثالث الفقيه، وهو جندي حامل لكتاب االله، وأبطال آخرين سيتعرف عليهم القارئ ويتعرف على دور كل واحد منهم ، وهذا الكتاب يظهر بوضوح عظمة المغاربة وصبرهم في الشدائد وكفاحهم وشموخهم من أجل المغرب، وشخصيات هذه الملحمة عاشوا كابوسا مرعبا مدته امتدت من 57 إلى 62 يوما، فرارا من مخيم الرابوني سنة 1986، والإتصال مع أحد هؤلاء الأبطال جرى سنة 2010، وقد اعتمدنا على أقوال السيد حمادي الشفوية وبدون أية وثيقة، وهذا الشخص الذي التقينا به شخصيا هو من كان الراوي والمتحدث عن مجريات هذا الهروب ولم نلتقي مع الآخرين أو رأيناهم ، وتركنا الرواية كما رواها هو بنفسه ،بلا زيادة ولا نقصان رغم الإختلاف بينه وبين أصدقاءه في عدد الأيام التي قضوها وهم فارين، وقد يكون الفرق المختلف حوله من يومين إلى ثلاثة أيام ... .

الكتاب يقع في 135 صفحة من الحجم المتوسط، صادر عن مطابع الرباط نت.

الاستاذ بايشيت صدر له كتاب بعنوان الفن الأمازيغي الأصيل حمو اليزيد سنة 2013 ، أحيدوس أمازيغ 2018.

إحراق وإتلاف أرشيف مفاحم جرادة

استفاقت ساكنة مدينة جرادة مؤخرا، على واقعة «اغتيال» ذاكرة عمال مناجم الفحم، بإحراق وإتلاف أرشيف شركة مفاحم المغرب، بدعوى مشروع إعادة تأهيل المنجم الصغير لإحداث معهد إحياء التراث المنجمي بالمدينة، والذي رصد له غلاف مالي يفوق 40 مليون درهم.

تناقض يدعو إلى التساؤل عن الهدف من بناء المتحف، إذا كان الحكم مسبق بإعدام أرشيف لا يقدر بثمن.. وهل يقدر المساهمين في إنجاز المشروع ماديا (وزارة الطاقة والمعادن، وزارة الثقافة، مجلس جهة الشرق ووكالة تنمية جهة الشرق)

خطورة إتلاف ذاكرة مناجم الفحم التي عمرت لأكثر من70 سنة من عملية استغلال مناجم الفحم بجرادة من القرن 19، والذي يعد بحق جزءا من تراث ثقافي مادي لعمال المناجم يجب المحافظة عليه وصونه للأجيال القادمة، طبقا للأعراف والتقاليد الكونية، والتوجيهات السامية لصاحب الجلالة، الذي دعا غير ما مرة إلى العناية بالموروث الثقافي المادي واللامادي والحفاظ عليهما..

فهل ستتدخل الجهات المعنية لحماية أرشيف شركة مفاحم المغرب بجرادة باعتباره موروثا جماعيا ثقافيا.. وإيقاف نزيف إحراق الذاكرة المنجمية وحمايتها من الاندثار..

لحسن الغالي

غياب المصل المضاد للسعات القوارض يحصد المزيد من الارواح

وفاة طفلة بدواوير دمنات بلسعة عقرب

توفيت طفلة عمرها 7 سنوات بلسعة من عقرب باحد دوايوير دمنات باقليم أزيلال.

وكانت أسرة الضحية قد سمعت صراخ الطفلة ،ووجدوا العقرب بجانبها ،فقاموا بنقلها إلى المستشفى الإقليمي بقلعة السراغنة، الا ان الضحية أسلمت الروح لخالقها ليلة الثلاثاء الماضي، متأثرة بالسم الذي انتشر في جسدها ، بسبب التأخر الكبير في نقلها للإنعاش، وكذا امام غياب أي مصل مضاد للسعات العقارب

وامام غياب مصل مضاد للسعات العقارب و لدغات الافاعي ترتفع عدد الوفيات خصوصا في فصل الصيف بجهة بني ملال خنيفرة ،وبالأخص اقليم أزيلال الذي عرف الاسبوع الماضي وفاة طفلة بتاكلفت ، كما ان الساكنة لاتزال تشتكي من ظهور هذه القوارض بشكل كبير وتطالب من المجالس المنتخبة رش الأعشاب والاشواك وسط المدن بالمبيدات، و يطالبون بشدة وزارة الصحة بتوفير المصل المضاد لهذه اللسعات.

إلقاء القبض على مزور خطير للعملة الوطنية ببرشيد

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة برشيد، صباح يوم الأربعاء 5 غشت الجاري، من توقيف شخص يبلغ من العمر 41 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال وتزوير أوراق نقدية وعرضها للتداول.

وقد جرى توقيف المشتبه فيه بموجب مذكرات بحث صادرة في حقه وذلك على خلفية تسجيل مجموعة من الشكايات في مواجهته، بعدما عرض الضحايا للنصب والاحتيال خلال معاملات تجارية جرت فيما بينهم وسلمهم أوراق نقدية مزورة من فئة 200 درهم.

و كانت مصالح الشرطة قد فعلت مجموعة من الأبحاث والتحريات المكثفة، وهو ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه، قبل أن يتم الاحتفاظ به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية.

درك عين بني مطهر يحجز كميات من مخدر الشيرا

تمكنت عناصر الدرك الملكي بسرية عين بني مطهر من توقيف سيارة محملة بكميات كبيرة من المخدرات كانت في طريقها إلى التهريب الى جهة لم يكشف عنها، مصادر الجريدة أفادت أن عناصر الدرك الملكي التي كانت في مهمة روتينية رصدت حركة مشبوهة لسيارة من نوع ميرسديس 220 رمادية اللون كانت تتجول باحدى دواوير الجماعة الترابية بني مطهر الأمر الذي دفع بالعناصر الدركية إلى تعقب السيارة المشبوهة التي فر سائقها تاركا السيارة بحمولتها الكبيرة من مخدر الشيرا الذي تجاوز 400 كيلوغرام كانت موضوعة بعناية داخل أكياس متوسطة الحجم تم حجزها مع السيارة ، فيما فتحت الضابطة القضائية بسرية الدرك الملكي بحثا لمعرفة الجهات التي قد تكون وراء هذه العملية التي تعد ثالث عملية يتم فيها حجز كميات كبيرة من المخدرات في ظرف شهر.

الطيب الشكري

تحت شعار«من أجل مدرسة متجددة و منصفة و مواطنة ودامجة»

المدارس تفتح أبوابها يوم فاتح شتنبر وسط موجة الخوف من كورونا

محمد تامر

جاء قرار الوزارة بفتح المدارس يوم فاتح شتنبر، ليحد من كثرة الشكوك حول استئناف الدراسة في زمنها المدرسي المعتاد بسبب استفحال وباء كورونا. كما جاء ليفتح جدالا واسعا بين الاسر حول آليات الحماية من الاصابة بعدوى الفيروس في صفوف التلاميذ والتلميذات خصوصا الاطفال الذين لا يستوعبون وضع الكمامات طيلة اليوم.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي اصدرت مقررها التنظيمي للدخول المدرسي الخميس الماضي القاضي بتنظيم السنة الدراسية 2021/2020 والذي يهدف الى تحديد مختلف المحطات والعمليات والانشطة المبرمجة برسم السنة الدراسية المقبلة، مع مواعيد انجازها في وقتها الطبيعي، استحضرت الظرفية الخاصة التي يأتي فيها هذا المقرر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا كوفيد 19. مع ادراج بعض المستجدات المرتبطة بآلية التعليم عن بعد التي تم اعتمادها ابان الموسم الدراسي 2019//2020 .في اطار التدابير الاحترازية والوقائية المتخذة من أجل التصدي لانتشار وباء كورونا . على اساس ان يتم تعديل و تكييف عملية تفعيل مقتضيات هذا المقرر عند الاقتضاء ووفق ما تتطلبه الضرورة .وذلك في ضوء معطيات الاستمرارية البيداغوجية لكافة المتمدرسين بجميع المستويات الدراسية في ظروف تضمن سلامة المجتمع المدرسي ،وفق شروط ومعايير تسجيب لاجراءات الوقاية الصحية المقررة من طرف السلطات المسؤولة..

واقرت يوم الثلاثاء 01 شتنبر 2020؛ هو يوم الدخول المدرسي الرسمي في المغرب وهو اليوم الذي سيلتحق فيه أطر وموظفو الادارة التربوية وهيئات التفتيش والاطر المكلفة بتسيير المصالح المادية والمالية وهيئة التوجيه والتخطيط التربوي و هيئة التدبير التربوي والاداري والاطر الادارية المشتركة. وسيلتحق أطر هيئة التدريس بجميع درجاتهم بعملهم يوم الاربعاء 02 شتنبر 2020.

فيما الفترة الممتدة من 01 الى 05 شتنبر 2020 ستخصص لتوفير شروط ضمان انطلاق الدراسة بالمؤسسات التعليمية وكذا لإتمام مختلف العمليات التقنية المرتبطة بالدخول المدرسي ،تحت اشراف الادارة التربوية وبمشاركة هيئة التدريس. وستنطلق الدراسة بشكل فعلي يوم الاثنين 07شتنبر 2020 بالنسبة لاطفال التعليم الاولي والسلك الابتدائي والسلك الثانوي الاعدادي والسلك الثانوي التأهيلي، وبأقسام تحضير شهادة التقني العالي. ويوم الاثنين 05 أكتوبر 2020 بالنسبة للتربية غير النظامية.

في حين تقرر تخصيص الحصص الدراسية الاولى، خلال الفترة الممتدة ما بين 07 شتنبر و03 أكتوبر 2020 لتشخيص المكتسبات الدراسية قبل البدء في تقديم انشطة المراجعة والتثبيت باستحضار حصيلة تعلمات التلاميذ، خلال فترة الحجر الصحي برسم السنة الدراسية 2020/2019.

وسيتم الشروع في تفعيل البرنامج الدراسي ابتداء من الاثنين 05 أكتوبر 2020، بانطلاق الحصص الدراسية. مع الاستمرار في تقديم المستلزمات ومعالجة التعثرات وذلك مع برمجة حصص الدعم التربوي لفائدة المتعلمين الذين كشفت عملية التقويم الشخصي انهم في حاجة الى اعادة بناء تعلمات المستويات الادنى بهدف تمكينهم من بناء التعلمات الجديدة المرتبطة بالمستويات الاعلى.

ومن أجل تعزيز الروابط بين المؤسسات التعليمية ومحيطها ودعم الاسر باعتبارها شريكا للمدرسة، وتفعيلا لمقتضيات القانون الاطار (51.17) المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي في هذا المجال .فقد قررت الوزارة تنظيم لقاءات بين أمهات واباء واولياء المتعلمات والمتعلمين والسادة الاساتذة مرتين في السنة على الاقل خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر، وبعد منتصف السنة الدراسية.

المقرر الوزاري شمل ايضا لائحة العطل المقررة بالتعليم الابتدائي والثانوي الاعدادي والثانوي التأهيلي وبأقسام شهادة التقني العالي، حيث تم اعتماد مبدأ التناوب على أساس من 6 الى 7 اسابيع مخصصة للدراسة واسبوع للعطلة. وذلك بغية ضمان امثل بين فترات التعلمات.

جريمة قتل تروع حي اشماعو بسلا

مكتب الرباط :عبد المجيد النبسي

شهدت منطقة «سهب القايد» في حي اشماعو بسلا ،يوم الثلاثاء 4غشت وقوع جريمة قتل، ذهب ضحيتها ،شاب كان قيد حياته يبيع السردين في شوارع سعيد حجي وحي اشماعو.

ولفظ الضحية أنفاسه ، بعد تلقيه طعنة قوية بسلاح ابيض عبارة عن سكين من الحجم الكبير (سيف) وذلك على مستوى اليد اليسرى، كادت أن تبترها، إضافة إلى طعنة على مستوى العنق.

وتسببت الجراح الغائرة في نزيف حاد، لم يمهل الضحية ،وقتا طويلا ليفارق الحياة.

وتعود أسباب الجريمة، إلى خلاف بسيط، وتصفية حسابات قديمة، ذلك أن الضحية ،وحسب مصادر جريدة «الإتحاد الإشتراكي»، كان توجه قيد حياته ،إلى منزل الجانى ،وتهجم لفظيا على زوجته، وأمه، وهو الأمر الذي إعتبره»حكرة» وإهانة، فانطلق باحثا عن غريمه في الحي ، متسلحا بسيف ،وما أن عثر عليه حتى كانت المواجهة التي إنتهت بجريمة.

وكان الجاني، إنتقل إلى «سهب القايد «بسلا، قادما إليها من مدينة «اتمارة» والتي فضل مغادرتها للإبتعاد عن الأنظار،وألسنة الناس، بعد أن غادر السجن الذى قضى فيه مدة طويلة ،بسبب جريمة قتل أخرى.

وكان إشترى دراجة «تريبورتور» كوسيلة لكسب الرزق، لكن في لحظة لم يضبط فيها نفسه، وليتورط بسبب شبهة في جريمة قتل ثانية.

وبخصوص الضحية، فكان قبل وفاته مبحوثا عنه من طرف رجال الأمن بسبب الفوضى التي كان أحدثها في الحي ،وأفلت منهم، لكنه لم يفلت من قدره المحتوم.

يذكر ،أن المشتبه فيه بارتكاب جناية القتل، تم توقيفه في نفس اليوم لأنه كان معروفا ،وتم وضعه تحت تدابير الحراسة النظرية ،تحت إشراف النيابة العامة المختصة ،للوقوف على

الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة (فدش)

تحذير من تحويل مستشفى الفارابي بوجدة إلى مستشفى «كورونا»

سميرة البوشاوني

حذر الكاتب الجهوي وعضو المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفدرالية الديموقراطية للشغل محمد بكاوي، من تحويل المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة إلى مستشفى خاص بمرضى كوفيد 19 الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، وتحويل كل الخدمات إلى المستشفى الجامعي محمد السادس.

وفي اتصال مع جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، ذكر بكاوي بأن اجتماعا انعقد قبيل عيد الأضحى جمع كل من ممثل السلطة ومدير المستشفى الجامعي والمدير الجهوي للصحة، تقرر خلاله تحويل مستشفى الفارابي إلى مستشفى «كورونا»، مبرزا بأن هذا القرار لم يراع كون ما يناهز 70% من الموارد البشرية العاملة بهذه المؤسسة الاستشفائية على مشارف التقاعد، كما أن غالبيتهم يعانون من أمراض مزمنة، في حين أن المستشفى الجامعي يضم موارد بشرية شابة كلها حيوية ونشاط.

وأضاف المتحدث بأن تحويل جميع الخدمات إلى المستشفى الجامعي سينهك المرضى ومرافقيهم، سيما وأن الفارابي معروف بكونه مستشفى الفقراء في حين أن «إجراءات الأداء والفوترة في المستشفى الجامعي لا تخدم هذه الفئة».

ودعا الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية (فدش) بوجدة، إلى ضرورة توحيد الجهود بين مستشفى الفارابي والمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس للقضاء على الجائحة، ولخدمة المواطنين الوافدين على هاتين المؤسستين من مختلف أقاليم جهة الشرق، ملوحا باللجوء إلى محطات نضالية داخل المديرية الجهوية في حال تم تحويل مستشفى الفارابي إلى مستشفى «كوفيد 19» واستنزاف طاقات موارده البشرية.

حـوارات فكرية

إدوارد سعيد: أعترف بأنني منحاز في كتاب «الاستشراق» إلى طريقة التحليل

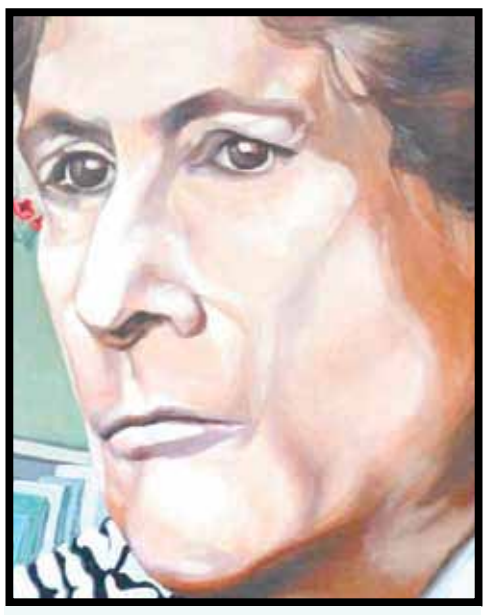

إدوارد سعيد

بطاقة:

إدوارد سعيد باحثٌ وكاتبٌ فلسطيني حاملٌ للجنسية الأمريكية، وهو مُفكرٌ أدبي وأكاديمي كتب عدة كتبٍ حول النقد الأدبي والنقد الموسيقي وقضايا ما بعد الاستعمارية.

كان أكثر المدافعين عن الحقوق تأثيرًا في الولايات المتحدة، وقد شارك في مظاهراتٍ من أجل الحقوق السياسيّة واستقلالية الفلسطينيين.

تمت تسميته باسم "الصوت الأكثر قوة" لأجل الفلسطينيين.

عمل كأستاذٍ جامعي للغة الإنجليزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا لمدة *40* عامًا، واشتُهر بتأليفه كتاب Orientalism (الاستشراق) عام *1978*. تحدث في كتابه عن افتراضات العالم الغربي التي تؤدي إلى سوء فهم رموز حضارة الشرق، خصوصًا الشرق الأوسط. تُرجم الكتاب إلى عدة لغات، ويتم تدرسيه في العديد من صفوف العلوم السياسيّة.

وضع سعيد أيضًا نظرياتٍ في الموسيقى وألف عدة كتبٍ عنها. وقد أظهر إدوارد اهتمامًا بالسياسة وعمل كعضوٍ مستقل في المجلس الفلسطيني الوطني PNC(Palestinian National Council).

ترجمة: رهام محمد

■ إن الغلاف الأمامي لأحد كتبك يظهر صورة لشعار حماس على جدار فلسطيني، هل يرمز هذا إلى أن حماس هي المقاومة أو شيئاً من هذا القبيل؟ ولماذا اخترت هذه الصورة؟

□□ لا، قام الناشر باختيار الشكل المادي للكتاب.

■ هل لديك رؤيا مختلفة عن ذلك؟

□□ لا، القضية لا تهمني كثيراً وليس لدي أي اعتراض عليه، لأنه بالنهاية ليس سوى شكل. ما يحمل أهمية بالنسبة لي هو مضمون الكتاب.

■ هل هناك أي أهمية خاصة لاختيار هذه الصورة؟

□□ نعم، كان هناك سبب لهذا الاختيار، فإن موضوعات الكتاب تشمل الغضب والاحتجاجات، والكتابة على الجدران تعتبر واحدة من وسائل التعبير عن الغضب وواحدة من أشكال الاحتجاج أيضاً.

■ هل يقلقك أن من بين أفضل قرائك العرب هم المثقفون الذين ينتمون إلى الجماعات الإسلامية الجديدة، وبعض هؤلاء يستشهدون على نحو متزايد بأفكارك وكتاباتك في حواشي دراساتهم؟

□□ بالتأكيد، ولقد أعربت مراراً عن قلقي حول هذا الموضوع. إذ أجد أن آرائي يساء تفسيرها، خاصة أنها تشمل انتقاداً كبيراً للحركات الإسلامية. أولاً، أنا علماني. ثانياً، أنا لا أثق بالحركات الدينية. وثالثاً، أنا لا أتفق مع أساليب وحركات ووسائل وتحليلات وقيم ورؤى هذه الحركات. ومن الممكن جداً أن تقرأ لكاتب معين وفقاً لتفسير معين، وهذا يحدث معي في كثير من الأحيان، مما أدى إلى سوء فهم. في مقدمتي للطبعة الجديدة لكتاب «الاستشراق»، أصريت على هذه المسألة، وأشرت إلى الفرق الشاسع بيني وبين القراءات الإسلامية التي اتهمني بها البعض. في كتاب «الاستشراق» أنا لا أتحدث عن الإسلام، وإنما عن صورة الإسلام في الغرب، وأقدم نقداً للأسس والأهداف التي تقوم عليها هذه التغطية.

■ هل دراستك للأنشطة الفكرية في العالم العربي تنطلق بشكل أساسي من خلال عناصر الصراع والجدل داخل الثقافة العربية، وهل تكشف لك هذه الدراسات علامات لافتة نحو خطاب ما بعد كولونيالي؟

□□ هل تعني وجود مدارس ما بعد كولونيالية؟

■ أو ربما إشارات؟

□□ لا، أنا لا أعتقد ذلك.

■ هل تعتقد أن قراءة الاتجاهات السائدة في اللغة العربية تبين أن قراءة «الاستشراق»، والذي كان له تأثير كبير في الهند وأمريكا اللاتينية واليابان وأفريقيا، باللغة العربية هو بقدر أهمية قراءته بلغات أخرى؟

□□ اسمح لي بأن أعود إلى المثال الذي استخدمته من قبل: تأثير الكتاب في الهند واليابان وجنوب أفريقيا يبدو لي كان له مستوى تحليل أعمق مما كان عليه في العالم العربي، وبرأيي تعتبر «دراسات التابع» (Subaltern studies) في مجال التاريخ في الهند على سبيل المثال، من المدارس الأكثر أهمية في العالم الثالث التي تنتج خطاب ما بعد كولونيالي في كتابة وتحليل التاريخ. هذه المدرسة، التي تأثرت إلى حد كبير بـ»الاستشراق»، مهمة لدرجة أنه لا يخلو قسم تاريخ في جامعات الولايات المتحدة من أحد ممثليها. في الواقع، لا يوجد مدارس في مجال الدراسات العربية والإسلامية تعادل هذه المدرسة. وقد أثرت «دراسات التابع» على طرق تحليل وكتابة التاريخ الأميركي نفسه، وكذلك أثرت على الجامعات العالمية الأخرى. وأعتقد أن «الاستشراق» كانت له قراءات أعمق في أماكن غير العالم العربي.

■ وما هو السبب؟

□□ السبب أن «الاستشراق» كان يستخدم أساساً من قبل القراء العرب كوسيلة للصراع وليس لتطوير تفكير تحليلي يستند على الأفكار، جعل هذا العامل مصطلح «الاستشراق» إهانة. إذا كنت ترغب في إهانة شخص ما، يمكنك أن تدعوه بـ»المستشرق» وهذا هو واحد من الآثار السلبية للقراءة الكاريكاتورية لكتابي، لأنني لا أقول ولا أعني أي شيء من هذا القبيل.

■ لكنك غالباً تعرض الأمثلة السيئة لهذا المصطلح في كتابك.

□□ ربما، ولكن تكون في سياق أوسع من أن يختصر بـ»الاستشراق» وتبعاته إلى مستوى الإهانة، وأنا أعترف بأنني، كمؤلف، منحاز ربما، ولكن الشيء الأكثر أهمية في الكتاب هو طريقة التحليل، والإطار النظري الذي يتم بموجبه تنظيم النتائج، وليس فقط النظر إلى عواقبها السلبية، والتي لا ينبغي أن تكون مبسطة إلى حد القول بأن هذا المستشرق عدونا، هذا الشخص كان ضدنا أو هذا الشخص يحبنا أو يكرهنا الخ. ويبدو أننا كمجتمع عربي سنبقى سجناء لهذه الأوضاع، لأننا لم نمتلك القدرة على تطوير شيء يسمح لنا أن نتحرر من الماضي المظلم.

■ لكي نكون منصفين مع الأشخاص الذين يُعتبرون قرّاء فقط، أولئك الذين لم يستجيبوا للنظريات الخاصة بك مع الكلمة المكتوبة، وأعتقد أن كثيرين منهم قد تلقى أفكار الكتاب ضمن السياقات التي اقترحتها، ومن خلال رؤية واسعة تريدها أن تكون إطاراً للتحليل والمراجعة. الفرق هنا هو أن القراءة لم تصبح كتابة بعد.

□□ هؤلاء محكوم عليهم بأن يبقوا مجرد قرّاء، لأن قراءاتهم لن تصبح رداً مكتوباً ولن تضيف إلى النقاش شيئاً. ولكن اسمح لي أن أضيف بأن «الاستشراق» نشر في 1978، وخلال السنوات العشرين الماضية كتبت عشرة كتب، منها «الثقافة والإمبريالية» الذي نشر في 1992. وتغطي هذه الكتب موضوعات مثل النقد الأدبي والفلسفة ومواضيع أخرى.

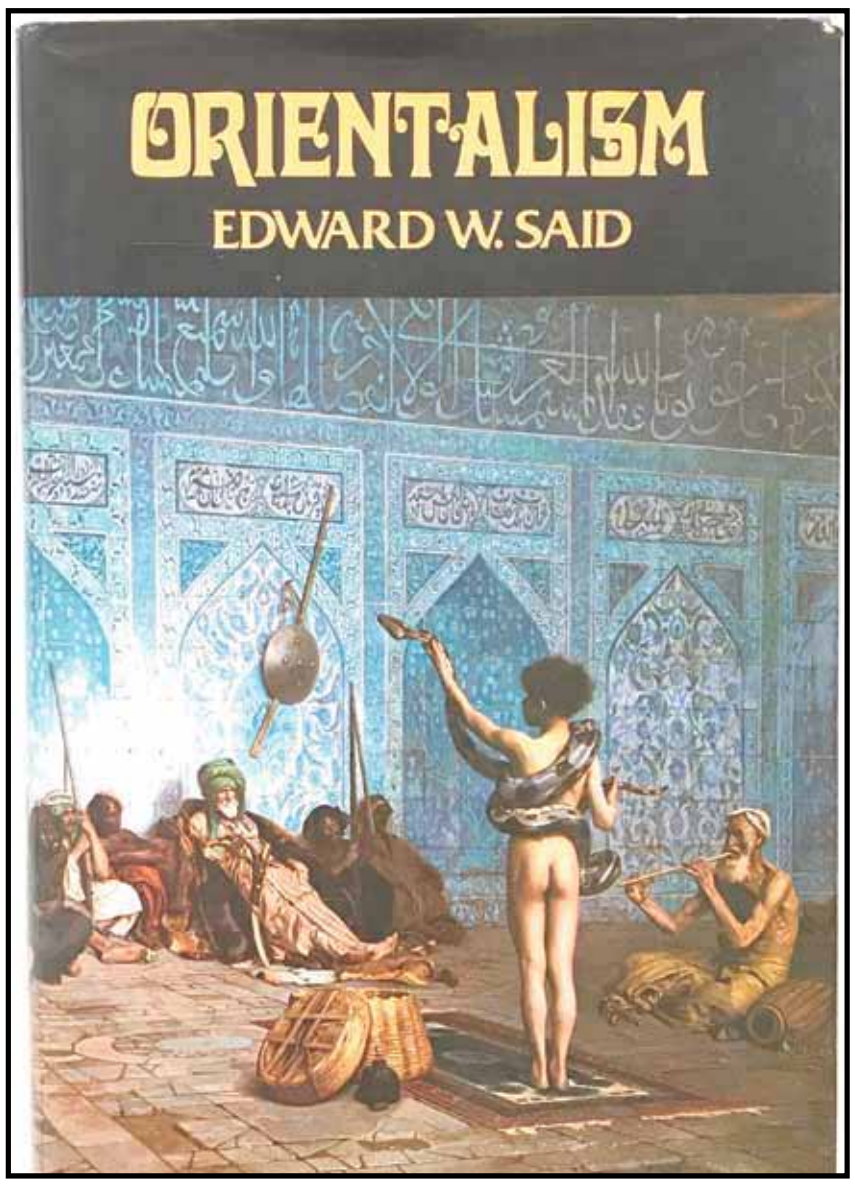

دراسات قرآنية (10)

فرضيات الكتاب حول (قصص القرآن) ونقدها

ثنائيات الانتظام/ اللا انتظام

فضل الرحمن

طارق حجي

محاولة بلورة هذه المنهجية التأويلية هو ما لا يقوم به الحداثيون ولا الإسلاميون في رأي فضل مما يبرر طرحه؛ فالتحديثي الكلاسيكي –وفقًا له– لا يمتلك أيّ منهج يستحق هذا الاسم، بل يقتصر نشاطه على التعاطي الإجمالي مع مشكلات تبدو له وكأنها تتطلب حلًا يفيد المجتمع الإسلامي، لكنها في حقيقتها مُستلهَمة من تجربة الغرب. أما الإسلاميون الأصوليون فإنهم «يتحدثون عن الأصل دون بلورة أيّ فكر أصيل من حوله، ولا يملك الإحيائي الجديد سوى أن يكون ردّ فعل على ما يأتي به الحداثي الكلاسيكي حول بعض القضايا الاجتماعية، دون أن يُتعب نفسه في البحث عن منهجية للتفسير القرآني تكون أمينة وموثوقة دراسيًا وعقليًا»؛ لذا فرغم الاشتغال الطويل على القرآن وعلى الحداثة وعلى الإشكالات التي يطرحها لقاؤهما أو صدامهما، إلا أن قضية المنهج تظلّ غائبة عن العقل الإسلامي –وفقًا لفضل– وفي هذا الغياب، ومن أجل ملء هذا الفراغ بمنهج متماسك يتجاوز التجاور الفكري والواقعي يؤسس فضل تأويليته للقرآن.

هذا التحديد مهمّ جدًا، حيث يتيح لفضل دراسة الطبيعة في القرآن دون إسقاط لأيّ إشكالات من خارج القرآن عليه، مثل إشكال انتظام الطبيعة واستقلال قانونها، وهو الإشكال الذي يحتلّ موقعًا مركزيًا في الإبستمولوجي الحديث الذي ينطلق من مسلّمة انتظام الطبيعة كأساس للعلم التجريبي الاستقرائي، والذي يتكرر كثيرًا إسقاطه على القرآن بسؤاله عن الطبيعة في ضوء ثنائيات الانتظام/ اللا انتظام، القانون/ اللا قانون، دون السؤال عن المجال الذي يتناول فيه القرآن نفسه قضية الطبيعة كمُحدِّد أوَّليّ لطرح السؤال.

ونحن نظنّ أن (فضلا) مدينٌ كثيرًا للياباني إيزوتسو في منهجيته تلك في التعامل مع المسائل الكبرى، سواء في تقنية تحديد المرتكزات، أو -والأهم- في الجزء الخاصّ بكشف العلاقة بين هذه المرتكزات (المسائل الكبرى)، وكشف العلاقات بين المفاهيم هذا له أهمية مضاعفة في تأويلية فضل، فهو من جهة يجعله أقدر على كشف الوحدة القرآنية التي تربط بين هذه المفاهيم، ومن جهة يساعده على معالقة الإشكالات الطارئة بهذه المفاهيم المركزية (المسائل الكبرى) دون أن يمارس الإسقاط كما وضحنا في مثال تعامله مع قضية الطبيعة، من هنا تأتي أهمية ما نظنه استفادة منهجية من إيزوتسو وإن كانت استفادة قدمت كذلك لمنهجية إيزوتسو الكثير حيث هي تطوير وتحريك لها.

فعمل فضل على القرآن وتحديد مفاهيمه المركزية يمتاز في كونه يشتغل لا على مفاهيم مختارة بتقنية غير واضحة كما هو الحال مع اللساني الياباني، بل يشتغل على مفاهيم عقديّة مختارة؛ انطلاقًا من تقنيته المزدوجة التي أسلفنا الحديث عنها، والتي هي تطعيم (مفاهيمي تاريخي) لمنهجية إيزوتسو الدلالية؛ مما يعطي لمفاهيمه ثقلًا أكبر حين تُدْرَس كمفاهيم مركزية أو مسائل كبرى في القرآن، وهذا امتياز منحه عمل فضل لتقنية إيزوتسو حيث نقلها من حقلها اللساني لحقل تأويلي أكثر ثراءً، وهذا الثراء يزداد حين نتحدث عن تعامل فضل مع هذه المرتكزات وعلاقاتها بشكل يُركِّز على كشف العلائق ما بينها، حيث وكما كانت المفاهيم عند إيزوتسو هي حقول مفاهيمية لها مركز ومفاهيم متعالقة؛ انطلاقًا من تفريقه بين المعنى الأساسي والمعنى العلاقي، فكذلك يوجد هنا -أيضًا- حقولٌ عقَدية لها مركز مفهومي ومفاهيم متعالقة به، فهذا أمر حاسم بالنسبة لفضل الذي يُصِر على تماسك القرآن مبادئًا وتشريعًا كسطح عقَدي تشريعي ترتبط فيه المفاهيم وتتعالق، مما يجعل تقنية إيزوتسو في غاية الإفادة لفضل حين تخضع لتطوير يناسب مدخله.

ولعلّ هذا التعالق بين المفاهيم وأثر تقنية إيزوتسو في كشفه يَظهر لنا بوضوح لو تناولنا مفهوم من أهم المفاهيم التي تناولها فضل في كتابه وربما أكثرها قدرة على بيان مقصوده بالتماسك العقائدي الأخلاقي للنصّ القرآني وهو مفهوم (الآخرة) وكيف يراه فضل مفهومًا أخلاقيًا، وكيف يربط به مفاهيم مثل: (التقوى)، و(العدل)، و(المساواة).

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نظرات في التصوف

وحدة الوجود بين ابن عربي واسبينوزا

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثّاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن : "يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهانَ تأويل الحلم، فهو يقول : "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه."وفداه بذبح عظيم"فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد." وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطّفل. ولا شكّ أنّ هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنّفس. والنّفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدّم قربانا، وعلى هذا النّحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ. إلاّ أنّ طرافة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع

بدران بن الحسن

إن دراسة فكرة «وحدة الوجود» بشكل متكامل تحتاج إلى جهود متضافرة ومتعددة تخصص لها، كما تحتاج إلى أن تعالج من زوايا مختلفة، بما أنها من إحدى المقولات الصوفية ذات المرتكزين الاجتماعي الأخلاقي، والمعرفي الفلسفي.

كما أن مقارنة ما ورد عن هذه الفكرة في دوائر حضارية مختلفة يجعل من الصعوبة بمكان الخروج بموقف موضوعي بعيد عن التلفيق، أو الإسقاط المتعسف، أو التقول ونسبة المتأخر إلى المتقدم، أو محاولة معالجة الظاهرة بنوع من التجزيء والتعميم الذي يقضي على جوهر المسألة.

ودراسة وحدة الوجود أيضاً، لا تنفك عن دراستها في صلتها بظاهرتي الزهد والتصوف، وبخاصة ظاهرة التصوف التي تعتبر ظاهرة عالمية، لا ترتبط بالدين تماماً بقدر ما ترتبط بالإنسان، أي أنها ليست ظاهرة دينية في جوهرها بقدر ما هي ظاهرة إنسانية، والدليل على ذلك أننا نجد كثيرا من المذاهب الوجودية المعاصرة في الغرب، والحركات الطقوسية، وجماعات العربدة وغيرها لا علاقة لها بالدين السائد في تلك المناطق، بل هي ظاهرة تشبه دائرة الدروشة الصوفية التي انتشرت في عهود انحطاط التصوف الإسلامي.

وهذا لا يدعونا إلى اختزال أسباب ظاهرة التصوف وما نتج عنها من القول بفكرة وحدة الوجود وغيرها، إلى سبب واحد فقط؛ فهناك العامل التاريخي الاجتماعي المرتبط بالأحداث الاجتماعية وتأثيرها على حركة الفكر داخل المجتمع، كما أن هناك الطابع الأصيل في النشاط الروحي للإنسان وهو بمختلف أشكاله وتجلياته وإرهاصاته، من التعقيد والتشابك بحيث لا يمكن اختزاله في بعد واحد.

كما ينبغي في دراستنا لتطور حركة التصوف وما يتصل بها من أفكار، أن نميز بين التصوف باعتباره سلوكا، وبين التصوف باعتباره موقفا فلسفيا وفكريا، وهذا الأخير يتحول من انفعال بالوسط الاجتماعي والثقافي السائد إلى مشروع فكري ورؤية فلسفية، تحاول أن تقدم تفسيرا وتوجيها للواقع، وتعمل على تغييره وفق هذه الرؤية، كما أن التصوف في هذه الناحية يركز على الجوانب المعرفية أكثر من الجوانب الاجتماعية، وإن كانا لا ينفكان غالبا.

غير أن ما يحدث في التصوف عندما يصير موقفا فلسفيا أن هناك تحولاً قد حدث في الترتيب، فبدل أن يكون المتصوف تابعا للتيار العام أو منعزلا عنه، يصير منظراً وموجها وصائغا لمقولات فلسفية عن الكون والتكوين، وعن الله والعالم والعلاقة بينهما، والبحث في طريق آخر لهذه الصلة، ومصدرا آخر للمعرفة غير ما كان يسلكه الزاهد.

وفي هذا البحث نحاول دراسة فكرة «وحدة الوجود» باعتبارها موقفا فلسفيا، ولكن في صلته بالواقع الاجتماعي، أي ما يترتب عن القول بهذه الفكرة من ثمرات؛ كالالتزام بالأخلاق أو عدمه، والقول بأن هناك مصدرا للمعرفة يتجاوز الحس والعقل معا، والقول بوحدة الأديان والإنسان الكامل، والصيرورة إلى نوع من الجبرية واختلاط المفاهيم... الخ.

ونخصص هذا البحث لدراسة فكرة «وحدة الوجود» بنوع من المقارنة، بين كل من ابن عربي واسبينوزا. مع ملاحظة أنهما لم يكونا متعاصرين. كما يمكن الملاحظة أيضاً أنه في حين كان ابن عربي يلجأ إلى النصوص الدينية لتفسير مذهبيه، كان اسبينوزا يرتكز إلى العقل والفلسفة العقلانية التي وضع أسسها ديكارت، كما أنه كان يشنع على مقولات العهدين القديم والجديد في ما يتعلق بذات الله، وبالصلة به تعالى.

1 – وحدة الوجود اصطلاحا:

إن إعطاء معنى اصطلاحي واحد لوحدة الوجود من الصعوبة بمكان، ذلك أن كل فيلسوف أو متصوف تناول هذه المسألة إلا وله تصور مختلف عن غيره في قليل أو في كثير، ولكن هذا لا ينفي أن يكون لكل التصورات عن وحدة الوجود روابط توحد بينها، ولهذا فإن من أهم ما يجمع بين هذه التصورات المختلفة عن وحدة الوجود، هو اشتراكها في بحث مسائل معينة، هي: الذات الإلهية وصفاتها، والعلاقة بين الحق والخلق، وفيض الله وتجليه وصلته بالعالم، والإنسان الكامل أو الحقيقة المحمدية أو قدم النور المحمدي، والاتحاد بالله، ووحدة الأديان(1).

وهي من منظور نظرية المعرفة سعي إلى اختزال المسافة بين الذات والموضوع، كما أنها إلغاء للنظر والاستدلال العقلي، واستناد إلى مصدر غير قابل للتحقق من صدق ما يؤدي إليه؛ وذلك هو الإلهام أو العلم اللدني، القائم على التأمل الذاتي والتجربة الخاصة الموصلة إلى المعرفة الحقة - بتعبير الصوفية - التي هي أعلى من كل المعارف الأخرى، سواء ما كان منها عن طريق الحواس، أو كان بحثا عقليا برهانيا.

أما في اللغات الأوربية (والأنجليزية تخصيصاً) فإن وحدة الوجود يقابلها مصطلح (Pantheism) وتعني الله هو الكل ما هو إلا صياغة للعلاقة بين الله والعالم تؤكد على التطابق بين الله والعالم، ولهذه العلاقة عدة أشكال في الفكر الأوربي(2)، أهمها وحدة الوجود الشاملة (Immanentistic Pantheism) التي تجعل من الله جزء من العالم، وهو بالرغم من حلوله فيه، غير منفصل عنه، بل إن قدرته تتصل بكليته، أي بكل شيء فيه، وهذه التي سنراها عند اسبينوزا كما سيأتي لاحقاً عند الحديث عن مذهبه في وحدة الوجود. أما الشكل الآخر فهو وحدة الوجود النافية للعالم (Acosmic Pantheism) التي ترى أن بنية الحقيقة الكلية للعالم هي الله، والعالم مظهر غير حقيقي في ذاته(3)، وهذه الأخيرة سنجدها عند ابن عربي.

وسيتضح المفهوم أكثر عند عرضنا بنوع من المقارنة لتصورات كل من ابن عربي واسبينوزا، والمفهوم الذي أعطاه كل واحد منهما لهذه المسألة، وما يتصل بها من نتائج على مستوى العقيدة وعلى مستوى الشريعة والأخلاق والسلوك.

كيف تصبح كاتبًا؟

جوليا كريستيفا: القلق يجعلني باستمرار يقظة نحو نفسي (4)

« لا نتخيل إلى أي حد تتجلى صعوبة التماسك حينما تعيش امرأة مع زوج ليس كالآخرين، ولديها طفل يختلف عن الآخرين، ومهنة غير باقي المهن، وبأن مختلف محاور الارتباط تلك وبقدر كونها ارتقاء فهي تمثل عائقا أيضا (مع أخذ بعين الاعتبار أن كل واحد منا لا يشبه" الآخرين") وتقوم على توازن "مغاير تماما" يصعب تخيل ذلك !" (كاترين كليمون، جوليا كريستيفا، الأنثوي والمقدس، ألبان ميشيل، 2015)

ترجمة: سعيد بوخليط

جوليا كريستيفا

استحضرتم في الفيلم الذي أنجز عنكم، لحظة معينة عن "العناية". بالتأكيد، مايتعلق بدافيد وفيليب، لكن أيضا بخصوص مرضاكم، وكذا قرائكم. يشرح فيليب بدعابة بأنكم متأهبون نحو الآخرين، و"تفعلون ذلك بطريقة جيدة"، ثم نحدس تفاوتا طفيفا بين مواقفكم الشخصية. هل كان إلى جانبكم إبان تربية دافيد؟ وهل أمكنكم الاعتماد على دافيد؟وهل أمدكم حضوره بسند صلب؟

سند راسخ.

لكن أتمناه، ملموسا!

*جوليا كريستيفا:روحيا، و ليس وهميا. بدت غالبا طريقته في مساعدة دافيد على النمو، ملائمة أكثر قياسا لطريقتي:عدم طرق الأبواب المغلقة، والولوج فقط عبر الأبواب المفتوحة:ال موسيقى، الفنون، المتعة، الحلم، ا لتمرد بالكوميديا. بينما يخصص لي ماتبقى، أي التدبير، بمعنى كل شيء.

صامويل دوك: ليس هيّنا.

: ليس سهلا، لكنه غير مستحيل. تقول إحدى شذرات دافيد من شعر الهايكو حيث موهبته واضحة بهذا الخصوص:"أبي عزب سعيد". هذا يناسبني تماما. يمتلك سلوك فيليب، في نهاية المطاف، الجمالي أو الميتافيزيقي، الذي قد يبدو إنكارا للواقع، الفعالية الواقعية للاهتمام. هل بفضل اختباره إلى جانب دافيد، لرحلة الهواجس و التراجيديا، اندهشت حين إفراطي في حيويتي الذاتية؟ غاية امتلاكي شجاعة من قبيل التي مكنتني شهر ماي 1968 كي أواجه لوسيان غولدمان، المشرف على أطروحتي، تذكرون الواقعة، ثم يهاجمني على نحو أكبر أيضا:القلق حسب هيدغر! فقد خصص الفيلسوف في كتابه الكينونة والزمان، موقعا مركزيا بخصوص ألوهية لاتنية متأخرة: كورا (القلق، بالألمانية)، القلق، الذي يعكس الانشغال القلق الإغريقي-اللاتيني. دون أي برغماتية، يصبح القلق حركة خارج الذات، وفي نفس الوقت اهتماما ينصب على الذات نفسها. أعترض على هذه الرؤية الهيدغيرية بخصوص الدازين، بالتركيز على القصور، الذي يراعي بحسبي، غيرية الآخر، وكذا غياب مبدأ المتعة ثم اندفاعه مع التلذذ. مجرد تهالأولي الذي يجعلني باستمرار يقظة نحوه، ومع نفسي، ثم بصدد الآخرين. لكن، يلزم الانتباه !فالقلق لايجعلك بالضرورة مضطربا، أو قاتما؛بل ببساطة يعضد الاتصال الأكثر زخما مع غُرَابة القريب وكذا الذات؛يمثل القلق أولى بدايات الاقتراب. نادرا، مايوجب الطارئ البيداغوجي، في عالم التمركز الذاتي للاستهلاك وكذا الافتراض الرقمي، إدخال القلق، مع القدرة على العلاج، مثل قيم أولى، قبل كل تعليم لأنكي للأخلاق. يعتبر فيليب والدا عصريا رائعا، يصلح ويكافئ، وينقل إلى ابنه هذا التفتح لحركة خارج الذات ثم في الذات، نسميها المعنى الجوهري للاعتراف والصداقة. يصف جيمس جويس، في روايته أوليس، الأبوة ك"خيال شرعي"، أو"حالة صوفية"للتحول. وقد اشتغل سوليرز على هذه الحالة، مع فن حقيقي للرفق المتأتي بفضل الموسيقى، اللغة الفرنسية والضحك.

أليست تجربتكم بخصوص العناية متوطدة أكثر بين طيات اليومي، لكنها أكثر سياسية منها "روحية"؟

ننسى غالبا، بأن الأنوار الفرنسية، جعلت من العناية قضية مشروع سياسي. من أجل الأفضل والأسوأ. من أجل الأفضل، لأن الموسوعيين، روسو ولاسيما ديدرو، ثم فولتير أيضا، في كتاباتهم حول الصمِّ، والمكفوفين، أو ذوي الإعاقة الحركية، لكنهم يتوجهون بالخطاب"إلى الفئات الأخرى"، كي تتوقف عن اعتبار الأشخاص التي تعاني وضعيات إعاقة مجرد موضوعات للعناية(مثلما تصنع المنظومات الإحسانية، في أفضل الحالات)، قصد الارتقاء بها نحو أفق مستوى الموضوع السياسي. حسب هذا المنطق الجديد "المستنير"، الذي يذهب إلى الإعلان عن حقوق الإنسان، فهؤلاء الأشخاص أحرارا يتساوون أمام القانون، ويدين لهم المجتمع بالتعويض عن جوانب عجزهم ثم احتضانهم ضمن سياق المساواة الأخوية. ضمن نفس السياق، فالمسمى مجتمعا، هذا "الحيوان الضخم"الذي يتغذى على عقيدة مفادها لامجال للولوج دون عمل، سرعان مايهمل مسألة العناية ضمن سياق الارتباط/الإنتاج/الإدماج. نتوخى جعل صاحب الإعاقة منتجا مثمرا، غير أننا نهمل قيمة العلاقة الشخصية التي يحتاج إليها حتى ينمي إبداعيته، ويلزمها أن تتصدر سلم "قيمنا"، وبالتأكيد، تنتزع الإنتاجية. تشجع العناية على الإبداع الفردي، بالنسبة لمجتمع متكامل. على العكس، يؤدي الدمج بأي ثمن قياسا لمجتمع المنتجين/ المستهلكين، نحو إخضاع التميز إلى معيارية إجبارية. في إطار الورش الجمهوري حول الإعاقة، بمبادرة من الرئيس جاك شيراك(-2002 2005)، نظمنا داخل مقر اليونسكو رفقة صديقي شارل غاردو، أستاذ علوم التربية في جامعة ليون2، الحالات العامة لوضعية الإعاقة. كما سعينا مع المجلس الوطني للإعاقة، إلى إثارة الانتباه بخصوص تحول في النظرة، المرتكزة حول العناية الشخصية، وكذا الإقرار بالخصوصية ثم هاجس تطورها. تصوروا، تمجيدا حقيقيا لحقوق الإنسان، عبر هذا الحق في الخصوصية ! إذا أمكن تفعيل ذلك بالنسبة لذوي الإعاقة، ألا يمكننا حينئذ تعميم نفس الأمر على المجتمع قاطبة !لقد حلمت حنا أرنت بعَقْد سياسي يقوم على التقييم الجمالي، والذوق، وليس"الحُكْم". فكل واحد يقوِّم حفلا موسيقيا حسب ذوقه، لكن جمهور الحفل الموسيقي لا يصيغ أكثر من توافق يحوي إطاره، تعدد الأذواق وتتواصل ثم تتبارى. اليوم، العالم السياسي بعيد جدا عن هذه الطوباوية. لكن ليس ممنوعا الحلم بأن العناية بالأشخاص المعاقين، وكذا خصوصياتنا كيفما بدت، بوسعها مساعدتنا كي نعيش بكيفية أخرى، على نحو أفضل.

سفاحون في مواجهة جرائم استثنائية (20)

قتل والدته وابن اخته من أجل السرقة

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالرعب جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أدانهم القضاء نهائيا بأحكام تتراوح مابين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماؤهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن. منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الامن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعلهم الجرمي أو في مسرح الجريمة

الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي أخترناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الإخصائيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

مصطفى الناسي

اهتز سكان مدينة اليوسفية ، في إحدى الصباحات القائضة ، على وقع جريمة هي الأولى من نوعها، إذ لم تشهدها المدينة من قبل، فقد أقدم المدعو محمد على ذبح أمه المسنة 79 سنة، وابن أخته البالغ من العمر ثمان سنوات. ففي الوقت الذي كانت عائلات لويس جنتي يتناولون طعام الغداء كانت جثتان تتعرضان للتعفن، الأولى لأم مسنة تقارب الثمانين سنة والثانية لطفل صغير يبلغ من العمر ثمان سنوات، لقد ارتكبت الجريمة في الساعات الأولى من يوم الاربعاء ، وبقيت طي الكتمان إلى حدود صبيحة يوم الجمعة ، عندما أصرت ابنة الضحية العجوز على الدخول إلى البيت الكائن بحي التقدم زنقة نجيب محفوظ عبر سطوح الجيران، وكانت قبل ذلك قد ترددت على البيت مرتين لتجد فقط الباب موصدا ولتعود دون أن تعثر على أمها، وكم كانت صدمة إبنة المسنة قوية عندما وجدت أمها وابن أختها جثتين هامدتين متعفنتين منخورتين بطعنات سكين دون رحمة أو شفقة، بل وممثل بهما، ومذبوحتين من الوريد إلى الوريد. وبعد أن تم إخبار مفوضية الشرطة باليوسفية انتقلت فرقة إلى عين المكان قصد معاينة الجريمة وبداية البحث عن خيوطها.

وكانت الجريمة بين الخمر والخليلة..

ورث المشتبه فيه بارتكابه هذه الجريمة، مبلغ ثمانين مليون سنتيما عن أبيه، وكانت له خليلة تدعى «عزيزة»، شرعا معا في تبذير المبلغ المذكور بشكل مثير و سفه ملحوظ، وفي ظرف وجيز نفذ المبلغ لينطلق مسلسل البحث عن مبلغ مالي آخر لاستكمال متعتهما، كانت أمه المسنة هي الملاذ الذي سيلتجئ إليه للحصول على المال، وفعلا اقتنى قنينة خمر، وبعد أن تجرعها، اتخذ طريقه نحو بيت أمه، ليطالبها بالمال، وعندما لم تستجب لطلبه طعنها ثلاث طعنات قاتلة، إحداها كانت في ثديها، ثم طعن ابن أخته فأرداه قتيلا، و في النهاية ذبحهما و أسرف في التمثيل بهما.

كانت أول ما تمت ملاحظته عند اكتشاف الجريمة هو غياب جهاز التلفاز وبعض الأقمشة الخاصة بالنساء، ومجموعة من الحلي، مما دل على أن دافع الجريمة كان هو السرقة، و قد لوحظ غياب المشتبه فيه أثناء اكتشاف الحادثة المثيرة، لتشير إليه أصابع الاتهام، و ليكون ذلك هو الخيط الذي سيقود الضابطة القضائية إلى اكتشاف لغز الجريمة، وبسرعة توصلت إلى العشيقة عزيزة، التي ستوضع بمعية هاتفها النقال رهن إشارة الشرطة بهدف القبض على المتهم خصوصا وأنها كانت آخر من رأته ليلة ارتكاب الجريمة، وبالفعل وهذا ما حصل ليلة السبت ، حيث رن هاتفها المحمول على الساعة العاشرة ليلا ليكون المتكلم هو المتهم عشيقها محمد، الذي أخبرها بارتكابه للجريمة ومكان تواجده بمحطة «أولاد زيان بالبيضاء ، واعدا إياها بالاتصال بها يوم الأحد على الساعة العاشرة صباحا، وطلب منها تحت تأنيب ضميره أن تكتب رسالة مجهولة وتضعها في صندوق رسائل بيت أخته من أجل إنقاذ جثة أمه وابن اخته من التعفن. بعد هذه المكالمة تشكلت فرقة مشتركة من مصالح أمن اليوسفية وآسفي، وتوجهت، رفقة «عزيزة»، إلى مدينة البيضاء ، وليلة الاثنين رن هاتف «عزيزة» مرة أخرى ليخبرها المتهم أنه متواجد بمدينة وجدة ، وفي الحين تم التخطيط من أجل استدراجه إلى مدينة البيضاء ، وأمام ما يكنه محمد لعشيقته عزيزة من «حب»، أكد لها أنه سيمتطي أول حافلة متجهة صوب مدينة البيضاء ، وتوقفت الحافلة بعد انتظار طويل، لتقف فرقة الشرطة مشدوهة لعدم وجود المتهم بداخلها! وعندما تم استفسار السائق، من خلال صورة المتهم، أخبرهم بأمر اعتقاله من طرف فرقة من الدرك الملكي قرب مدينة تاوريرت بسبب تناوله للخمر تم التواصل بين مصالح الامن مركزيا وماهي إلا ساعات حتى كانت فرقة من أمن اليوسفية تتسلم المتهم الذي أنهار من هول ما ارتكبه حيث أحيل على المحكمة التي إدانته من أجل ارتكاب جريمة قتل ضد الأصول والفروع وحكمت عليه بالإعدام

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجسد المشتهى 22

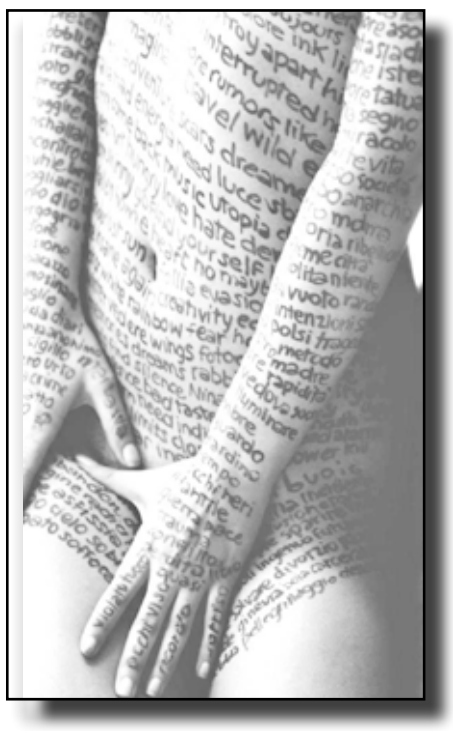

ليس لي أيُّ دورٍ بما كنتُ
كانت مصادفةً أن أكونْ
ذَكَراً ...
ومصادفةً أن أرى قمراً
شاحباً مثلَ ليمونة يَتحرَّشُ بالساهرات
ولم أجتهدْ
كي أجدْ
شامةً في أشدّ مواضع جسمي سِرِّيةً !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟ ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة الزهراء الرغيوي

ليس لجسدي تاريخ معلوم

شكيب عبد الحميد

جسدي ليس ملكي انه جسد معطى. قيل إنني ذكر فكنت منذ الأزل ولما سقط الرأس سقط الجسد وتشكل في أوراق هوية .في يومه وتاريخه .أول صفحة في كتاب حياتي في انتظار أخر نفس يفر مني ليطوى الكتاب وترفع الأقلام وتجف الصحف .

ذكر

ذبحوا على جسدي كبش العقيقة وسمونى بأسماء الذكور ومن يومها بدا الحفر على الجسد .كل شيء صار ذكرا .كبر معي جسدي واكتشفته بنفسي .اكتشفت تضاريسه وعثرت على ذكورتي .لي قلم ألعب به كباقي الأطفال بينما الطفلات لا قلم لهن .بدأت التنشئة الاجتماعية تؤسطر ذاكرتي. توقظ في مناطق الحذر وتؤهلني لكي أكون ذلك الطفل الرجل الذي سيكون .من أنشأني ؟..الإنشاء تم في غياهب الزمن واستويت ورضعت الحليب من ثدي أمي كان حليبا لذيذا انتشي به مازالت ذاكرتي تحتفظ بمذاقه .أمي التي أرضعتني وهيكلت جسدي وكانت راعيته الأولى .المرأة هي مهندسة هذا الجسد .تم امتطت الثقافة شجرة نسبي .زرعت ورعرعت وهذبت وشذبت وكان المقص طويلا حادا جذوره غارقة في اللازمن في ملكوت الفراغ .

هذا الجسد مكبل بأساطير وخرافات وفيوضات نور من هنا وهناك .حينما جاء ذلك اليوم قيل انظر إلى لفريخ ..لم يكن هناك سوى المقص شذب قلمي كان الألم فظيعا .أنا الذي كنت أرنو إلى لفريخ والى طيرانه محلقا في الأجواء ينقلب هذا الحلم كابوسا ويقص قلمي .تحت وابل من الزغاريد هي نفسها الزغاريد التي تقام حين يفتض قلمي بكارة الطفلة التي كانت وأصبحت امرأة ألان .وكأن التاريخ يعيد نفسه .وأننا نستحم في النهر مرتين فليعذرنا هرقليطس .

لا دخل لي في جسدي بل لأدخل لي في الدم الذي لطخ جبيني ولا الذي فاض من قلمي ولا الذي سال يوم الزفاف .كل شيء كان وماكان لم يكن إلا بفعل كائن خارج تاريخي وخارج كينونتي.

جفت الاقلام ورفعت الصحف كل ذلك في اللوح .هناك ..اسألوا أفلاطون يدلكم على الطريق فما كهفه عنكم ببعيد .أو اسألوا أمنا الأرض غايا أو أورانوس الجاثم فوقها يتدفق في رحمها .ولولا كرونوس الذي خلص والدته واعتقها من ارانوس لما كان هناك ذكر ولا أنثى .لم يعد أورانوس يجامع غايا إلا في فصل الشتاء ومن ثم كان الخصب .

ليس لجسدي تاريخ معلوم. هو تكوين وتطور.. من تعاقب الليالي لن استطيع أن أأرخ للحظة وجودي الحقيقية .أنا منفصل ألان واتصالي لن أجني من ورائه سوى الألم

لكن ما الكتابة والقلم مخصي بمقص الختان؟ هل أستطيع أن أعبر عن هويتي أن أسس تاريخي أن أكون أنا ؟

ن والقلم وما يسطرون ...

أول ما خلق االله خلق القلم .وكل شيء مسطر في كتاب الكون. فهل أنا كاتب له قلم يبدع به كما يشاء أم أن المشيئة هي التي تقبض على رأس القلم كمقص الحجام يوم الختان .أنا هنا أتساءل ولا أريد جوابا .كل ما يمكنني قوله هو أن لكتابتي شنب أبيض وخط التاريخ فيه كل مكتوب والذي لا مفر منه .لا يمكنني أن أكون إلا إذا كنت غدوت كرونوس عصري وأخصي أورانوس الجاثم على جسدي فالخصوبة بينهما مكانها ومقامها الفصل لا الوصل .

الجسد والكتابة والذكورة والأنوثة والأرض والسماء والخصوبة ..أجدني لكي اكتب وأكون أن أتوهم نفسي شبه اله صغير له القدرة على الخلق .هذا الإله الصغير يشبه جنيا صغيرا جنيا مزركشا كما جاء في مسرحية الحراز على لسان الطيب الصديقي .الجن المزرقط هو الكاتب الذي ينشر منتوجه ويتحول إلى مسخ كي يقنع فانوس الشارع كي يضيء .

ممكن لم لا كل جسد هو في الحقيقة وهم أو جن مزركش يلعب بالنار ويحولها ندف ثلج .يقذف بها الفراغ .

ولكن الأنثى بداخلي كيف يستقيم لها القلم هل الأدب خنثى ؟؟؟؟فلم لا يكون كذلك؟؟؟؟ما المانع أن يتخنث الجسد ليبدع أليست الغوايات مسبح الشيطان الذي يختبئ في التفاصيل .

لكل شيطانه الذي يحرك شهوة جسده وقلمه .وآخر أنشودة يمكن أن تعري الجسد هي الفناء فيه والغوص في تضاريسه ولكن في غياب العقل تكون المتعة أدق والجحيم أشهى .ما أروع هذا الأقيانوس يذكرني بالرقص على حبل الغوايات .

سأواصل سيري بين الدروب ولا بد أنني ملاقيها واضحة للعيان .هنا تراب الأولين والآخرين سأنظر مليا للمساحات الفارغة في ثنايا جسدي .

> لا دخل لي في جسدي بل لأدخل لي في الدم الذي لطخ جبيني ولا الذي فاض من قلمي ولا الذي سال يوم الزفاف .كل شيء كان وماكان لم يكن إلا بفعل كائن خارج تاريخي وخارج كينونتي

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية.

وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة ، ينتمون الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم او أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 87

لوي أراغون

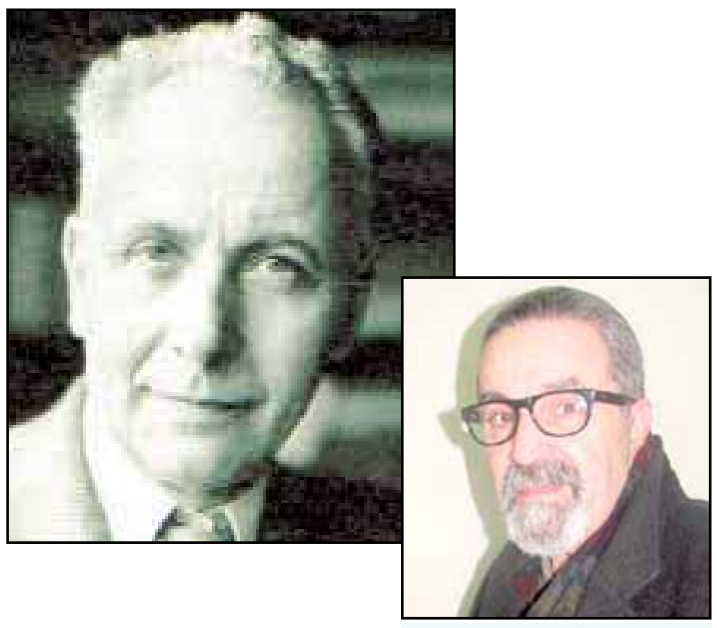

عاطف محمد

شاعر وروائي فرنسي، وصاحب موقف قوي ضد الدول المستعمِرة والمعتدية على الشعوب، وقد قدمٍ أعمالا أدبية متنوعة. من أقواله:

- نسهر، نتفكّر بكلّ شيء، وبلا شيء. نكتب الشعر، نكتب النثر لأن علينا تزجية الوقت بانتظار النهار الآتي.
- الحطب القديم للاصطلاء، والأصدقاء العتاق للاعتماد على إخلاصهم، والكتب القديمة لكل هذا معا.
- عليّ أن أعثر عليكِ في أحلامي، و أضرب لك مواعيد كثيرة، لتأتي مرة واحدة من ألف مرة.
- لست نادماً على شيء، قدر ندمي على امتلاء فمي بكلمات لم أقلها.
- هل أشفقت مرة على ظلك عند قدميك؟
- الأنانية سراب الضعفاء.
- لا يوجد حبٌّ سعيد.

من أشعاره قصيدة بعنوان "عيون إلزا" ومنها:

عيناكِ من شدَّة عمقهما رأيتُ فيهما، وأنا أنحني لأشرب، كل الشموس تنعكس، كل اليائسين يلقونَ فيها بأنفسهم حتى الموت، عيناكِ من شدَّةِ عمقهما، أني أضعتُ فيهما ذاكرتي.

كتب لها وقع

«آيات شيطانية» لسلمان رشدي 4/1

عن «دار الفارابي»، صدرت النسخة العربية (ترجمة نهلة بيضون) من كتاب «غرق الحضارات» للكاتب والروائي اللبناني أمين معلوف بعدما نشرت النسخة الفرنسية مطلع ربيع 2019 عن «دار غراسي» (باريس). يحاول أمين معلوف في مؤلّفه «غرق الحضارات» أن يفكّك الأوضاع الراهنة في العالم الغربي تحديداً، كما يعرّج على دراسة الأوضاع في الوطن العربي، كعرّاف أو ناظر إلى بلورة سحرية ليستقرئ التاريخ العربي بوصفه دربا من الظلامية. يشير معلوف إلى الظلمات التي اكتسحت العالم العربي بدءاً من بلاده لبنان ومصر والعراق وسوريا، لا جئاً إلى الطريق السهل في التفسير ألا وهو أن العالم العربي اختار «الطريق الخطأ»، بسبب إخلالات حركة النهضة العربية التي بدأت منتصف القرن التاسع عشر. وهو يعتبر أنّ المجتمعات العربية لم تتمكن من الاستجابة الفعلية لدعوات الإصلاح والتحديث، بل ظلّت مشدودة إلى الماضي، رافضة اللحاق بركب الحضارة الغربية!

مصطفى شلش

من بين عديد ما كتب عن رواية «آيات شيطانية» للكاتب الهندي البريطاني سلمان رشدي وكثير السجالات التي دارت بعد صدورها سواء حول الرواية نفسها أم حول تداعياتها الكثيرة وفي قلبها فتوى الخميني بإهدار دم كاتبها، فإننا نستطيع اعتبار الجدل الذي دار بين صادق جلال العظم «وهو بطل معظم هذه السجالات في حقيقة الأمر» وبين عبد الرزاق العيد على أنه الأرفع بين كل هذه السجالات والكتابات.

هذا السجال الذي ابتدأ بدراسة العيد «سلمان رشدي في المنظور العربي» ولحقه رد العظم في كتابه «ما بعد ذهنية التحريم»، يدور حول ثلاثة مستويات يناقش عبرها العظم والعيد رواية رشدي، «مستوى أدبي» يتعلق ببنية الرواية وتقنياتها السردية ومركز التبئير السردي لها وكيفية قراءتها وكشف دلالتها وأبعاد تناصيها مع روايات أخرى «عند العظم عولس جيمس جويس ومساخر رابليليه، وعند العيد مسخ كافكا»، و«مستوى قيمي» يتعلق بأفق استخدامها لـ«الملحمة المحمدية» بتعبير العظم، وهل هو استخدام مجاني لا يفعل سوى النيل من مرتكزات «إسلام الشعب» الذي يفترض من رشدي أن يدافع عنه، كما يقول العيد أم أن له حضورًا حتميًا، حيث له قدرة على كشف بعض أبعاد شخصية الرواية الرئيسية «صلاح الدين شمشا» عبر إضاءات حُلمية ورؤيوية وكرنفالية، و«مستوى تنويري» يتعلق بموقع الرواية من أسئلة التنوير والنهضة وقدرة الجزء الخاص بـ«جبريل» وكل ما يتعلق بـ«الملحمة المحمدية» على أن يكون ذا أفق تنويري، سواء عبر الهرطقة وفقًا للعظم، أو عبر إنشاء شبكة علاقات تسمح بتعدد الأصوات كتقنية روائية تجعل الرواية فعالية تنويرية وفقًا للعيد. وهذه الأبعاد الثلاثة غير منفصلة، بل إنها شديدة التداخل كما سنوضح.

محاولتنا هنا هي استثمار لهذا الجدل الرفيع عبر تعقيده عن طريق إدخال «صوت آخر» بالإضافة لأصوات جويس وكافكا وبريخت وباختين ورابيليه وجينيه، هو صوت ميلان كونديرا، والذي تناول بالفعل الرواية في صفحات من كتابه «وصايا مغدورة» الكتاب الثاني من ثلاثية الرواية، وإن كنا هنا سنعتمد بالأساس على كتابه «فن الرواية» الأول في الثلاثية، وعلى كتابته الروائية كذلك فظننا أن كونديرا – وعبر ثلاثة مفاهيم رئيسة – تشكل محورًا لرؤيته للرواية كما عرضها في «فن الرواية» ولكتابته الروائية كما نطالعها في أعماله يستطيع أن يفيدنا كثيرًا في هذا الجدل حول رواية رشدي وحول مستوياتها الثلاثة الأدبي والقيمي والتنويري.

فمفهومه عن «وحدة الثيمة» يفيدنا كثيرًا في حسم أمر التفكك الذي يطال بنية «آيات شيطانية»، والذي اضطر العظم في معرض دفاعه عن الرواية أن يرجعه لتقنيات جويسية وبريختية، يرى العيد أنها غير متوفرة أبدًا في رواية رشدي، التي لو قرأت كروايتين أو ثلاثة لما شعر أحد بفرق، يفيدنا كونديرا في هذا الجدل حيث يشكل «التفكك الظاهري» جزءًا رئيسًا في معمار رواياته، لكن لا يصل أبدًا لتفكك حقيقي بسبب «وحدة الثيمة» كتقنية رئيسة في كتابته، والتي تربط كل ما في الرواية حتى لو مقالات بـ«الموقف الوجودي» لأفرادها، وعبر هذا المفهوم الثاني «الموقف الوجودي» وما يتعلق به من «كلمات أساسية (مفتاحية)» نستطيع أن نوجه لرواية رشدي السؤال عن موقع «الملحمة المحمدية» المروية عبر هذيانات «جبريل فاريشتا» في كشف وإضاءة أبعاد شخصية الرواية الرئيسية «صلاح الدين» المتمحورة حول كلمات «المنفى والعودة والولادة الجديدة»، وهذا لأن إضاءة الوجود واكتشاف أبعاد جديدة منه هي القيمة المركزية للرواية عند كونديرا، هي «أخلاقية الرواية»، وفقًا له «إن الرواية التي لا تكشف جزءًا من الوجود ما يزال مجهولاً هي رواية لا أخلاقية» وكما ينقل عن هرمان بروخ «اكتشاف ما لا يمكن للرواية وحدها أن تكتشفه هو مبرر وجودها»[4]، وإذا كانت الرواية هي كشف تعقيد الكائن عند كونديرا، وهي بهذا بالذات حديثة وتنويرية وضد الاستبدادية والشمولية والأنساق المغلقة فكما يكرر «لا رواية في ظل استبداد» فإننا نستطيع عبر هذه الرؤية طرح السؤال؛ هل كانت رواية رشدي تنويرية؟

لكن مبدئيًا وقبل الدخول لتحليل المستويات الثلاثة للرواية، حتى نستطيع تقييمها فإن علينا أولاً أن نموقع رواية رشدي في تاريخ «ما بعد اهتزاز المدونات التقليدية» أي التاريخ اللاحق على النقد التاريخي لسير الأنبياء والتشكيك في موثوقيتها، وهذا كي نحدد بوضوح كيفية استثمار رشدي لهذه المدونات في خلق «ملحمته المحمدية» والدلالة الأولية لهذا الاستثمار، فإذا كانت الرواية المعاصرة التي تتناول الأنبياء والنبوة تعتمد بقدر كبير على التزعزع الذي طال الثقة في المدونات التقليدية «السير طالما نتحدث عن النبي محمد والأناجيل حين نتحدث عن المسيح»، فإنها لا تستخدم هذا التزعزع بنفس الطريقة، فالروائي قد يلجأ في بناء نصه لملأ الفراغات التي لا يذكرها التقليد من أجل إضاءة جوانب غابت عن السرد التقليدي أو قام بتهميشها.

مثال هذا قيام ساراماغو في روايته «الإنجيل يرويه المسيح» بالتركيز على الجانب البشري في المسيح وتوسعة حيز مريم المجدلية ونسج علاقة حب جسدي بينهما في محاولة لاكتشاف البعد البشري قليل الحضور في الأناجيل الرسمية، وقد يميل الروائي بدلاً عن هذا لتضخيم مناطق «الحرج» في المدونات التقليدية، أي تلك الأخبار التي لا يرضى عنها المؤمنون بصورة كبيرة لكنها استمرت في المدونات التقليدية سواء في المركز «مثل بعض عناصر الحرج المذكورة في الأناجيل الرسمية الأربعة مثل تعميد يوحنا للمسيح ومثل الصلب ومثل مصاحبة المنبوذين والخطاة» أو في الهامش «مثل الروايات التي تتحدث عن النبي ببعض ما لا يراه المؤمنون لائقًا والتي تشيع في كتابات الأخبار القائمة على التجميع لا فرز المرويات». ونحن نستطيع أن نقول إن رشدي اختار التقنية الثانية وحدها، فـ«الملحمة المحمدية» في رواية رشدي الشهيرة هي محض تضخيم للحرج.

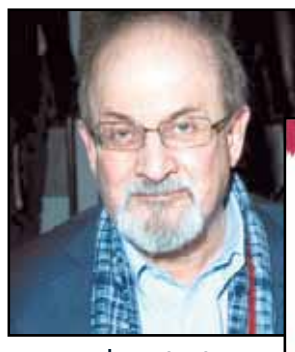

سلمان رشدي

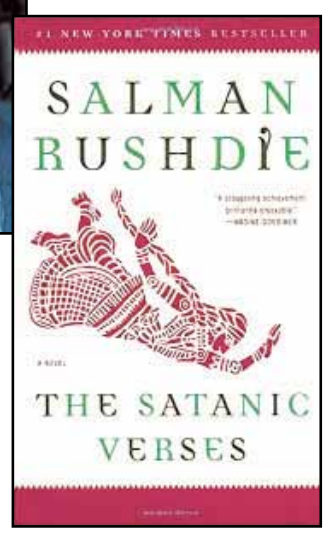

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

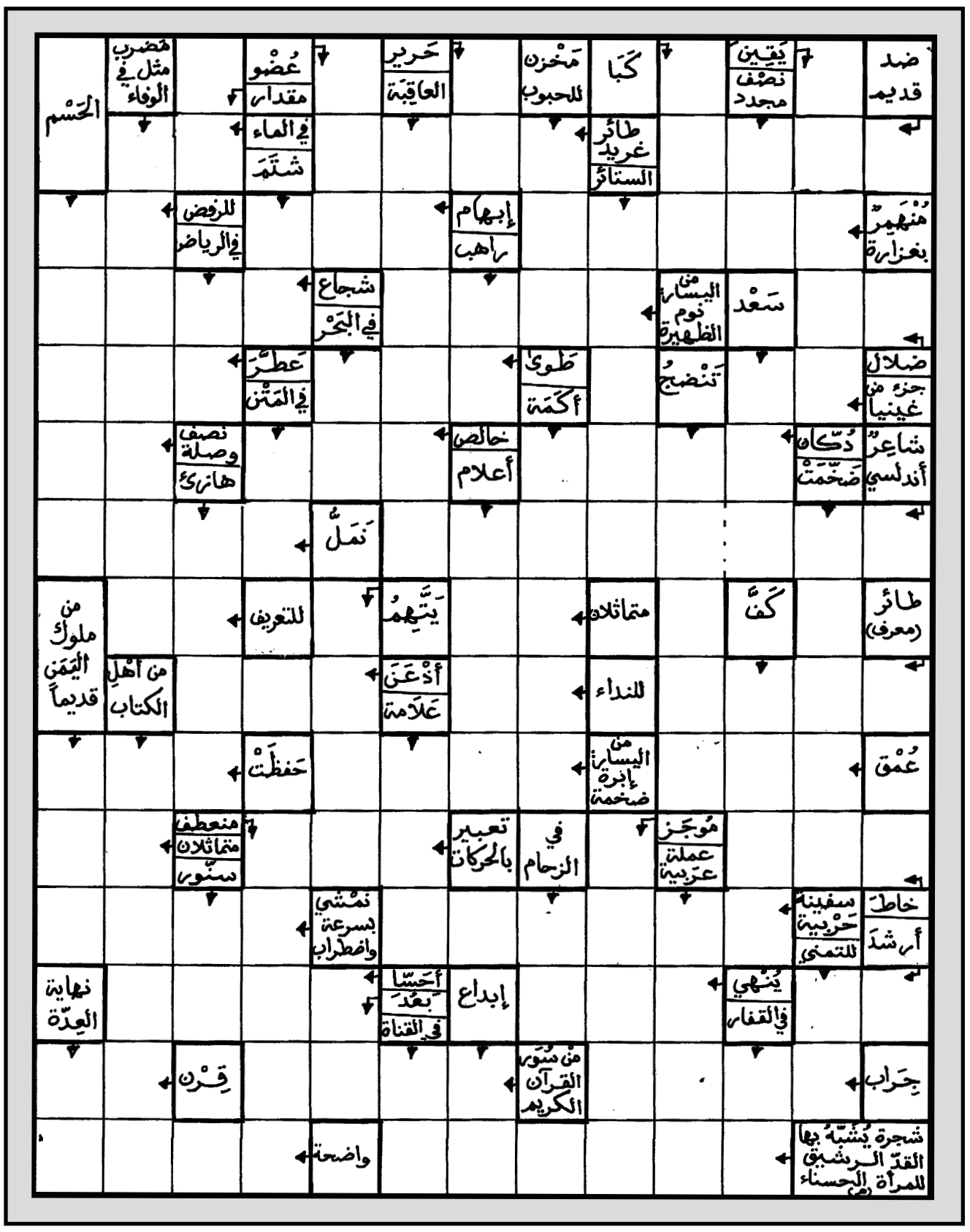

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

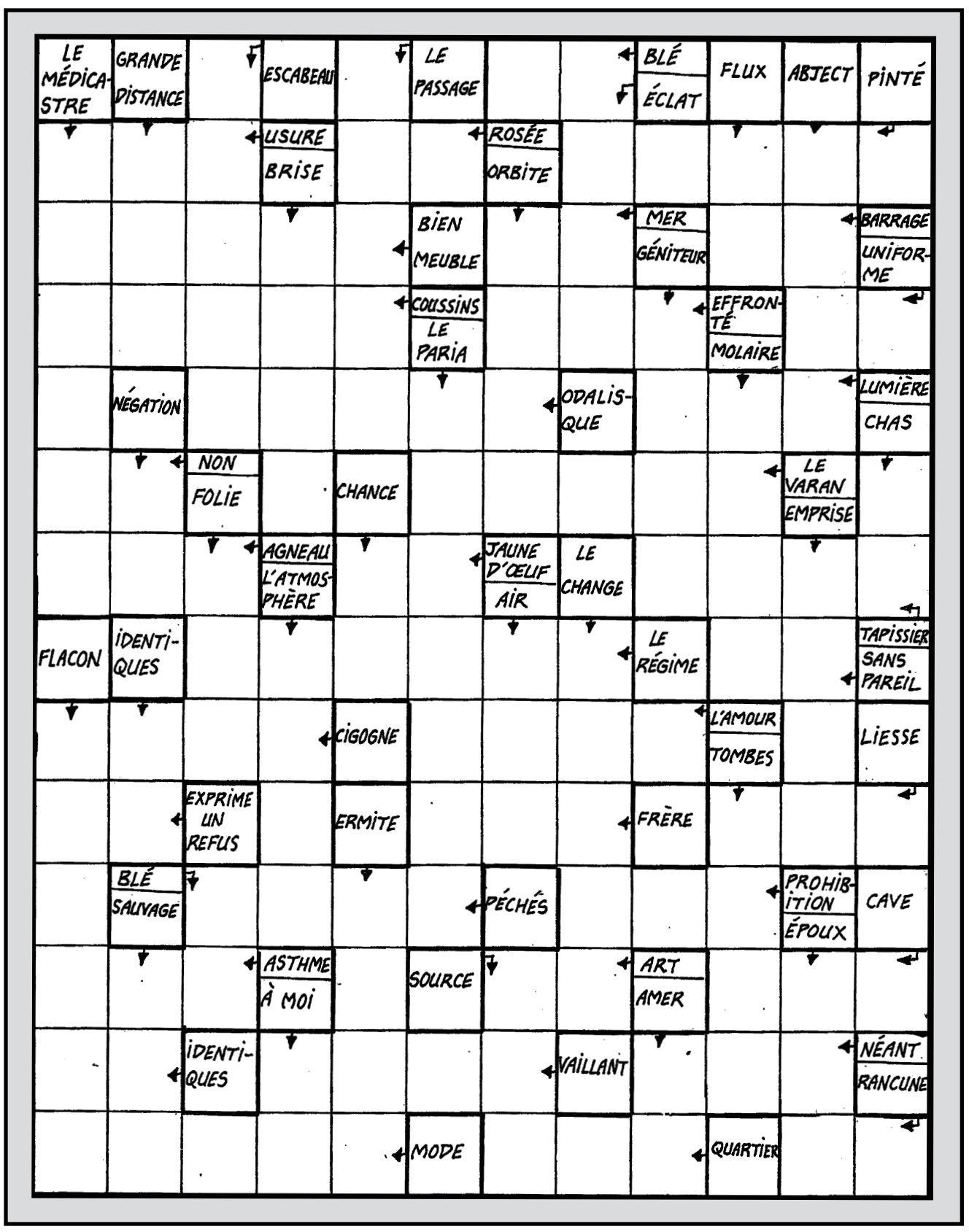

سودوكو سهلة

		5		9	4			6
4	1	7				9		
	3		5		7			4
	9	3		7	1		6	2
8	6		4	3		1	9	
6			1		3		7	
		8				6	4	1
7			6	4		5		

سودوكو متوسطة

	2		5		9	7		
4	9				2			
5		7	1	8				6
					1		6	3
6		3		5		8		9
1	8		3					
3				2	5	6		7
			6				9	4
		9	4		8		5	

سودوكو صعبة

		1	6				8	
		6						7
		7			5			6
1		2			7			5
6			1	5	9			4
4			2			8		1
3			8			7		
2						9		
	6				3	4		

حل سودوكو سهلة

3	8	2	5	7	1	6	4	9
1	4	7	6	2	9	3	8	5
5	9	6	4	8	3	1	2	7
7	5	3	2	4	6	9	1	8
4	6	9	1	3	8	7	5	2
8	2	1	7	9	5	4	6	3
6	3	5	8	1	7	2	9	4
2	7	8	9	6	4	5	3	1
9	1	4	3	5	2	8	7	6

حل سودوكو متوسطة

7	4	8	1	2	5	9	6	3
5	6	1	3	8	9	4	2	7
2	3	9	4	6	7	5	1	8
3	9	6	5	7	4	1	8	2
1	5	2	8	9	3	7	4	6
4	8	7	2	1	6	3	9	5
6	2	3	9	5	1	8	7	4
8	1	4	7	3	2	6	5	9
9	7	5	6	4	8	2	3	1

حل سودوكو صعبة

6	5	1	3	8	2	9	7	4
3	2	8	7	4	9	6	5	1
7	9	4	5	1	6	3	2	8
8	1	3	6	5	4	7	9	2
2	7	5	9	3	1	8	4	6
4	6	9	2	7	8	1	3	5
5	8	7	4	6	3	2	1	9
1	4	2	8	9	7	5	6	3
9	3	6	1	2	5	4	8	7

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ذو الحجة	يوليو / غشت	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	20	10	05:07	13:38	17:15	20:23	21:46
الثلاثاء	21	11	05:08	13:38	17:15	20:22	21:45
الأربعاء	22	12	05:09	13:37	17:15	20:21	21:43
الخميس	23	13	05:10	13:37	17:14	20:20	21:42
الجمعة	24	14	05:11	13:37	17:14	20:19	21:40
السبت	25	15	05:12	13:37	17:13	20:18	21:39
الأحد	26	16	05:13	13:37	17:13	20:17	21:38

حل المسهمة

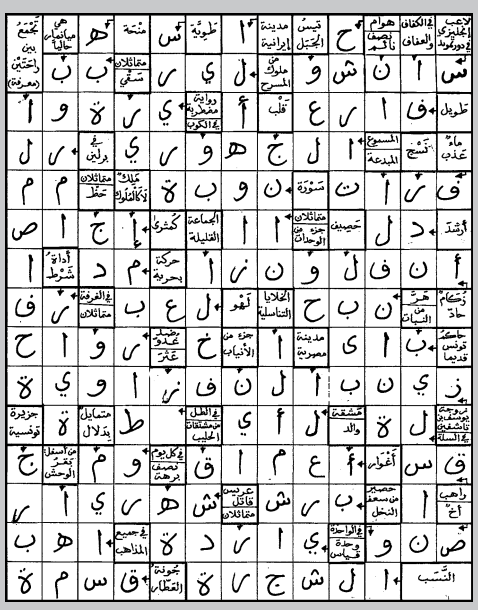

حل الشبكة المزدوجة

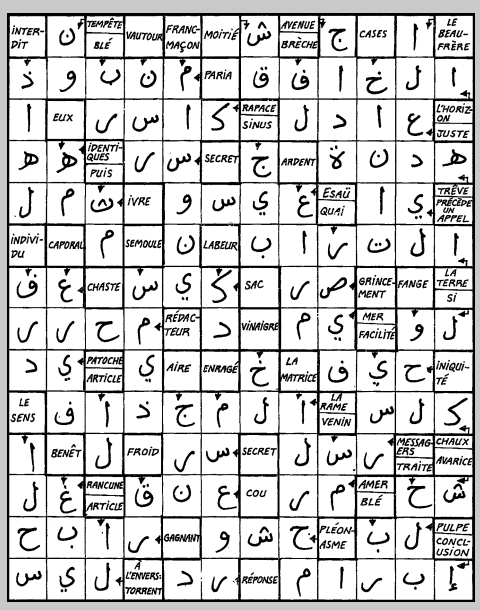

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الإستشفائي الجامعي إبن رشد
إعـلان عن طلـب عـروض مفتـوح رقم CHUIRC/2020/066

في يوم 10 شتنبر 2020 على الساعة الحادية عشرة و النصف صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : شراء معدات المكتب(في 20 حصة منفصلة)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد)مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics.gov. ma

يعفى المتنافسون من الضمان المؤقت.

حددت مبالغ كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي : 1.030554,02 (مليون و ثلاثون الف و خمسمائة و أربعة و خمسون درهماً و إثنان سنتيما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من النظام رقم DEPP/15/D1580 بتاريخ 19 يونيو 2015 المتعلق بإبرام صفقات المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد الدار البيضاء.

و يمكن للمتنافسين إما :
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب طلبات العروض بالكتابة العامة للمديرية العامة للمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد، الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء .
- إيداعها مقابل وصل بالمكتب أعلاه.
- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

تودع البيانات التقنية المطلوبة باللغة الفرنسية أو بلغة أخرى مترجمة إلى اللغة الفرنسية مرفوقة بالملحق رقم 4 في المديرية العامة)مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء و ذلك الى غاية يوم 09 شتنبر 2020 قبل الساعة الثانية بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2327 /إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
النادي الملكي للكولف الرباط دار السلام
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 05 /2020
في يوم 2020/09/09 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8 ,شارع محمد السادس الرباط) ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل شراء قطع الغيار لمعدات الكولف الملكي الرباط دار السلام في خمسة حصص :
- الحصة 1 : شراء قطع غيار لآلات "تورو"
- الحصة 2 : شراء قطع الغيار مختلفة
- الحصة 3 : شراء قطع غيار لآلات "STIHL "
- الحصة 4 : شراء قطع الغيار لسيارات الكولف EZGO?".
- الحصة 5 : شراء قطع غيار لمعدات الري

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات العمومية www. marchespublics.gov. ma .

حدد مبلغ الضمان المؤقت في :
- الحصة 1 : أربعة عشرة ألف درهم (14.000.00 درهم).
- الحصة 2 : ثلاثة آلاف و خمسمائة درهم (3.500.00 درهم).
- الحصة 3 : ألف درهم (1.000.00 درهم).
- الحصة 4 : : أربعة آلاف و خمسمائة درهم (4.500.00 درهم)
- الحصة 5 : خمسة آلاف درهم (5.000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره:
- الحصة 1 : ثمانمائة و خمسة و سبعون ألفا و مائة و ستة و ثمانون درهم و سبعة عشرة سنتيما (875.186.17 درهم) مع احتساب الضرائب المدرجة.
- الحصة 2: مائتان و سبعة ألفا و اثنان و خمسون درهم و ثمانية و تسعون سنتيما (207.052.98 درهم) مع احتساب الضرائب المدرجة.
- الحصة 3: واحد و خمسون ألفا ومائة و سبعة و أربعون درهم و ستة و ثلاثون سنتيما (51 147,36 درهم) مع احتساب الضرائب المدرجة.
- الحصة 4 : مائتان و ثلاثة و سبعون ألفا و مائة و عشرون درهم (273.120.00 درهم) مع احتساب الضرائب المدرجة.
- الحصة 5 : ثلاثمائة و ستة و عشرون ألفا و واحد و تسعون درهم و ستون سنتيما (326.091.60 درهم) مع احتساب الضرائب المدرجة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها الكترونيا الى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية ؛
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه؛
* إما إيداعها مقابل وصل بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 9 في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2349 /إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
اعلان قضائي
مصلحة التوزيع بالمحاصة
ملف التوزيع عدد: 02/2020

فليكن في علم العموم ان المسطرة جارية بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء لتوزيع المبالغ المحجوزة بصندوق المحكمة تحت حساب 3111 في مواجهة موصريف عبد القادر الكائن باقامة المستقبل 39 gh الشقة رقم 13 سيدي معروف الحي الحسني.

وعليه فيجب عن جميع الدائنين ان يقدموا سندات ديونهم التنفيذية معززة بجميع الوثائق على كتابةضبط.

هذه المحكمة مكتب التوزيع التحاصصي رقم 67 وذلك داخل الأجل القانوني المنصوصع عليه في الفصل 507 من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن /2255/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح 36/2020/INV

في يوم 2020/09/15 على الساعة 00 : 09، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم : 36/2020/INV لأجل القيام ب:

الحصة	الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال بناء عشر (10) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	22 000.00 (اثنان و عشرون ألف)	1 473 096,00 Dhs (مليون و أربع مائة و ثلاثة و سبعون ألف و ستة و تسعون درهم)
2	أشغال بناء عشر (10) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	22 000.00 (اثنان و عشرون ألف)	1 476 508,80 Dhs (مليون و أربع مائة و ستة و سبعون ألف و خمس مائة و ثمانية درهم و ثمانون سنتيم)
3	أشغال بناء اثنا عشرة (12) حجرة التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	27 000.00 (سبعة و عشرون ألف)	1 771 860,00 Dhs (مليون و سبع مائة و واحد و سبعون ألف و ثمان مائة و ستون درهم)
4	أشغال بناء ثلاثة عشر (13) حجرة التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	29 000.00 (تسعة و عشرون ألف)	1 919 460,00 Dhs (مليون و تسع مائة و تسعة عشر ألف و أربع مائة و ستون درهم)
5	أشغال بناء عشر (10) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	22 000.00 (اثنان و عشرون ألف)	1 476 403,20 Dhs (مليون و أربع مائة و ستة و سبعون ألف و أربع مائة و ثلاثة و عشرون سنتيم)
6	أشغال بناء خمس (5) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	11 000.00 (احدى عشر ألف)	738 066,00 Dhs (سبع مائة و ثمانية و ثلاثون ألف و ستة و ستون درهم)
7	أشغال بناء ثمان (8) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	18 000.00 (ثمانية عشر ألف)	1 181 148,00 Dhs (مليون و مائة و واحد و ثمانون ألف و مائة و ثمانية و أربعون درهم)
8	أشغال بناء عشر (10) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	22 000.00 (اثنان و عشرون ألف)	1 476 517,20 Dhs (مليون و أربع مائة و ستة و سبعون ألف و خمس مائة و سبعة عشر درهم و عشرون سنتيم)
9	أشغال بناء تسع (9) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	20 000.00 (عشرون ألف)	1 328 896,80 Dhs (مليون و ثلاث مائة و ثمانية و عشرون ألف و ثمان مائة و ستة و تسعون درهم و ثمانون سنتيم)
10	أشغال بناء ثمان (8) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	18 000.00 (ثمانية عشر ألف)	1 181 241,60 Dhs (مليون و مائة و واحد و مائتان ألف و مئتان و واحد و أربعون درهم و ستون سنتيم)
11	أشغال بناء إحدى عشر (11) حجرة التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	24 000.00 (أربعة و عشرون ألف)	1 624 207,20 Dhs (مليون و ست مائة و أربعة و عشرون ألف و مئتان و سبعة دراهم و عشرون سنتيم)
12	أشغال بناء أربع (4) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	9 000.00 (تسعة الاف)	590 528,40 Dhs (خمس مائة و تسعون ألف و خمس مائة و ثمانية و عشرون درهم و أربعون سنتيم)
13	أشغال بناء عشر (10) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	22 000.00 (اثنان و عشرون ألف)	1 476 540,00 Dhs (مليون و أربع مائة و ستة و سبعون ألف و خمس مائة و أربعون درهم)
14	أشغال بناء خمس (5) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	11 000.00 (احدى عشر ألف)	738 270,00 Dhs (سبع مائة و ثمانية و ثلاثون ألف و مئتان و سبعون درهم)
15	أشغال بناء ثلاث (3) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	6 000.00 (ستة الاف)	442 519,20 Dhs (أربع مائة و اثنى و أربعون ألف و خمس مائة و تسعة عشر درهم و عشرون سنتيم)
16	أشغال بناء أربع (4) حجرات التعليم الأولي بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.	9 000.00 (تسعة الاف)	588 902,40 Dhs (خمس مائة و ثمانية و ثمانون ألف و تسع مائة و اثنان درهم و أربعون سنتيم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداع أظرفتهم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة التالية :

رقم الحصة	القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
1	A	A2	4
2	A	A2	4
3	A	A2	4
4	A	A2	4
5	A	A2	4
6	A	A2	5
7	A	A2	4
8	A	A2	4
9	A	A2	4
10	A	A2	4
11	A	A2	4
12	A	A2	5
13	A	A2	4
14	A	A2	5
15	A	A2	5
16	A	A2	5

(شهادة التأهيل والتصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معفيين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة : يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن /2350 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة إيغـــرم
قيادة المكـــرت
الجماعة الترابية سيدي بوعل

إعـــــلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020

يعلن رئيس جماعة سيدي بوعل أنه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 يوم 32018 على الساعة التاسعة صباحابمقر الجماعة الترابية سيدي بوعل، ويفتح في وجه موظفي الجماعة المتوفرين على الشروط المبينة في الجدول أسفله :

درجة الولوج	عدد المناصب المباري بشأنها	تاريخ الامتحان	مقر الامتحان	أخر اجل لإيداع الترشيحات	الشروط الواجب استيفاؤها للترشح
مساعد تقني من الدرجة الثانية	01	2020 / 08 / 30	جماعة سيدي بوعل	2020 / 08 / 27	المساعدون التقنيون من الدرجة الثالثة الذين قضوا ستة (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذا الإطار.
مساعد إداري من الدرجة الثانية	01	2020 / 08 / 30	جماعة سيدي بوعل	2020 / 08 / 27	المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة الذين قضوا ستة (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذا الإطار.

ع.س.ن /2351 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة وجماعة اهديل

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
خاص بموظفي الجماعة القروية اهديل

يعلن رئيس المجلس القروي لجماعة اهديل عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاصة بالموظفين العاملين بالجماعة و المستوفون للشروط النظامية المطلوبة و دلك بمقر الجماعة وفق الجدول اسفله.

الامتحان المهني	الشروط النظامية	عدد المناصب الممتحن بشانها	السنة المعنية	تاريخ ومكان اجراء الامتحان	اخر اجل لايداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة2السلم 7	06ست سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني الدرجة 3 السلم6	01	2020	29و30 غشت 2020 بمقر الجماعة القروية اهديل	2020/08/25

توجه طلبات الترشيح الى رئيس المجلس القروي اهديل عن طريق البريد المضمون او تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل ايداع و دلك قبل 2020/08/25.

ع.س.ن /2324 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة وجماعة اهديل

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
خاص بموظفي الجماعة القروية اهديل

يعلن رئيس المجلس القروي لجماعة اهديل عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاصة بالموظفين العاملين بالجماعة و المستوفون للشروط النظامية المطلوبة و دلك بمقر الجماعة وفق الجدول اسفله.

الامتحان المهني	الشروط النظامية	عدد المناصب الممتحن بشانها	السنة المعنية	تاريخ ومكان اجراء الامتحان	اخر اجل لايداع الترشيحات
مساعد اداري الدرجة2السلم 7	06ست سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد اداري الدرجة 3 السلم6	01	2020	29و30 غشت 2020 بمقر الجماعة القروية اهديل	2020/08/25

توجه طلبات الترشيح الى رئيس المجلس القروي اهديل عن طريق البريد المضمون او تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل ايداع و دلك قبل 2020/08/25.

ع.س.ن /2323 /إ.د

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2020/08/8
12.470
توزيع: سبريس

الفنان المغربي «الحر» يطلق «حس بيا»

أطلق الفنان المغربي مراد حلحول، الملقب ب «الحر»، الخميس الماضي، عبر قناته الخاصة على موقع رفع الفيديوهات العالمي"يوتوب"، أغنيته الجديدة تحت عنوان "حس بيا".

وأنجز مراد الحلحول هذه الأغنية كتابة و تلحينا، فيما قام بتصويره على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرج سليمان أفريج. ولقيت الأغنية تفاعلا من طرف المستمع المغربي وإشادة كبيرة من طرف عشاق هذا اللون الموسيقي، وشارك «الحر» مع ممتتبعيه عبر حسابه الشخصي على "إنستغرام"، مقطعا من الأغنية وأرفقها بتعليق جاء فيه: "مشوكي من التفاعل مع الكليب والحب الكبير لي كنشوفو من خلال التعاليق والدعم ديالكم..".

وأضاف: "من قلبي كنحي فريق العمل وأي واحد كيتيق في مراد الحر.. فالدم ومتنساوش اللايف مع صاحب التعليق لي غيكون ليه أكبر عدد من الإعجابات".

مسابقة فنية عن بعد في ذكرى عيد العرش

بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد نظمت الجامعة الوطنية لموسيقى الطفولة و الشباب مسابقة للأغنية الوطنية عن بعد و عبر وسائل التواصل الاجتماعي، و ذلك يوم الخميس 30 / 07 /2020 . و قد شارك في هاته المسابقة العديد من المواهب من شباب و يافعين و أطفال على صعيد تراب المملكة. وفي هذا السياق فقد فازت الفنانة الواعدة رانية قاشة بالمرتبة الاولى فئة اليافعين بأغنية جميلة « ذكرى العرش « من كلمات و ألحان الأستاذ أحمد برغوت، كما فازت الفنانة الواعدة حسناء حميدي بالمرتبة الاولى فئة الشباب بأغنية « أمانة عليك يا مركب « للفنان المغربي المبدع نعمان لحلو..

تعامل مع المغربي ياسر السيداسي و النجمة أروى عمر

الفنان الخليجي متعب اليوسف يغني «يتغير الكون» باللهجة المغربية

جلال كندالي

أطلق الفنان الخليجي متعب اليوسف جديده الفني، عبارة عن أغنية مغربية تحت عنوان «يتغير الكون».

الأغنية الجديدة، التي أصدرها الفنان متعب اليوسف على شكل فيديو كليب، من كلمات ياسر السيداسي، ألحان و توزيع مهدي العضماوي، تصوير و إخراج ضيف الله بخيت، في حين كانت نجمة الفيديو كليب، أروى عمر، التي تعتبر من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بمنطقة الخليج العربي.

ياسر السيداسي، الذي كتب موضوع هذه الأغنية، كشف في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن آخر أعماله، كان مع الفنان الخليجي متعب اليوسف وشمس الشاعر، كما تعامل في أغنية أخرى تنتمي إلى لون الراي مع الفنان عمر بلمير، في حين يحضر، يضيف، لعمل فني جديد مع الفنانتين صفاء و هناء من كلماته وألحان نضال الدراك، توزيع زهير الحصادي، زيادة على عملين آخرين معهما، لون مغربي ولون خليجي.

الفنان متعب اليوسف كشف في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن أغنية « يتغير الكون» تعامل فيها مع كل من ياسر السيداسي، المهدي العضماوي، مهدي العظماوي، وسيم حسن..

متعب اليوسف

أروى عمر

ياسر السيداسي

وأكد متعب اليوسف، أنه صور الفيديو كليب مع شخصية مشهورة جدا هنا في السعودية، أروى عمر حيث يتجاوز عدد متابعيها تقريبا أربعة مليون، وقد شكلت إضافة حقيقية للفيديو كليب، ففي يوم واحد من صدور الأغنية، استقطب هذا العمل الفني رقما قياسيا في عدد المشاهدات، وعلى وجه الدقة، يوضح، تم استقطاب 80 ألف مشاهدة ف في ظرف أقل من عشر ساعات، كان حضورها في الفيديو كليب مميزا وناجحا بكل المقاييس، و برهنت على أنها ممثلة بارعة، رغم أنها لم يسبق لها أن قامت بذلك من قبل.

وأوضح الفنان السعودي متعب اليوسف، أنه يسعى للوصول إلى الأفضل، كما يشتغل على مشروع أغنية مغربية جديدة، بالإضافة إلى أعمال خليجية.

وأكد الفنان الخليجي متعب اليوسف، في ذات التصريح، أنه سبق له أن أطلق أغنية مغربية باسم «الهوا هوانا»، حيث يقول «أحرص على أن تكون اللهجة المغربية لهجة «بيضاء»، حتى يكون التواصل سهلا مع الجمهور الخليجي، وكذ الجمهور في الدول العربية».

وأثنى الفنان متعب اليوسف على الجمهور المغربي، الذي وصفه بالذكي والذواق، متمنيا أن تتوطد علاقته به جدا، مشيرا في ذات التصريح، إلى أنه تربطه علاقات وطيدة بالعديد من المغاربة، كما له صداقات متعددة مع ملحنين وشعراء، ومهتم بالتعاون معهم في أعمال فنية في القادم من الأيام.

وتمنى الفنان السعودي متعب اليوسف، أن تنال أعماله المتنوعة الجمهور المغربي وكذلك العربي، خاصة وأنه قدم العديد من الأغاني باللهجة الكويتية واللهجة السعودية والمغربية والمصرية، كل ذلك، يأتي إيمانا منه، أن كل البلدان العربية، هي بلد واحد، ففي النهاية، يبقى الفن إحساسا، وما ينبع من القلب أكيد يصل إلى القلب.

ولم يفت متعب اليوسف، الإشادة بالجمهور المغربي، مشددا على أن من يستطيع إرضاءه، بلا شك سيكسب حب الجمهور العربي بشكل عام، فالمغاربة لهم مكانة خاصة في قلوب الجميع، يقول، الفنان الخليجي متعب اليوسف.

لوحات فنية تزين قصبة بني عمار في إطار تظاهرة للألوان

نظمت «جمعية إقلاع للتنمية المتكاملة» ابتداء من اليوم الخميس 6 غشت والى غاية 9 غشت الجاري، تظاهرة «ألوان بني عمار» بقصبة بني عمار زرهون، التي ستعوض الدورة 13 لمهرجان بني عمار زرهون (فيستي باز) التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

وتبارى عدد من الفنانين غالبيتهم من الشباب في رسم لوحات فنية وجداريات زينت أزقة هذه القصبة التاريخية التي أضفت عليها رونقا بديعا. وتعرف هذه التظاهرة مشاركة الفنانين التشكيليين مصطفى أجماع، وعلال العاصمي، والتهامي الفاضلي، ومحمد القاضي، والحبيب الحجامي، وعبد النبي لوكيلي، ولمياء الفلوس الذين أصروا على العودة إلى القصبة واستكمال مشروع رسم الجداريات، بمعية الطاقات الشابة التي أفرزتها «حركة الشباب العماري الزرقاء».

ونظمت هذه التظاهرة بدعم من النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين والمديرية الجهوية لقطاع الثقافة فاس مكناس. كما تأتي استكمالا لعمليات الدورة السابقة للمهرجان الخاصة برسم الجداريات، وتعزيزا للاعتناء بالمعالم التاريخية المحلية، وإبراز جمال القصبة في إطار عملية تأهيلها للحركة السياحية.

وقد تم رسم جداريات جديدة في مواقع مختلفة من القصبة علاوة على الاعتناء بالجداريات السابقة، بالإضافة إلى تنظيم ورشات للنظافة، واستكمال عملية رد الاعتبار للمعالم التاريخية للقصبة كموقع سيدي لحسن الأثري، والأبواب والأقواس الخارجية، وذلك استعدادا لتقديم ملف تسجيلها تراثا وطنيا ماديا إلى الجهات المختصة، بعدما تم الانتهاء من الإصلاح الجيد والترميم المتقن للمسجد الأكبر الذي يتوسط القصبة. وتمثل هذه التظاهرة من جهة أخرى ورشا مفتوحا لشباب وأطفال القصبة من أجل التفاعل والاستفادة من خبرات الفنانين التشكيليين المشاركين في مجال الصباغة والرسم.

جنات تتعاون مع عزيز الشافعي في أغنيتين بألبومها الجديد

تتعاون المطربة جنات، التي رزقت هاته الايام بمولودها الثاني/ مع عزيز الشافعي في أغنيتين من كلماته وألحانه، الأولى بعنوان «إوعى» من توزيع الموسيقى هانى يعقوب، والثانية «أقولك» من توزيع وسام عبد المنعم، ومن المقرر أن يتم طرحه الأغانى مع وقت نزول الألبوم في الأيام المقبلة على يوتيوب.

ولم تكن المرة الأولى الذى يتعاون فيها عزيز الشافعي مع جنات، حيث تعاونا من قبل في عدد من الأغاني من ضمنها أغنية»100 دليل»من كلماته وألحانة وتوزيع أسامة عبد الهادى، من ألبوم بنفس الكلام وغيرهما.

كما شارك جنات فترة قبل موسم رمضان أغنية على طريقة الفيديو كليب تحمل اسم «ابطال بلدنا» والتى جمعته بالمطرب محمد عدوية وأبرز الفيديو كليب الخاص بالأغنية كمائن الشرطة التى ترعى الشوارع خلال فترة حظر التجول بجانب إظهار الأطباء، جيش مصر الأبيض وهم يرعون المرضى بفيروس كورونا.

الأغنية كلمات تامر حسين، وألحان عزيز الشافعى، وتوزيع أحمد إبراهيم، وتقول كلماتها: «تسلم الناس اللى صاحية .. شادة حيلها ليل نهار .. واللى بيساعد بقلبه دولا متعدش كتار» .

وكان آخر أعمال المطربة جنات وليد سعد تتر مسلسل « بخط الإيد» من بطولة أحمد رزق وسوسن بدر ويسرا اللوزى وأخرون، والذى كان يعرض على سى بي سى فى فترة الماضية، هو من إنتاج شركة سينرجى، وإخراج شيرين عادل، والأغنية من كلمات الشاعر تامر حسين، ومن ألحان وليد سعد.

الفيلم المغربي «الطفل والخبز» يحصل على جائزة لجنة التحكيم بمهرجان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير بالجزائر

كشفت لجنة تحكيم مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي عن هوية الفائزين في دورة يوليوز التي عرفت مشاركة 45 فيلما من 9 دول، وهي الجزائر، تونس، المغرب، موريتانيا، سوريا، العراق، الكونغو الديمقراطية، ايطاليا وفرنسا، وتوّج بالجائزة الذهبية فيلم «VINCENT AVANT MIDI» «فينسنت قبل الظهيرة» للمخرج الفرنسي غيوم مينجي GUILLAUME MAINGUET، ونال الجائزة الفضية فيلم «SUN» «سان» التحريكي للمخرج الجزائري بوكاف محمد الطاهر شوقي.

أما الجائزة البرونزية فكانت من نصيب فيلم «مئة ليرة» للمخرجين أريج دوارة ونور خير الأنام من سوريا، وحصل على جائزة لجنة التحكيم فيلم «الطفل والخبز» من إخراج محمد كومان من المغرب، ونال فيلم «REGARD» للمخرج ماينى مايش Maene Maisha من الكونغو الديمقراطية وفيلم «سيدي» للمخرج أحمد عقربي من تونس على تنويه خاص من لجنة التحكيم، وتحصل على جائزة الجمهور الكبرى فيلم «NO TIME» لا وقت» للمخرج بايوسف عبد القادر من الجزائر .

وقد تم عرض حفل الاختتام في الصفحة الرسمية للبوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير في «الفايسبوك».

وكشف رئيس لجنة التحكيم بوشعيب المسعودي من المغرب ونور الدين برابح العضو الدائم في لجنة التحكيم الدولية ومروان طرابلسي العضو الدائم في لجنة التحكيم الدولية عن هوية الفائزين، وقد اختارت لجنة الانتقاء الدولية الدائمة لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي، يوم 26 يوليوز الماضي، 24 فيلما للتنافس على الجوائز.

تجدر الإشارة إلى أن فيلم «الطفل والخبز» تدور أحداثه بحي شعبي بمدينة مراكش حيث تعيش امرأة مطلقة وأم لطفل عمره ثمان سنوات مع زوج لا يطيق العيش مع ابنها. تضطر الأم لمحاولة التخلي عن ابنها.

انطلاق الدورة الافتراضية للمهرجان الدولي «مغرب الحكايات»

تقام حاليا الدورة الـ17 للمهرجان الدولي «مغرب الحكايات» الذي تنظمه (جمعية لقاءات للتربية والثقافات) تحت شعار «الكلمة للعالم في مواجهة جائحة كورونا» .

وحسب المنظمين فإن هذه الدورة، المنظمة بشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة وولاية جهة الرباط-سلا-القنيطرة والتي تحتضنها المنصات الافتراضية من 1 إلى 31 غشت الجاري ، تستضيف هذه السنة كل الحكواتيين والرواة الراغبين في المشاركة من أرجاء المعمور ،كتعبير من المهرجان في جعل الحكايات لسانا يساهم بها في مواجهة الأزمات والجوائح بكل أشكالها، وكذلك العمل على توثيقها.

وكان الجمهور على موعد مع الافتتاح الرسمي للمهرجان يوم 7 غشت، والذي عرف فقرات متنوعة من ضمنها كلمات ومداخلات لدبلوماسيين وأكاديميين بالإضافة إلى فقرات متنوعة.

ويتضمن برنامج الدورة حصصا من الحكايات الدولية يتم بثها على شبكات التواصل الاجتماعي بكل اللغات، بالإضافة إلى ندوة ستنظم بالمعهد الجامعي للبحث العلمي حول موضوع «الجوائح والأوبئة في المتخيل الإنساني العالمي»، بمشاركة أساتذة وباحثين متخصصين في التراث اللامادي من داخل وخارج المملكة، وذلك من خلال آليات وتقنيات التواصل عن بعد، بالإضافة إلى تنظيم أوراش تدريبية وتطبيقية لفائدة الرواة والمدرسين، فضلا عن مقهى الحكاية افتراضي يتبادل فيه الرواة حكاياتهم بمختلف اللغات ومن ثقافات متعددة.

وبالموازاة مع الحكايات، سينظم سوق الحكايات الافتراضي حول موضوع «حكاية حرفة» تروى على لسان حرفيين ورثوا الحرفة والصناعة اليدوية من آبائهم أو من شيوخهم حتى يستفيد جمهور المنصات الافتراضية من قصص وحكايات من مختلف الثقافات.

ومن ضمن أبرز مستجدات هذه الدورة، مراهنة اللجنة المنظمة على إشراك عدد كبير من الرواة الحكواتيين والفرق التراثية عالميا وافتراضيان كما قررت اللجنة المنظمة ، ابتداء من هذه الدورة ، أن تضفي لقب «سفير الحكاية « على شيوخ الكلام سواء من داخل أو خارج المملكة تكريما لمهنة الراوي وتقديرا له على صبره رغم الصعوبات وتحفيزا له من أجل الاستمرار في رسالته، وهي رغبة وإصرار من المهرجان ومؤسسيه في الوقوف على هذا التراث الشعبي اللامادي «الذي يندثر يوما بعد يوم برحيل رواد من الحكواتيين الشعبيين دون الاعتراف والاعتناء بهم».

وعلى غرار الدورات السابقة، ستنظم عدة مسابقات تروم إعلاء شأن الحكاية وممارسي هذا النوع الأدبي الشفهي المهدد بالانقراض، كما ستعرف الدورة مستجدين اثنين هما توسيع تغطية جائزة أفضل راوي ليصبح «أوسكار أفضل راوي دولي»، وإطلاق الجائزة الدولية لأحسن حكاية مكتوبة حول جائحة كورونا

تسجيل 23 حالة إصابة بكورونا في فريق اتحاد طنجة

مكتب تطوان/ جواد الكلخة

أكدت نتائج المسحة الطبية التي خضعت لها مكونات فريق اتحاد طنجة لكرة القدم،صباح أول أمس السبت، ظهور 23 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في صفوف لاعبي ومسيري الفريق.وبحسب مصادر مكتب الجريدة بتطوان، فإن فيروس كورونا المستجد تسلل الى غرفة ملابس ابناء المدرب خوان بيدرو بنعلي، ليضرب بقوة، من خلال اصابة 16 لاعبا من بينهم لاعبين يشكلون دعامة اساسية للفريق الطنجي، واداريين واطر تقنية.

وحسب بلاغ للفريق، فالأمر يتعلق ب16 لاعبا،عضوين من الطاقم التقني،عضو من الطاقم الطبي، ثلاثة أفراد من إدارة النادي ومكلف بالأمتعة.

وأظهرت نتائج التحليلات المخبرية التي خضع لها أبناء المدرب بيدرو بنعلي، يوم 7 غشت الجاري، تسجيل أكثر من 20 حالة إصابة من أصل 35 لاعبا وإداريا وإطارا تقنيا أجريت لهم التحاليل، مما يؤشر على خطورة الوضع الوبائي داخل ممثل مدينة طنجة بالبطولة الاحترافية.

يذكر أنه ليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الإعلان عن إصابة أعضاء فريق اتحاد طنجة لكرة القدم بفيروس كوفيد 19، إذ سبق وأعلن الفريق الطنجي عن توقيف التدريبات، منتصف الشهر الماضي، بعد تواصل ظهور أعراض "فيروس كورونا" على العديد من مكونات الفريق منذ العودة من المعسكر الإعدادي المغلق الذي خاضه "فرسان البوغاز" بأكادير.

ومن المرتقب أن يتسبب هذا المستجد في إرباك السير العادي لمنافسات البطولة الوطنية الاحترافية، خاصة أن الفريق كان مقبلا على استقبال فريق نهضة بركان برسم الجولة الـ21 من منافسات الدوري الاحترافي، يوم الثلاثاء11 غشت الجاري بملعب ابن بطوطة بطنجة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعد فوزه على أولمبيك آسفي

الرجاء يزيح الوداد وينفرد بالصدارة

الرحيمي مسجل الهدف الثاني للرجاء

تصوير: الموقع الإعلامي للجامعة

انتزع فريق الرجاء البيضاوي صدارة الترتيب بعد فوزه على ضيفه فريق أولمبيك آسفي بهدفين للاشيء، في المبارة التي جمعت بينهما ،أول أمس السبت، على أرضية ملعب المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم مؤجل الدورة ال20 من البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول في كرة القدم.

وسجل هدفي الفريق البيضاوي، عبد الرحيم شاكير (د19) وسفيان رحيمي (د45).

وانفرد الرجاء البيضاوي بعد هذا الفوز بالصدارة برصيد 39 نقطة بفارق نقطتين عن غريمه الوداد البيضاوي صاحب المركز الثاني (37 نقطة)، فيما ظل فريق أولمبيك آسفي في المركز الثالث عشر برصيد 21 نقطة.

المباراة انطلقت بتحركات سريعة للاعبي الرجاء الذي بادروا إلى تنظيم عمليات هجومية وانتظروا الدقيقة الـ20 ليفتتحوا حصة التهديف بواسطة المدافع عبد الرحيم الشاكير الذي نجح في تسديد ضربة خطأ فشل الحارس المسفيوي في التصدي لها.

وعاد المهاجم سفيان رحيمي، وبفضل تمريرة دقيقة وذكية من طرف الحافيظي، إلى إضافة الهدف الثاني لفريقه الرجاء مؤكدا قوة الفريق وسيطرته على مجريات اللقاء.

وكان طبيعي أن يعبر الفريق المسفيوي عن ردة فعلا أمام تأخره بهدفين، إذ بادر لاعبوه إلى التقدم نحو مربع عمليات الرجاء، وشكلوا ضغطا قويا على خط دفاعه، وتوالت محاولاتهم الهجومية لكنها لم تثمر عن أي هدف.

أمام اندفاع لاعبي أولمبيك آسفي نحو الهجوم، اعتمد الرجاء على العمليات المرتدة، سجل في إحداها اللاعب أنس جبرون هدفا لم يحتسبه الحكم بعد رجوعه للفار.

خلال الشوط الثاني، ارتفع حماس لاعبي أولمبيك آسفي الذين اندفعوا نحو مربع عمليات الرجاء في بحث عن تسجيل الهدف، لكنهم واجهوا دفاعا قويا بقيادة الحارس الزنيتيّ. من جهته، لم يستسلم الرجاء لضغط الضيوف وواصل تنظيم عملياته الهجومية مع تحصين خط دفاعه لصد هجمات الأولمبيك.

لتنتهي المباراة بفوز الرجاء بهدفين دون رد.

وبهذه النتيجة، تمكن الرجاء من الارتقاء لصدارة ترتيب البطولة الاحترافية برصيد 39 نقطة، في حين تجمد رصيد أولمبيك آسفي في النقطة الـ21 بالمركز الـ13.

نهضة الزمامرة يضيع الفوز في الوقت بدل الضائع أمام حسنية اكادير

مصطفى الناسي

أكد سعيد شيبا في تحليله التقني للمباراة التي تعادل فيها فريقه نهضة الزمامرة داخل ميدانه أمام حسنية اكادير بهدفين لمثلهما، بأن فريقه يعاني من نقص في تسيير المباريات، إذ خلال هذه المباراة تقدم مرتين في النتيجة لكنه لم يستطع الحفاظ على هذا التقدم، كما أتيحت له فرص أخرى لحسم هذه المباراة في وقت مبكر لكن عدم التركيز وقلة التجربة حال دون ذلك، إضافة إلى الارتباك الذي يظهر على اللاعبين وعدم القدرة على تسيير المباراة في اللحظات الأخيرة من أجل الحفاظ على نتيجة الانتصار.

وكان فريق نهضة الزمامرة قد ضيع نقط الفوز في الوقت بدل الضائع من المباراة التي جمعته بحسنية أكادير في مؤجل الدورة 20 ، والذي جمع بينهما مساء الجمعة الماضي بملعب أحمد شكري بالزمامرة، لتنتهي هذه المباراة بنتيجة التعادل هدفين لمثلهما واقتسام النقط بين الفريقين، ليصبح نهضة الزمامرة في الرتبة التاسعة ب 24 نقطة في حين بقي حسنية أكادير في الرتبة 14 ب 21 نقطة.

وبالعودة إلى أطوار هذه المباراة، فقد كان مستوى الشوط الأول متكافئا من حيث فرص التسجيل بين الفريقين، إذ كان نهضة الزمامرة هو المبادر إلى التهديف في الدقيقة 6 بواسطة جواد غبرة الذي استغل خطأ فادحا في تمرير الكرة من المدافع النعمة البلالي موقعا أول أهداف هذه المباراة. بعد ذلك، ضغط حسنية أكادير بقوة وسجل هدف التعادل في الدقيقة 11 بواسطة أمين صادقي من ضربة رأسية بعد تنفيذ ضربة خطأ ثابتة من طرف المهدي أوبيلا، مستغلا في ذلك الخروج المتأخر للحارس المهدي الجرباوي .كما اتيحت فرصة ثالثة لنهضة الزمامرة في الدقيقة 17 بواسطة هشام مرشاد بعد انفراده بالحارس عبدالرحمان الحواصلي، في حين لم تعرف باقي دقائق هذا الشوط أية فرص حقيقية للتسجيل لينتهي بنتيجة التعادل هدف لمثله.

حسنية أكادير وتعادل بطعم الفوز

تصوير: الموقع الإعلامي للجامعة

وفي الشوط الثاني، كان نهضة الزمامرة هو المبادر إلى الهجوم على مرمى الحارس عبد الرحمان الحواصلي مستغلا في ذلك عامل الرياح، ففي الدقيقة 56 وقع عبدالصمد المباركي الهدف الثاني من ضربة خطا مباشرة على بعد 20 متر، لكن أهم منعرج في هذا الشوط كان في الدقيقة 63 على إثر طرد الحكم محمد بلوط زهير شاوش من حسنية أكادير بعد ارتكابه خشونة واضحة في حق زكرياء كياني لم يتم استغلاله جيدا، وهو ما جعل حسنية أكادير يضغط بقوة ويخلق بعض فرص التهديف في الدقيقة 68 بواسطة مالك سيسي بعد تمريرة خاطئة للحارس المهدي الجرباوي، وأيضا في الدقيقة 70 بواسطة عماد الكيماوي الذي اصطدمت ضربته الرأسية بالقائم الأيمن، وكذلك في الدقيقة 73 بعد تنفيذ ضربة طرف أمين صادقي، لكن الحظ سيبتسم لغزالة سوس في الدقيقة 95 بتوقيع هدف التعادل الثاني بواسطة كريم البركاوي مستغلا ارتباك مدافعي نهضة الزمامرة داخل مربع العمليات وبقاء الكرة بين أخذ ورد.

لتنتهي هذه المباراة بنتيجة التعادل واقتسام النقط بين صقر دكالة و غزالة سوس بهدفين لمثلهما.

> في الدقيقة 56 وقع عبدالصمد المباركي الهدف الثاني من ضربة خطا مباشرة على بعد 20 متر، لكن أهم منعرج في هذا الشوط كان في الدقيقة 63 على إثر طرد الحكم محمد بلوط زهير شاوش من حسنية أكادير

أخبار **الساحة**

منتخبا 20 و17 سنة لكرة القدم النسوية في تجمع تدريبي

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة ،في الفترة ما بين 9 غشت الجاري و5 شتنبر المقبل، تداريبه بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الجمعة الأخير، أن اللاعبات ستخضعن قبل خوض التداريب للفحوصات الطبية الخاصة بفيروس كورونا المستجد حسب البروتوكول الصحي المعتمد من لدن الهيئات المختصة.

وفي ما يلي لائحة المنتخب الوطني النسوي لأقل من 20 سنة : - سكينة وهبي جمعية نجوم المستقبل- حنان أزيان النادي البلدي العيون- مينة البطاش النادي البلدي العيون- نسيمة جواد اتحاد طنجة -5 ضحى أحمامو اتحاد طنجة -6 ليلى الرقاص اتحادطنجة- جيهان البرشي شباب أطلس خنيفرة- صفية بوفتيني شباب أطلس خنيفرة- نورة موادني شباب أطلس خنيفرة- أميمة العمراني شباب أطلس خنيفرة- فاطمة الزهراء عكيف نادي جوهرة نجم العرائش- نور الحمداوي نادي جوهرة نجم العرائش- أميمة طيار جمعية شباب رجاء ايت اعزة- سماح خـرواش جمعية شباب رجـاء ايت اعزة- نسيمة الغلامي الدفاع الحسني الجديدي- زبيدة البسطالي نابولي الإيطالي- سامية مفتاح النادي الرياضي ليساسفة- زينب إيغيري الجمعية الرياضية تنمية واندماج اجتماعي- صفاء بنوك نجاح سوس- زينب رضواني الجيش الملكي- إيمان مندير فيونكس مراكش- أميمة تراوي أجيال التضامن طنجة- كوثر ماحي رجاء عين حرودة.

بدوره،يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 17 ، وفي نفس الفترة ما بين 9 غشت الجاري و5 شتنبر المقبل، تداريبه بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وتضم لائحة المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة : - شيماءالشاوني شباب أطلس خنيفرة - ملاك موبشير شباب أطلس خنيفرة- إيمان فكري جمعية نجم المستقبل- زينب الروداني جمعية نجم المستقبل- هبة كرامي الفتح الرياضي

- سلمى ستيتن الفتح الرياضي- سلمى تمار الفتح الرياضي- هاجر جبيلو الفتح الرياضي- أميمة حدية الجمعية المحمدية الحسنية الرياضية- خديجة إيملوان جمعية أطلس -05 نهيلة العوفي جمعية أطلس 05 12 - خولة كنية جمعية أطلس -05 ليلى دحروش أجيال التضامن طنجة هاجر بلقاسمي أجيال التضامن طنجة- وصال الناصيري أجيال التضامن طنجة-16 رجاء لزعر أجيال التضامن طنجة-17 هاجر الرقاص إتحاد طنجة- إكرام بنجدي يوسفية برشيد

- روميساء حدفي الكوكب المراكشي- الحسنية بورشوق النادي البلدي الرياضي ايت ملول- نادية زاعور النادي البلدي العيون- هاجرسعيد حسنية أكادير 23 - زينب العراري نادي بلدية مكناس.

مساء يومه الاثنين

الوداد يستقبل أ.خريبكة بأمل تصحيح المسار

يستقبل الوداد الرياضي،مساء يومه الاثنين، فريق أولمبيك خريبكة في إطار الجولة 21 من البطولة الاحترافية الأولى.

الوداد يدخل المباراة، التي تنطلق على الساعة الثامنة،وهو يدرك أنه أضاع مركزه الأول في الترتيب العام لفائدة جاره الرجاء، وبات بالتالي مطالبا بتحقيق الفوز من أجل تصحيح المسار فيما يلعب الضيف الخريبكي اللقاء بهدف تفادي الهزيمة على الأقل وهو الذي يعاني في الصف 12 ب20 نقطة فقط.

في مساء يومه الاثنين أيضا، تجرى بالجديدة مباراة الدفاع والجيش الملكي وذلك انطلاقا من الساعة العاشرة ليلا. والفريقان معا في حاجة ماسة لنقط المباراة.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.info

أصداء الملاعب

دوري أبطال أوروبا: تأهل البارصا وإقصاء الريال

تأهل برشلونة الإسباني إلى دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد فوزه 3-1 على ضيفه /نابولي/ الايطالي في إياب دور الستة عشر أول أمس السبت.

ويلاقي /برشلونة/، الذي تأهل لربع نهائي البطولة للمرة 13 تواليا ، في 14 غشت الجاري /بايرن ميونيخ/ الألماني المتأهل على حساب / تشيلسي/ الانجليزي، في مدينة /لشبونة/ التي تستضيف بطولة مصغرة بدءا من ربع النهائي بعد العودة من توقف إجباري بسبب فيروس كورونا /كوفيد - 19/.

وسجل لـ/برشلونة/ الفرنسي كليمان لانغليه (10)، والأرجنتيني ليونيل ميسي (23) ولويس سواريز (1+45 من ركلة جزاء)، ولـ/نابولي/ لورنتسو إنسيني (5+45 من ركلة جزاء).

يذكر أن مواجهة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي 1-1.

كما تأهل «مانشستر سيتي» بفوزه 2-1 على ريال مدريد (تفوق 2-4 في النتيجة الإجمالية) في ملعب «الاتحاد» مساء الجمعة الأخير بفضل هدفين لرحيم سترلينغ والبرازيلي غابرييل جيسوس بعد هفوتين من المدافع الدولي الفرنسي رفائيل فاران.

وبعد فوزه على بطل أوروبا 13 مرة ذهابا وإيابا، سينتقل «سيتي» إلى لشبونة لخوض دور الثمانية يوم 15 غشت الجاري أمام «أولمبيك ليون» الذي أخرج من جهته فريق يوفنتوس الايطالي .

وبدأ ريال، الذي خسر ذهابا 2-1 اللقاء بشكل كارثي في غياب قائده ومدافعه البارز «سيرجيو راموس» وبدا مهتزا في الخلف.

وظهر فريق المدرب «بيب غوارديولا» في حالة ثقة وتركيز وتجنب الهفوات الدفاعية التي كلفته الخروج من دوري الأبطال في المواسم السابقة.

وتسلم الفرنسي «فاران» تمريرة داخل منطقة الجزاء من الحارس «تيبو كورتوا» لكن مهاجم سيتي «جيسوس» انتزع الكرة لتذهب إلى «سترلينغ» وافتتح التسجيل لأصحاب الضيافة في الدقيقة التاسعة.وجاء الرد قويا من بطل إسبانيا واضطر حارس سيتي «إيدرسون» للتصدي بشكل جيد لعدة محاولات من كريم بنزيمة وإيدن هازارد.لكن إيدرسون وقف مكتوف الأيدي أمام ضربة رأس بنزيمة لتهز شباكه في الدقيقة 28 بعد أن أحسن المهاجم الفرنسي التعامل مع تمريرة رودريغو العرضية.

لكن الهشاشة الدفاعية لريال مدريد كانت واضحة واضطر كورتوا للتدخل قبل الاستراحة لمنع محاولة «كيفن دي بروين» وارتدت الكرة إلى «فيل فودين» لكن اللاعب الصاعد سدد بعيدا.

وصنع سيتي العديد من الفرص بعد الاستراحة لكنه افتقد اللمسة الحاسمة واستفاد من خطأ فادح آخر لفاران في الدقيقة 68 حين أعاد المدافع برأسه الكرة إلى كورتوا بشكل ضعيف وخطفها «جيسوس» مجددا ليحرز هدف الفوز.

من جهته، ودع يوفنتوس مساء الجمعة دوري أبطال أوربا رغم فوزه بهدفين لواحد على فريق ليون الفرنسي ، بعدما أحرز له كريستيانو رونالدو هدفين، أحدهما من تسديدة رائعة بعيدة المدى لكن ذلك لم يكن كافيا ليبلغ الضيوف دور الثمانية بفضل قاعدة الأهداف خارج الأرض.

وبعد تسجيل الفريقين هدفين من ركلتي جزاء مثيرتين للجدل في الشوط الأول، أرسل رونالدو تسديدة بعيدة المدى بعد ساعة من البداية ليجعل النتيجة التعادل 2-2 في مباراتي الذهاب والعودة ما يعني تأهل ليون إلى بطولة دور الثمانية المصغرة الأسبوع المقبل في لشبونة.

وسيلتقي ليون مع مانشستر سيتي في مباراة واحدة في دور الثمانية.

وفي مباراة اخرى تغلب بيارن مونيخ على ضيفه تشلسي 1-4 ليتاهل الى دور الثمانية بعد الانتصار 1-7 في مجموع المقابلتين ليحافظ بطل ألمانيا على آماله في تحقيق الثلاثية.

وحسم بايرن، الفائز بثنائية الدوري والكأس، المباراة مبكرا في الدقيقة التاسعة عندما نفذ ليفاندوفسكي ركلة جزاء بنجاح إذ فاز الفريق 3-صفر في الذهاب في لندن في فبراير الماضي.

وصنع البولندي ليفاندوفسكي، الذي أحرز 53 هدفا في 44 مباراة بجميع المسابقات هذا الموسم، الهدف الثاني لزميله إيفان بريشيتش في الدقيقة 24 حيث أظهر صاحب الأرض عدم تأثره على المستوى البدني على الرغم من مرور خمسة أسابيع من موعد آخر مباراة رسمية لعبها.

وقلص تشيلسي، الذي استقبلت شباكه سبعة أهداف في مواجهتي ذهاب وإياب في أوروبا لأول مرة، الفارق عبر تامي أبراهام عندما تابع الكرة المرتدة من الحارس مانويل نوير قبل دقيقة من الاستراحة.

وأعاد البديل كورنتين توليسو الفارق إلى هدفين لصالح بايرن في الدقيقة 76 قبل أن يضيف ليفاندوفسكي هدفه الثاني بضربة رأس بعد ذلك بثماني دقائق ليرفع رصيده إلى 13 هدفا في دوري الأبطال هذا الموسم.

أوباميانغ أفضل لاعب في أرسنال الإنقليزي موسم 2019-2020

أعلن نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم اختيار مهاجمه الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ أفضل لاعب في الفريق عن موسم 2019-2020.

وقاد أوباميانغ أرسنال الأسبوع الفارط للتتويج بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي بعدما سجل ثنائية في الانتصار على تشيلسي خلال المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف.

وكشف نادي أرسنال عبر صفحته الرسمية على موقع «تويتر» اختيار أوباميانغ أفضل لاعب في موسم 2019-2020 بعد المستوى العالي الذي ظهر عليه هذا الموسم.

يشار إلى أن المهاجم الغابوني يتقاضى حاليا 198 ألف جنيه استرليني أسبوعيا في أرسنال.

لقطة اليوم

أعلن نادي يوفنتوس بطل ايطاليا لكرة القدم اليوم إقالة مدربه ماورتسيو ساري غداة الخروج من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا على يد ليون الفرنسي رغم فوزه 1-2 ايابا، وذلك لخسارته ذهابا بهدف دون مقابل.

وقال النادي المتوج بلقب الدوري المحلي للمرة التاسعة تواليا «يعلن نادي يوفنتوس إعفاء ماوريتسيو ساري من منصبه كمدرب للفريق الأول» ، مضيفا «يود النادي أن يشكر المدرب على كتابته صفحة جديدة في تاريخ يوفنتوس بفوزه ببطولة الدوري للمرة التاسعة على التوالي، في تتويج لرحلة شخصية قادته الى تسلق جميع درجات كرة القدم الإيطالية».

ورحل ساري 61/ عاما/ بعد أن قضى موسما واحدا مع يوفنتوس، رغم أنه قاد الفريق للتتويج باللقب التاسع على التوالي في الدوري الإيطالي عقب رحيله عن فريق تشيلسي الصيف الماضي.

وخسر يوفنتوس بطولتي كأس السوبر وكأس إيطاليا هذا الموسم، وتعرض لانتقادات متكررة بسبب الأداء رغم الاحتفاظ بلقب الدوري.

باريس سان جيرمان مهتم بالتعاقد مع المهاجم البرازيلي فينسيوس جونيور

أفادت صحيفة ماركا الإسبانية بأن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم مهتم بالحصول على خدمات البرازيلي فينسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني خاصة بعد عدم مشاركته أمام مانشستر سيتي في إياب الدور ثمن النهائي لرابطة أبطال أوروبا من دون سبب مقنع.

وذكرت الصحيفة في تقرير أول أمس السبت أن المدير الرياضي للنادي الباريسي ليوناردو يرغب في استقدام فينسيوس حتى ولو على سبيل الإعارة في الوقت الذي يتفاجأ فيه لقلة وقت المشاركة المتاح للاعب البرازيلي مع النادي الملكي.

و أشارت الصحيفة إلى أن هناك ناديين أيضا من أفضل 6 فرق في البطولة الإنجليزية الممتازة يسعيان إلى التعاقد مع اللاعب البرازيلي. وردا على ذلك، أفاد نادي ريال مدريد بأنه لا يوجد مجال للحديث في هذا الملف.

غاريث بيل يستعد للرحيل عن ريال مدريد

قال رامون كالديرون الرئيس الأسبق لريال مدريد المتوج هذا الموسم ببطولة اسبانيا لكرة القدم إن النادي ربما يعير جناحه غاريث بيل ويتحمل جزء من راتبه من أجل تخفيف حدة الخلافات بين النادي واللاعب.

ونادرا ما شارك بيل (31 عاما) مع فريقه في مراحل حسم اللقب المحلي بعد استئناف مباريات البطولة إثر توقفها بسبب الأزمة الصحية العالمية لفيروس كورونا ولم يكن وجوده بارزا خلال الاحتفال باللقب أيضا.

وقال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن بيل طلب عدم السفر مع الفريق لخوض مباراة في رابطة أبطال أوروبا في مواجهة مانشستر سيتي الانجليزي الجمعة الماضي لأنه لم يكن يريد اللعب.

وحسب التقارير فإن راتب بيل الأسبوعي يصل إلى 600 ألف جنيه إسترليني (782.460 دولارا).

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن كالديرون قوله «أمر محزن للغاية. من المؤسف رؤية لاعب مثله في المدرجات ... مهاراته ومواهبه لا تزال موجودة. لا يزال لاعبا جيدا يمكنه الأداء على مستوى كبير في صفوف أي فريق».

وأضاف الرئيس الأسبق للنادي الملكي «أعتقد أنه سيتعين عليهم التوصل إلى حل لمشكلته من أجل صالح الطرفين. إن لم يكن يريد تخفيض راتبه وهو أمر يمكن تفهمه فعليهم البحث عن سبيل آخر».

وأردف كالديرون قائلا «المدرب لا يعتمد عليه. وإذا كان زيدان سيستمر مع ريال وهو أمر مؤكد حسب اعتقادي فلابد لبيل البحث عن مخرج. لن أندهش إذا أعير إلى فريق آخر وتحمل النادي جزءا من راتبه».

وقالت تقارير إعلامية إسبانية إن بيل كان على مشارف الانضمام إلى جيانغسو سونينغ الصيني في يونيو 2019 لكن ريال مدريد عرقل الصفقة في الساعة الأخيرة لأنه لم يكن سيحصل على مقابل للانتقال.

وفي وقت سابق استبعد جوناثان بارنيت وكيل أعمال بيل إمكانية إعارة اللاعب عندما قال في الشهر الماضي إن بيل الذي ينتهي عقده بعد عامين «لن يذهب إلى أي مكان».

تاهل اشبيلية وليفركوزن وولفرهامبتون وبازل لدور الثمانية في الدوري الأوروبي

فاز اشبيلية الحاصل على اللقب خمس مرات بسهولة -2صفر على روما بفضل هدفي سيرجيو ريجيلون ويوسف النصيري في الشوط الأول ليتأهل الفريق الإسباني إلى دور الثمانية في الدوري الأوروبي لكرة القدم.

وسيتقابل اشبيلية، الذي انتصر في مواجهة من مباراة واحدة أقيمت في ألمانيا بعد إلغاء مباراة الذهاب في بداية جائحة فيروس كورونا، مع ولفرهامبتون واندرارز الانقليزي غدا الثلاثاء.

تقدم فريق المدرب يولن لوبتيغي بتسديدة أرضية للاعبه ريجيلون مرت من بين ساقي حارس روما.

وبدا أن روما، الذي احتل المركز الخامس في إيطاليا بعد فوزه بسبع من آخر ثماني مباريات، في طريقة للعودة في النتيجة قبل أن يجهز عليه اشبيلية بالهدف الثاني.وأحبط الفريق الإسباني هجمة لروما قبل أن يسجل الهدف الثاني عبر النصيري بعد مجهود رائع من لوكاس أوكامبوس قبل الاستراحة.

وطرد جيانلوكا مانشيني لاعب روما في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وسيقام دور الثمانية في أربع مدن ألمانية في إطار بطولة مصغرة بينما سيقام النهائي في 21 غشت في كولونيا.

وسجل راؤول خيمينيز هدفا في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء ليقود ولفرهامبتون للفوز -1صفر على أولمبياكوس اليوناني ليتفوق 1-2 في مجموع المباراتين ويضمن بلوغ دور الثمانية في مسابقة اوروبية لأول مرة منذ 1972.

واستحوذ أولمبياكوس على الكرة بنسبة 62 في المائة وألغى الحكم هدفا له سجله مادي كمارا في الدقيقة 28 بعد مراجعة طويلة لحكم الفيديو المساعد بسبب تسلل على يوسف العربي اثناء البناء للهجمة.

وصعد باير ليفركوزن الالماني للدور ذاته أيضا بالفوز -1صفر على ضيفه رينجرز الاسكتلندي ليكمل الانتصار 4-1 في مجموع المباراتين. وسجل موسى ديابي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 51.وسيتقابل ليفركوزن مع إنتر ميلان يومه الاثنين.

وأكمل بازل عقد الفرق المتأهلة بعد أن سجل فابيان فري هدفا متأخرا ليقوده للفوز -1صفر على انتراخت فرانكفورت الألماني ليتفوق الفريق السويسري بنتيجة -4صفر في مجموع المباراتين. وسيتقابل مع شاختار دونيتسك الاوكراني يوم غد الثلاثاء.

الاثنين 10 غشت 2020 الموافق 20 ذو الحجة 1441 - العدد 12.611

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ربح 7 مليارات خلال يوم واحد.. مارك زوكربيرج ثالث شخص في العالم يمتلك 100 مليار دولار

في قفزة تاريخية، بلغت ثروة مارك زوكربيرج، الرئيس التنفيذى لفيسبوك، 100 مليار دولار أمريكى، بعد ارتفاع أسهم شركة فيسبوك، أمس، بعد اطلاق ميزة Reels المنافسة لتطبيق تيتك توك.

وبحسب جريدة الجارديان البريطانية، فإن أسهم فيسبوك ارتفعت بنسبة 6%، مباشرة بعد اطلاق Reels ، وذلك أصبح زوكربيرج الشخص الثالث في العالم الذى يصل إلى مثل هذه الثروة.

ويتنافس زوكربيرج مع بيل جيتس، ثانى أغنى رجل في العالم، ومؤسس شركة مايكروسوفت، وكذلك جيف بيزوس أغنى رجل في العالم بصافى ثروة تبلغ 189 مليار دولار أمريكى، والذى كان قدر ربح، مؤخرا 13 مليار دولار في يوم واحد، بعد أن ربح 13 مليار دولار في ربع ساعة.

وربح زوكربيرج الأسبوع الماضى 7 مليارات دولار فى 24 ساعة فقط، بعد ربح شركة فيسبوك بنسبة 8.2 ٪ بزيادة قدرها 253.67 دولارًا أمريكيًا للسهم الواحد، الأمر الذى ساهم فى زيادة ثروة زوكربيرج باكثر من 7 مليارات دولار، فقط فى 24 ساعة فقط.

جديد أعمال الغرافيتي حول كورونا حول العالم

اعتاد فنان الشارع البريطاني Akse تزيين جدران المدن الإنكليزية برسومات يعبّر من خلالها عن مواقفه من مواضيع عدّة. آخر الأعمال المنفّذة عبارة عن غرافيتي تصوّر عاملة في مجال الرعاية الصحية ترتدي كمامة، وفوق رأسها هالة ملاك.

العمل المنجز في مانشستر، يعدّ تحية للطواقم الطبية الموجودة في الصفوف الأمامية في المعركة مع فيروس كورونا.

الأمير هاري: وسائل التواصل الاجتماعي تؤجج «أزمة كراهية»

قال الأمير هاري حفيد ملكة بريطانيا: إن وسائل التواصل الاجتماعي تذكي "أزمة كراهية" وناشد الشركات إعادة التفكير في دورها في الإعلان على المنصات الرقمية.

وفي مقال للرأي نشرته مجلة "فاست كومباني" الأمريكية المتخصصة في المال والأعمال ويحمل عنوان "وسائل التواصل الاجتماعي تقودنا. معا يمكننا إعادة رسمها" .

وقال هاري إنه وزوجته ميغان أمضيا الأسابيع الأخيرة في الاتصال بشخصيات قيادية في قطاع الأعمال ومسؤولين في التسويق لمناقشة هذه القضية.

وكتب هاري "شركات مثل شركاتكم لديها فرصة إعادة النظر في دوركم في تمويل ودعم منصات الإنترنت التي ساهمت في إثارة أزمة كراهية وأزمة صحة وأزمة حقيقة، وأذكت نيرانها ووفرت الظروف المواتية لها"، دون أن يذكر أسماء أي شركات.

ودعا مجتمعات الإنترنت إلى "أن تتسم بالتعاطف لا الكراهية وبالحقيقة لا التضليل وبالمساواة والإدماج لا الجور وبث الخوف وبالكلمة الحرة لا الكلمة التي ترفع سلاحا".

ويقيم هاري وميغان الآن في لوس انجليس، بعدما تخليا عن أدوارهما الملكية في مارس لبدء مسيرة حياتية جديدة. وقررا مغادرة بريطانيا بعد تصاعد العداء مع الإعلام.

«الروبوتات» تكتب أول مسرحية في العالم

شرع فريق بحثي من قسم الذكاء الاصطناعي في جامعة تشارلز التشيكية، وبالتعاون مع خبراء في مسرح أفاندا وأكاديمية الفنون التمثيلية في العاصمة التشيكية براغ، بإنشاء مشروع أول مسرحية في العالم تكتبها "الروبوتات" بالكامل.

وشرح رودولف روزا، الباحث المشارك في المشروع الذي يحمل اسم THEaiTRE،أن الفكرة وضعها منشئ الأفكار الريادية في التشيك، توماس ستودينيك، إذ اقترحها كوسيلة للاحتفال بالذكرى المئوية لمسرحية "رور رور"، وهي مسرحية خيال علمي للكاتب التشيكي كاريل زابيك، عرضت عام 1921، وأدخلت للمرة الأولى مصطلح"روبوت" إلى اللغة الإنجليزية والخيال العلمي ككل.

ووفقا لصحيفة UPI الأمريكية، يعتقد توماس، أنه يجب الاحتفال بمئوية المسرحية بالشكل الصحيح، والخروج بفكرة إبداعية من القصة، إذ تتحدث الفكرة عن الآتي: قبل 100 عام، كتب رجل مسرحية عن الروبوتات، ماذا لو كتب اليوم روبوت مسرحية عن الرجال؟

وكشف روزا، أن الفريق يعمل مع نماذج الذكاء الاصطناعي التي نجحت سابقا في توليد أجزاء من النصوص، بما في ذلك القصيدة والحوار.

وأضاف:"مع اقتراب الذكرى المئوية لمسرحية (رور رور)هدفنا الرئيس واضح وثابت، إذ بحلول يناير 2021، نحن بحاجة إلى عرض مسرحي للعرض الأول".

وبين أن الفريق يهدف إلى الانتهاء من النص في سبتمبر المقبل، لإعطاء فرقة المسرح مساحة من الوقت لتحويله إلى إنتاج كامل.

بصورة عن الفروسية بالمغرب نافست 9484 صورة لمصورين من مختلف أنحاء العالم

مصورة سعودية تحصد جائزة عالمية في التصوير الضوئي

حازت المصورة الفوتوغرافية السعودية يمن المنلا عضو جمعية " الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي الفوتوغرافي" و"الجمعية الأمريكية للتصوير الفوتوغرافي" على المركز الأول لأفضل صورة عن فئة " التصوير الليلي" في المسابقة الدولية الفوتوغرافية الإلكترونية الأولي 2020 بتنظيم الجامعة العربية للإبداع والعلوم الإنسانية بالمملكة المغربية.

ونالت المصورة السعودية الجائزة عن صورة " لحظة الضوء " التقطتها في مهرجان الفروسية الدولية والذي أقيم بمدينة تيسة بالمغرب عام 2019 وسط مشاركة 9484 صورة مشاركة لمصورين من مختلف أنحاء العالم.

من جانبها، عبرت يمن المنلا، عن سعادتها البالغة بتمثل وطنها المملكة العربية السعودية، وتحقيقها هذه الجائزة يعود للوطن أولًا، حيث تعتبر نفسها أنموذجًا للمصورين السعوديين المحترفين ، ولديهم مهارات متقدمة تنافس عالميًا، مبدية سرورها بهذا الإنجاز الجديد الذي يضاف إلي سلسلة إنجازات المصورين السعوديين.

وقالت: "شاركت في الكثير من المسابقات كمصورة سعودية وحصدت جوائز مشرفة منها ميداليات فضية وبرونزية وشرفية جديرة بالذكر كان لها الأثر الإيجابي في تحفيزي لتطوير مستواي الفوتوغرافي ومنافسة كبار المصورين العالميين حتى أحقق طموحي بالحصول على المركز الأول والظفر بأرقى ميدالية في المسابقات".

وأضافت المنلا: أن فوزها بالمركز الأول يمثل فخرًا كبيرًا لها، حيث تأمل أن ترفع اسم المملكة في المحافل الدولية، وتشارك زملاءها المصورين الذين حققوا العديد من الجوائز والألقاب في مجال التصوير الضوئي في مختلف المسابقات العالمية.

الصحة العالمة: هذا الشرط يسرع التعافي من الوباء

بينما يترقب الملايين حول العالم نتيجة السباق الذي انطلق بين الدول والمؤسسات العلمية والطبية وشركات الأدوية والمختبرات من أجل إنتاج اللقاح الموعود لصد جائحة كورونا التي طالت 19 مليون إنسان ولا تزال تتمدد، نبهت منظمة الصحة العالمية التي أطلقت مؤخراً تحذيرات عدة اعتبرها البعض تشاؤمية، لضرورة توفر شرط هام من أجل تعافي العالم بشكل أسرع، ألا وهو التوحد في هذا السباق العلمي للتوصل إلى اللقاح.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن الانتعاش الاقتصادي في العالم قد يأتي بشكل أسرع في حالة توفير أي لقاح ضد كورونا كسلعة للجميع».

وجاءت تلك التصريحات خلال حديثه في حلقة نقاش عبر الإنترنت مع أعضاء منتدى أسبن للأمن في الولايات المتحدة، أدارتها شبكة «إن بي سي».

وأوضح تيدروس أن «مشاركة اللقاحات أو مشاركة أدوات أخرى تساعد العالم في واقع الأمر على التعافي بشكل جماعي»، مضيفاً أن التعافي الاقتصادي يمكن أن يأتي بوتيرة أسرع وقد تصبح الأضرار الناجمة عن الفيروس أقل».

وفي إشارة إلى المنافسة والتزاحم بين الدول على لقاح فعال وطلب أكبر عدد ممكن من الجرعات مسبقا، رأى أن «إضفاء النزعات القومية على اللقاح ليس شيئا طيبا، ولن يفيدنا».

إلى ذلك اعتبر أنه «يجب التجمع تحت مظلة واحدة وتضامن عالمي لكبح الوباء ووضعه تحت السيطرة»، مشددا على أن أي دولة لن تكون في مأمن إذا لم ننعم جميعا بالأمان.

وكان تيدروس قال الاثنين إنه على الرغم من أن فيروس كورونا هو أكبر حالة طوارئ صحية منذ أوائل القرن العشرين، إلا أن السباق العالمي للحصول على لقاح «لم يسبق له مثيل».

كما أطلقت المنظمة التي واجهت سابقا انتقادات دولية عدة لطريقة تعاملها مع تلك الأزمة الصحية العالمية، تصريحا صادما مطلع الأسبوع، معتبرة أنه قد لا يكون هناك حل للجائحة إطلاقا. وقال تيدروس في حينه «لا يوجد حل سحري في الوقت الحالي وقد لا يوجد أبدا».

كما أضاف «الرسالة الموجهة للناس والحكومات واضحة.. التزموا بالتدابير كلها». وأضاف أن الكمامات يجب أن تصبح رمزا للتضامن حول العالم.

في حين حث مع مايك رايان، كبير خبراء الطوارئ في المنظمة، كل الدول على التطبيق الصارم للتدابير الصحية مثل وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي وغسل اليدين وإجراء الفحوص.

غوغل ويوتيوب يقرران حظر إعلانات الوجبات السريعة للمستخدمين أقل من 18 عامًا

قررت غوغل حظر إعلانات الوجبات السريعة للأطفال على منصاتها، بما فى ذلك YouTube، وستدخل حملة غوغل للوجبات السريعة حيز التنفيذ فى الاتحاد الأوروبى والمملكة المتحدة فى أكتوبر وستمنع الإعلانات الخاصة بالمنتجات التى تحتوى على نسبة عالية من الدهون أو الملح أو السكر (HFSS) من الظهور لمن هم دون 18 عامًا.

يقول عملاق البحث إنه ليس لديه حاليًا خطط لتوسيع هذا خارج أوروبا، ويأتى هذا الإعلان بعد أيام قليلة من إعلان بوريس جونسون عن حملة بريطانيا الجديدة لمكافحة السمنة.

قال وزير الصحة مات هانكوك سابقًا إنه إذا فقد جميع البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن خمسة أرطال فقط من الوزن، فيمكن أن يوفر NHS نحو 100 مليون جنيه إسترليني.

ووفقا لموقع «ديلى ميل» البريطانى، تتضمن الاستراتيجية الوطنية الحكومية للسمنة حظر جميع الإعلانات التلفزيونية للأطعمة الغنية بالدهون والسكر والملح قبل الساعة 9 مساءً فى المملكة المتحدة.

ستستخدم غوغل قوتها التكنولوجية الهائلة لفرض حظر شامل على أى منتجات تُعرض للأطفال والتى تعتبر غير صحية، بما فى ذلك الكعك والنقانق ومشروبات الطاقة.

يتعين على الشركات التى ترغب فى استخدام غوغل للإعلان أن تعلن ما إذا كان منتجها مرتفعًا فى الدهون والملح والسكر.

وفى حال فشل الشركة فى توضيح هذا فى إعلاناتها قد يؤدى إلى سحب الإعلانات بالكامل، وسيتم تمييزها تلقائيًا ولن تعرضها خوارزميات جوجل لمن هم دون سن 18 عامًا.

سيتم تحديد عمر المستخدمين بناءً على العمر الذى قدموه عند إنشاء حساب You-Tube غوغل الخاص بهم.

قال متحدث باسم غوغل لـ MailOn-line»: «لدينا سياسات إعلانية صارمة مصممة لحماية المستخدمين ومساعدة المعلنين على الامتثال بأحدث المعايير الصناعية والتنظيمية، ونقدم هذا الأسبوع سياسة جديدة لحظر الترويج لمنتجات الأطعمة والمشروبات التى تحتوى على نسبة عالية من السكر والملح إلى القصر فى الاتحاد الأوروبى والمملكة المتحدة.»

إذا لم يقم المستخدم بتسجيل الدخول إلى حساباته، فسيكون الإعداد الافتراضى هو عدم إظهار الإعلانات غير الصحية.

بيل غيتس يحبط العالم مجدداً.. أزمة أسوأ من كورونا

مازالت التصريحات المحبطة للعالم بأسره تتوالى عليه، فبعدما حذر رئيس مركز الحساسية والأمراض المعدية في أميركا، أنتوني فاوتشي، من أوبئة أو جائحات مقبلة آتية لا محالة. وأبدى في مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو» قلقه من مجيء فيروسات وأوبئة لاحقة، غير كورونا الذي مثل ولا يزال تهديداً تاريخياً، تكهن مؤسس شركة «مايكروسوفت» الملياردير الأميركي، بيل غيتس، بأننا سنواجه أزمة بيئية ستكون تداعياتها أسوأ من أزمة كوفيد19.

وكتب بيل غيتس في مدونته، أنه «مهما كان الوباء مروعا، قد تكون تغيرات المناخ أسوأ من ذلك».

كما توقع غيتس أن يواجه العالم خلال العقود القريبة أزمة كبرى ناجمة عن تغير المناخ، مشيرا إلى أن نسبة الوفيات جراء فيروس كورونا بلغت 14 وفاة لكل 100 ألف من السكان، بينما ستكون نسبة الوفيات جراء ارتفاع درجات الحرارة على الأرض مشابهة للسنوات الـ 40 القريبة، وستزيد عنها بـ 5 أضعاف بحلول عام 2100.

إلى ذلك، دعا غيتس لمواجهة تغيرات المناخ، مشيرا إلى ضرورة تخفيض انبعاثات الغازات المتسببة بالاحتباس الحراري، واستخدام المنجزات العلمية والابتكارات للرقابة على مستوى الانبعاث.

وأعرب عن قناعته بأن مكافحة تغير المناخ يجب أن تجري في الدول النامية أيضا، مشيرا إلى أنه ليس هناك متسع من الوقت أمام البشرية ويجب اتخاذ خطوات عاجلة.

يشار إلى أن دراسة علمية جديدة كانت خلصت في مايو/أيار الماضي إلى أن ما يربو على 3 مليارات شخص سيعيشون على الأرجح في مناطق درجات الحرارة فيها قد توصف بأنها «غير صالحة للحياة» بحلول عام 2070.

وسوف يعاني كثيرون من متوسط درجات حرارة تفوق 29 درجة مئوية، إذا لم تسجل انبعاثات الاحتباس الحراري تراجعا.

فيما توصف هذه الظروف البيئية بأنها خارج «الإطار» المناخي الذي عاش فيه البشر خلال الـ6 آلاف عام الماضية.

بدوره، قال تيم لينتون، المشرف المشارك على الدراسة، في تصريحات صحافية: «تأمل الدراسة في أن تسلط الضوء على تغير المناخ من ناحية إنسانية».

إلى ذلك، فقد استعان الباحثون ببيانات التوقعات السكانية للأمم المتحدة، وسيناريو الاحترار بزيادة 3 درجات مئوية، على أساس الارتفاع العالمي المتوقع في درجة الحرارة